



الجمارك

customs



www.bahraincustoms.gov.bh

مجلة جمركية دورية - العدد (18) - السنة السادسة - أكتوبر 2017



بدءاً من ميناء خليفة بن سلمان ..

الجمارك تطلق حزمة من التسهيلات
تمهيداً للانتقال إلى نظام النافذة الواحدة

تطوير الخدمات الجمركية لتتماشى مع إستراتيجية شؤون الجمارك



أحمد بن حمد آل خليفة
رئيس الجمارك

شهدت شؤون الجمارك ومنذ إنشائها العديد من التطورات، على المستويات الفنية، والعمليات الجمركية، واتخذت خطوات جبارة لتحقيق رضا الشركاء والعلاء من ناحية، وحماية البلاد من ناحية أخرى، وأحد أهم التطورات ما تم إقراره مؤخراً من حزمة تسهيلات جمركية، ساهمت في اختصار الوقت والجهد لرجال الجمارك والمتعاملين معها من الجمهور. فقد تم إصدار القرار رقم (8) لسنة 2017م، بتقليص عدد المرفقات للبيان الجمركي من 6 إلى 3 مرفقات فقط، بالإضافة إلى إيقاف استلام المبالغ النقدية في إدارة الجمارك واستخدام الدفع الإلكتروني، وتقليص سلسلة الإجراءات الجمركية للإفراج عن البضائع من «5» مراحل إلى مرحلتين.

وتأتي هذه التسهيلات انطلاقاً من رؤية القيادة الرشيدة بشأن مواكبة تحسين وتسريع الخدمات الحكومية لكافة الشركاء والعلاء والمستفيدين من الخدمات العامة للدولة، وتنفيذ لتوجيهات الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، بتسريع وتحسين وتطوير الخدمات الجمركية للمستفيدين في القطاعين العام والوجسسي، بما يتماشى مع إستراتيجية شؤون الجمارك 2017-2020. كما قامت شؤون الجمارك بتنفيذ مسار للشاحنات الفارغة في المنفذ البري، يعمل على مدار 24 ساعة لتفويج الشاحنات الفارغة من النقطة الأولى في ميناء خليفة بن سلمان إلى جسر الملك فهد وذلك لتنظيم الحركة المرورية للشاحنات عبر بوابة الرسوم لمنع تكديس الشاحنات. ونهدف في رؤيتنا المستقبلية، إلى الانتقال لنظام النافذة الواحدة، والذي سيسهم في الارتقاء بالعمل الجمركي من خلال تحسين جودة العمل وتسريع وتطوير الخدمات الجمركية، وتنفيذ دور رقابي أكثر احترافية على المستوى المالي والإداري.

وجميع تلك الخطوات المباركة التي اتخذت مؤخراً، تهدف إلى تذليل الصعوبات أمام المتعاملين، وتسهيّل استكمال إجراءاتهم، الأمر الذي يساهم في تنويع مصادر الدخل، وجعل البحرين الخيار الأول في تقديم الخدمات اللوجستي في المنطقة، خصوصاً بعد تشييد منطقة البحرين اللوجستية، الأمر الذي جعل عدد من أبرز الشركات العالمية تقيم فروع إقليمية لها على أرض البحرين. كما أن سمعة البحرين الطيبة في المجال الجمركي عالمياً، دفعت منظمة الجمارك العالمية، إلى اختيار البحرين لإقامة الورشة الإقليمية حول الجمارك الرقمية والتجارة الإلكترونية، والتي شارك فيها ثلاثين متدرباً من دول إقليم شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط. وقمنا من خلال الورشة، بإطلاع المشاركين على التجربة البحرينية النموذجية، في سبب تحسين المعرفة الجمركية، بهدف تعزيز قدرات شؤون الجمارك في الإقليم، وتعريفها بالقضايا المتعلقة بالتقنيات الحديثة في العمل الجمركي والتجارة الإلكترونية عبر الحدود، والتي تعتبر البحرين ساقية فيه، وذلك من واقع خبرتنا في هذا المجال.

وعلى مستوى العمل الجمركي الإقليمي والعربي، نجحنا مؤخراً بالعمل المشترك مع إخواننا مدراء الجمارك بدول الإقليم، بتثبيت وإدراج اللغة العربية في أعمال منظمة الجمارك العالمية كلغة رسمية، وذلك في اجتماع مدراء الجمارك بدول الإقليم الذي عقد في بروكسل على هامش اجتماعات منظمة الجمارك العالمية للجنة السياسات السابع والستين والدورة 129/130 لمجلس المنظمة. كما قمنا في هذا الاجتماع المبارك، باعتماد وضع خطة تنفيذية لمكافحة التدفقات المالية الغير مشروعة، بهدف مكافحة تمويل الإرهاب، ودراسة مشروع مسودة الخطوط الإرشادية لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين سلطات الجمارك وسلطات الضرائب على المستوى الوطني.

إننا في شؤون الجمارك، نأخذ على عاتقنا الوضع الإقتصادي في الإقليم، ونعيد النظر في الخدمات التي نقدمها ونطورها بكل السبل المناسبة، بهدف زيادة كفاءتها، وقمنا مؤخراً بإصدار قرار وزاري رقم (80) لسنة 2017م، بتحديد رسوم الخدمات الجمركية، لتصبح رسوم التخليص الجمركي في البحرين هي الأقل خليجياً.

إن جميع ما نقدمه من تسهيلات، يأتي من منطلق المهمة التي وضعها شؤون الجمارك في إستراتيجيتها 2017 - 2020م والتي تنص على تقديم خدمات جمركية متميزة على مستوى الإقليم من خلال تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة وتعزيز أمن المملكة وحماية المجتمع، وتوفير خدمات جمركية هي الأفضل من ناحية الجودة والأقل سعراً من ناحية مبدأ التنافسية.

المحتويات

أصدقاء

هل تدمن الكلاب
البوليسية على المخدرات؟
20 - 21

تقارير

تطبيق «لوجي غيت» الذكي
كمنصة لحجز خدمات النقل
البري والمستودعات
30 - 31

أوراق قانونية

العقوبات البديلة..
عقوبة أم امتحان؟
38 - 41

على الطريق

الدفع الإلكتروني أختصر
24 ساعة من وقت المخلص
46 - 47

تكنولوجيا

البيانات الضخمة
استثمار المستقبل وثروته الكبرى
52 - 53

من هنا وهناك

الجهل ..
يقود إلى السجن أحياناً
56 - 57

صحتك بالدنيا

هذه الأسباب تزيد وزنك..
فأحذر
60- 61



6



12



42



48

بانوراما

معالي رئيس الجمارك :
انخفاض الوقت المستغرق لإنهاء
الإجراءات الجمركية بميناء خليفة
رئيس الجمارك يتفقد استعدادات
«عيد الأضحى»

6 - 7

بانوراما

خليفة الشوملي :
الجمارك تطلق حزمة من
التسهيلات تمهيداً للانتقال إلى
نظام النافذة الواحدة

12 - 15

حديث الذكريات

الضابط الجمركي المتقاعد الجودر:
الفراسة أطاحت بصاحب الخنجر،

42 - 45

إضاءات

الإحترام واللباقة
وواجبات الموظف في العمل

48 - 49



مجلة الجمارك

تصدر عن شئون الجمارك بوزارة الداخلية
رقم التسجيل: MJB 5667

المشرف العام

الشيخ أحمد بن حمد بن أحمد آل خليفة
رئيس الجمارك

رئيس التحرير

النقيب/ وعد راشد النجم

مدير التحرير

مساعد ملازم ثاني/ هالة صالح الزومان

سكرتير التحرير

مساعد ملازم ثاني/ أمينة عبدالله يوسف
رئيس عرفاء / إيمان أحمد بوكمال

المراسلات

شعبة العلاقات العامة

ص.ب: 15

المنامة - مملكة البحرين

هاتف : 17359773

فاكس : 17359794

البريد الإلكتروني:

Public.ralation@customs.gov.bh

موقع شئون الجمارك عبر الإنترنت

www.bahraincustoms.gov.bh

التحرير والتصميم والطباعة



Seyouf Graphic Advertising & Publicity

Office: 17320097- mob: 33859535

fax: 17001302 Box: 11380

seyouf@batelco.com.bh



الغلاف

أصدقاء الجمارك



زيادة ملحوظة في المتعاملين بالدفع الإلكتروني .. رئيس الجمارك: انخفاض الوقت المستغرق لإنهاء الإجراءات الجمركية بميناء خليفة



يشكل ما نسبته 94% ما بين العمليتين قبل وبعد تنفيذ المشروع، مع بقاء عدد مرات الدفع بالنسبة لباقي وسائل الدفع على نفس المعدل، مما يمكن اعتباره مؤشر إيجابي يبين مدى أريحيه هذه الوسيلة بالنسبة للمتعاملين في الفترة المقبلة. وبينت الإحصائيات أن بداية الفقرة الإلكترونية بدأت بشكل تدريجي خلال شهر مايو الماضي، حيث تم تهيئة البيئة الداخلية والمحيط الخارجي تمهيدا للدخول التدريجي إلى حيز التنفيذ الفعلي للمشروع، حيث بدأ التطبيق الفعلي من منتصف شهر يونيو هذا العام.

وأضاف معالي رئيس الجمارك بأن أثر تعزيز الدور الرقابي (المالي والإداري ودور المراجعة النهائية) أدى إلى اكتشاف العديد من المخالفات الجمركية بمختلف أنواعها والتي بلغت عدد 120 مخالفة خلال فترة شهر واحد، حيث تم تحرير مخالفات جمركية في المنفذ البحري بالتنسيق مع إدارة المعلومات والتحقيقات الجمركية، ومن ثم يتم تحويلها إلى شعبة الشؤون القانونية لاستكمال الإجراءات القانونية.

وتقدم معالي رئيس الجمارك بخالص الشكر والتقدير لمدير إدارة جمارك المنافذ البحرية وكافة العاملين نظير جهودهم التي ساهمت بشكل أساسي في إنجاح تنفيذ المشروع، كما أثنى على التجاوب الإيجابي للمشروع من قبل المخلصين الجمركيين والمتعاملين مع شؤون الجمارك.

وأكد رئيس الجمارك أن متوسط إجمالي الحويات اليومية المرفج عنها بميناء خليفة بن سلمان يبلغ 450 حاوية يوميا، وهي بمعدل الإفراج المباشر 84.4% من إجمالي الحويات اليومية التي يتم فحصها من خلال جهاز الأشعة، ويستغرق فحص الحاوية الواحدة بجهاز الأشعة حوالي 4 دقائق، في حين أن 15.6% من إجمالي الحويات اليومية (70 حاوية) يتم تحويلها إلى إجراءات الفحص اليدوي مستغرقة زمن يقدر بـ 60 دقيقة للحاوية الواحدة، ويبدأ العمل من قبل الشركة المشغلة للميناء لتفريغ البضاعة ومن ثم يبدأ عمل الجمارك والذي يستغرق 20 دقيقة لعمليات الفحص والإفساح.

وأضاف رئيس الجمارك أن الإحصائيات تشير إلى نمو في عمليات الدفع الإلكتروني، حيث بلغت نسبة عدد عمليات الدفع الإلكتروني مقارنة بمختلف أنواعها 28% والتي تعد مؤشر إيجابي يبشر بمزيد من النمو في الأشهر القليلة القادمة لكونها فترة ابتدائية لتطبيق المشروع.

وتشير الإحصائيات أن عدد عمليات الدفع النقدي قبل تنفيذ مشروع التطوير تقدر بـ 8344 عملية وعدد مرات الدفع الإلكتروني بـ 288 عملية، وبعد تنفيذ المشروع انخفضت عدد عمليات الدفع النقدي إلى 1666 عملية بفارق 6678 عملية، مع ارتفاع معدلات الدفع الإلكتروني بـ 4774 عملية أي بفارق 4486 عملية، وهو ما

قال معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك إن نسبة الانخفاض في الوقت المستغرق لإنهاء الإجراءات الجمركية بميناء خليفة بن سلمان بلغ 64 دقيقة، وأن معدل الإفراج المباشر 84.4% من إجمالي الحويات اليومية.

وأشار رئيس الجمارك إلى أن إدارة جمارك المنافذ البحرية، قامت بتطبيق العديد من الإجراءات الجمركية المستحدثة لتقديم أفضل الخدمات الجمركية والتمثلة بالاعتماد على مجموعة من التغييرات التنظيمية والإجرائية بهدف رفع كفاءة إجراءات التدقيق والتفتيش من خلال إحكام الدور الرقابي المالي والإداري والأمني، والتأكد من إغلاق دورة النظام وتطبيق التخليص المسبق والاستفادة من الدفع الإلكتروني دون الحاجة لقيام المخلص بالتدقيق الجمركي، حيث بلغت نسبة الانخفاض في الوقت المستغرق لإنهاء الإجراءات الجمركية بميناء خليفة بن سلمان 64 دقيقة.

وأوضح رئيس الجمارك أنه أهم نتائج تنفيذ الإجراءات المستحدثة هي خفض وقت الإفراج عن البضائع، ودمج الإجراءات الجمركية، وتطبيق نظام مسارات التدقيق والتفتيش الجمركي حسب معايير ومؤشرات نظام المخاطر، بالإضافة إلى تعزيز الدور الرقابي «الإداري والمالي وإغلاق دورة النظام»، وتطوير الوحدة المالية «الدفع الإلكتروني»، وتعزيز مشاركة العملاء في مشروع التطوير، بالإضافة إلى تشكيل فرق عمل للإشراف العام على الخطة وفريق للدعم والمتابعة والتدريب.

وأكد معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة أن تطبيق مسارات الإجراءات الجمركية المستحدثة الشاملة جاء حسب المعايير العالمية بالاعتماد على مؤشرات نظام المخاطر دون تدخل العنصر البشري في عملية تحويل المسارات، بالإضافة إلى عدم تحميل شؤون الجمارك أي كلفة تشغيلية إضافية أو أي تأخير في عملية الإفراج، حيث تقلصت عملية الإجراءات الجمركية من 5 مراحل إلى مرحلتين هما، (إجراء جمركي واحد قبل الإفساح وإجراء جمركي آخر بعد الإفساح).

رئيس الجمارك يتفقد إستعدادات «عيد الأضحى»



والتجهيزات التي هيئتها شئون الجمارك خلال فترة إجازة عيد الأضحى المبارك. واستمع رئيس الجمارك إلى شرح مفصل في المنفذ البري والجوي لتسهيل حركة النقل والتنقل للمسافرين والعابرين بجسر الملك فهد ومطار البحرين الدولي في مواجهة الإزدحام.

تفقد معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، الأستعدادات والتجهيزات التي هيئتها شئون الجمارك خلال فترة إجازة عيد الأضحى المبارك بزيارة تفقدية لجسر الملك فهد بالجانب البحرينى ومطار البحرين الدولي. واشتملت الزيارة على جولة في المرافق والوقوف على كافة الأستعدادات

تعرف الضيوف على كيفية عمل ضباط الجمارك ودورهم في حماية المجتمع «الجمارك» تستقبل ضيوف البحرين بالهدايا التذكارية



المنافذ الجمركية. وأكد رئيس الجمارك على استمرار هذه النوعية من الحملات التوعوية، جنباً إلى جنب مع العمل الميداني فضلا عن السعي الدؤوب نحو إبتكار كل ما هو جديد ويخدم شئون الجمارك والمجتمع البحرينى في آنٍ واحد.

رسومات توضيحية تساهم في تعريف مختلف الفئات العمرية المستهدفة بكيفية عمل ضباط الجمارك ودورهم في حماية المجتمع من خلال التصدي لدخول الممنوعات عبر المنافذ الجمركية، وكذلك إلقاء الضوء على طبيعة العمل الجمركي بشكل عام وأنواع المواد المقيدة والممنوعة عبر مختلف إدارات

قامت شئون الجمارك بتوزيع هدايا تذكارية على المسافرين القادمين عبر جسر الملك فهد ومطار البحرين الدولي وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقال رئيس الجمارك معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة إن إدارة جمارك المنافذ قامت بتوزيع الهدايا وكذلك كتيبات توعوية تحمل

رئيس الجمارك يبحث أوجه التعاون مع مدير الجمارك السعودية



بحث معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك وأحمد بن عبد العزيز الحقباني مدير عام جمارك المملكة العربية السعودية، أوجه التعاون القائم بين جمارك البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتطويرها وقام رئيس الجمارك برفقة مدير عام الجمارك السعودية بزيارة استطلاعية إلى ميناء خليفة بن سلمان، وبحث الجانبان خلال الزيارة، أوجه التعاون القائم بين جمارك البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتطويرها، بهدف الارتقاء بالعمل الجمركي بشكل عام وزيادة انسيابية حركة المسافرين عبر جسر الملك فهد بشكل خاص. وتضمنت الزيارة، الإطلاع على آلية عمل الدورة المستندية بميناء خليفة بن سلمان والإجراءات المتبعة في عملية التخليص الجمركي، بالإضافة إلى زيارة المكتب المشترك لترخيص المواد الكيميائية والذي تم إنشاؤه بناءً على قرار اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التنمية الاقتصادية، ويهدف المكتب المشترك

بين المركز ومختلف إدارات المنافذ الجمركية وذلك في سبيل تقديم الدعم والمساندة للمنافذ من خلال المتابعة الحثيثة بكاميرات المتابعة الأمنية وكذلك تسير الدوريات الأمنية والتدقيق على حركة المسافرين والبضائع باستخدام أحدث الأنظمة الإلكترونية المساندة. لترخيص المواد الكيميائية لتذليل كافة الصعوبات التي تواجه حركة الإستيراد والتصدير وما يرافقها من استيفاء لموافقات الجهات الرقابية وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة. وخلال زيارة مركز العمليات الجمركية بالمبنى الرئيسي لشؤون الجمارك، تم الإطلاع على آلية العمل والربط

30 متدرباً من شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط بـ "شئون الجمارك"



أقامت شؤون الجمارك بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية، الورشة الإقليمية حول الجمارك الرقمية والتجارة الإلكترونية حيث أقيمت الورشة تحت رعاية معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، وبمشاركة ثلاثين متدرباً من دول إقليم شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط. وتهدف الورشة إلى تحسين المعرفة وتعزيز قدرات إدارات الجمارك في الإقليم حول القضايا المتعلقة بالتقنيات الحديثة في العمل الجمركي

والتجارة الإلكترونية عبر الحدود. وتأتي الورشة تطبيقاً لشعار منظمة الجمارك العالمية لعام 2016 (الجمارك الرقمية - المشاركة المتقدمة)، والذي يهدف إلى تعزيز استخدام الحلول الرقمية المختلفة مع الوكالات الحكومية الشريكة في إدارة الحدود لأصحاب المصلحة، من خلال تعزيز اعتماد التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي يرتقى الشفافية وتقليل الأعباء الإدارية.



البحرين تقود دفة إقرار اللغة العربية في منظمة الجمارك العالمية

بالعنصر البشري وإيمانها بأهمية رفع قدرات ضباط الجمارك الذين يعدون العنصر الأساسي في العمل الجمركي. كما تم بحث موضوع مراجعة إجراءات الإنضمام لعضوية المنظمة ومساءلة موعد انتخاب الأمين العام المساعد للمنظمة، وتأييد مشروع اعتماد وضع خطة تنفيذية لمكافحة التدفقات المالية الغير مشروعة بهدف مكافحة تمويل الإرهاب. ودراسة مشروع مسودة الخطوط الإرشادية لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين سلطات الجمارك وسلطات الضرائب على المستوى الوطني.

والتأكيد على توحيد المواقف في المسائل التي تعرض في اجتماعات المنظمة. حيث تم بالاجتماع مناقشة مواضيع عدة من أهمها كيفية قيام دول الإقليم بتطبيق اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية لاسيما بعد دخولها حيز النفاذ في فبراير 2017، بالإضافة للعمل على وضع خطة لرفع الجاهزية في إطار التطلع لتعزيز التجارة البينية بين دول الإقليم. فضلا عن موضوع الخطة التدريبية السنوية لبناء القدرات والتي تأتي في إطار اهتمام دول الإقليم

اتفاق مدراء عامي الجمارك بدول الإقليم خلال الإجتماع الذي ترأسه معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية لدول إقليم شمال إفريقيا والشرف الأدنى والأوسط والذي عقد في بروكسل على هامش إجتماعات منظمة الجمارك العالمية للجنة السياسات السابع والستين والدورة 130/129 لمجلس المنظمة، على تثبيت إدراج اللغة العربية في أعمال المنظمة ك لغة رسمية بهدف مواجهة المشاكل التي تعترض المشاركة الفعالة في الإجتماعات،

رئيس الجمارك يؤكد خلال لقائه السفير الأردني على تعزيز الخبرات الجمركية بين البلدين



استقبل معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، سعادة السيد رامي صالح الوريكات العدوان سفير المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة الجديد لدى مملكة البحرين. وفي بداية اللقاء، رحب معالي رئيس الجمارك بسعادة السفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله بما يساهم في خدمة وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين. وخلال اللقاء، تم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق في المجال الجمركي، حيث أكد معالي رئيس الجمارك على السعي نحو تعزيز وتبادل الخبرات الجمركية بين مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية. كما استعرض معالي رئيس الجمارك، آخر التطورات المتعلقة بشؤون الجمارك، ومن أهمها إصدار إستراتيجية شؤون الجمارك 2017 - 2020 وتطور الأنظمة الإلكترونية في جمارك مملكة البحرين والتي تهدف إلى تسهيل التجارة الدولية ومنها عملية الدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى الخدمات الحديثة في مجال التخليص الجمركي. من جهته أعرب سعادة السفير الأردني عن شكره لمعالي رئيس الجمارك، معرباً عن أمله في استمرار كافة أوجه التعاون بين البلدين فيما يخدم المصالح المشتركة.

«الجمارك» تُعرف الشركات على «المسار السريع»

المسار يهدف لتسريع الإجراءات الجمركية لصادرات أكبر 10 شركات للسلع الوطنية



لقبول الشركات نحو تفعيل هذا النظام بأن تكون الشركات من أكبر الشركات الوطنية المصدرة لعامي 2015م - 2016م وإن تكون ملتزمة بالأنظمة والتعليمات الجمركية، مع عدم وجود أية إدانة مع جهات القيد، على إن تلتزم الشركات بتوقيع اتفاقية المسار السريع (والتي تشمل مسؤوليات الشركات المصدرة والشركاء) بالإضافة إلى تحديد ضابط اتصال مع الجمارك، وتقديم البيان الجمركي مسبقاً مع أسماء السائقين وأرقام الشاحنات، مع تقديم أسماء شركات النقل وصور من العقود (إن أمكن)، والالتزام باستخراج تصاريح وموافقات جهات القيد مسبقاً، مع تزويد الجمارك بأسماء الشركات المستوردة مع أرقام السجلات التجارية السعودية.

وأختتم النقيب الشيخ أن من التزامات الشركات الناقلة إخطار سائقي الشركة بالالتزام بالمسار المحدد لشركات المسار السريع، والتأكد على السائقين بصلاحيته التأشيرات وإتباع التعليمات الجمركية وعدم مخالفتها، مع تزويد الجمارك بمعلومات السائقين وأرقام الشاحنات التابعة لشركات المسار السريع.

البينية بالنظام السريع (Fast Track) اعتباراً من 1 سبتمبر 2017 لصادرات أكبر (10) شركات للسلع الوطنية على المستوى الثنائي بين الدول الأعضاء.

وأشار العميد عبدالله حمد الكبيسي أن الورشة تعتبر من ركائز الشراكة المجتمعية في شؤون الجمارك، وكأحد سبل دعم تسهيل التجارة من خلال تقليل مدة الفسخ والذي يسمح للتاجر الملتزم عبور شاحناته إلى بلد المقصد بصورة سريعة وبكسر يسر انطلاقاً من التخليص المسبق إلى وصول الشاحنة، مما يوفر على هذا التاجر عناء وتكلفة الانتظار.

وخلال الورشة قدم المشرف على إدارة المخاطر والتقييد النقيب محمد الشيخ عرض مرئي تطرق فيه إلى إن الهدف من تفعيل المسار السريع هو سرعة وانسيابية حركة البضائع وتدفع الشاحنات عبر جسر الملك فهد للشركات الأعلى تصديراً والملتزمة بالمتطلبات والاشتراطات الموضوعية من قبل جمارك مملكة البحرين وجمارك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأوضح النقيب محمد الشيخ بأن هناك شروط

تحت رعاية العميد عبدالله حمد الكبيسي مدير عام الإدارة العامة للتخليص والتفتيش الجمركي عقدت شؤون الجمارك ورشة عمل بعنوان «تفعيل المسار السريع لإنهاء كافة الإجراءات الجمركية لمتطلبات الفسخ لصادرات أكبر 10 شركات للسلع الوطنية» وذلك بحضور عدد من مدراء الإدارات بشؤون الجمارك، وممثلي كبار الشركات بمملكة البحرين.

وأكد مدير عام الإدارة العامة للتخليص والتفتيش الجمركي بأنه نظراً لازدهار وتطور حركة التجارة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة عبر جسر الملك فهد سواء للشاحنات الصادرة أو الواردة للمملكة، والذي أدى إلى زيادة في عدد الشاحنات بصورة مستمرة مما تسبب في تكوين مشكلة تكدس الشاحنات عبر المنفذ البري (جسر الملك فهد)، وكأحد الحلول لمعالجة هذه المشكلة أو تقليلها إلى أدنى مستوياتها مع مراعاة المخاطر التي قد تنتج عنها، فقد قرر المجلس الأعلى لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية لمجلس التعاون فيما يتعلق بانتقال الشاحنات بين الدول الأعضاء بأن تعمل المنافذ الجمركية

شئون الجمارك تصدر (مطوية) إرشادات الحجاج والمعتمرين

تزامناً مع موسم الحج، قامت شؤون الجمارك بتنظيم حملة توعوية للحجاج، والتي تضمنت إصدار مطوية توعوية تحتوي على إرشادات جمركية للحجاج والمعتمرين، حيث تم توزيعها على الحجاج المسافرين عبر جسر الملك فهد ومطار البحرين الدولي.

من جانبه، أكد معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك أن المطوية تهدف إلى إلقاء الضوء على أنواع المواد المقيدة والممنوعة عبر مختلف إدارات المنافذ الجمركية، وإرشادات عامة للحجاج من شأنها تسهيل عملية مرورهم بسلامة دون عوائق.

ونوه معاليه على سعي شؤون الجمارك في الاستمرار نحو تنظيم مثل هذه الحملات التوعوية، جنبا إلى جنب مع العمل الميداني الجمركي والأمني، بما يخدم شؤون الجمارك والمجتمع البحريني.



نظام الدفع الإلكتروني للضريبة والرسوم الجمركية

شؤون الجمارك تدرشن قناة دفع إلكتروني جديدة عبر شبكة شركة «بنفت» وعليه نرجو من عملائنا الكرام التواصل مع بنوكهم التجارية للتأكد من أن البنك انضم لهذه الخدمة «الفواتير»



المخلصين الجمركيين يعبرون عن إرتياحهم للإجراءات المستحدثة الجمارك تطلق حزمة من التسهيلات تمهيداً للانتقال إلى نظام النافذة الواحدة

دشنت شؤون الجمارك ، حزمة من التسهيلات في إدارة جمارك المنافذ البحرية، تساهم في تقليص الجهد والوقت على الشركاء والعملاء المخلصين الجمركيين.

وتشمل حزمة التسهيلات تقليص عدد المرفقات للبيان الجمركي من 6 إلى 3 مرفقات فقط، وتقليص سلسلة الإجراءات الجمركية للإفراج عن البضائع من "5" مراحل إلى مرحلتين، وإيقاف استلام المبالغ النقدية في شؤون الجمارك واستخدام الدفع الإلكتروني. وبيّنت شؤون الجمارك أنه سيتم تنفيذ حزمة التسهيلات قريباً في كافة المنافذ الجمركية.





«تقليص سلسلة الإجراءات الجمركية للإفراج عن البضائع من «5» مراحل إلى مرحلتين»

«سهولة اكتشاف الأخطاء وعمليات التدقيق وقلّة نسبة الفروقات المالية لدى أمناء الصناديق»

استلام المبالغ النقدية في إدارة جمارك المنافذ البحرية.

الإفراج عن البضائع

من جهته، كشف مدير إدارة جمارك المنافذ البحرية خليفة الشوملي أنه تم تقليص سلسلة الإجراءات الجمركية للإفراج عن البضائع من «5» مراحل إجراءات جمركية إلى مرحلتين.

وقال مدير إدارة جمارك المنافذ البحرية إن «حزمة التسهيلات، تأتي متوافقة مع الرؤية المستقبلية لمعالي رئيس الجمارك، والتي سهلت عملية الانتقال إلى المركز الجمركي الموحد الإلكتروني، تمهيداً للانتقال إلى نظام النافذة الواحدة، والذي سيسهم في الإرتقاء بالعمل الجمركي من خلال جودة وتحسين وتسريع وتطوير الخدمات الجمركية»، بالإضافة إلى «تحقيق الدور الرقابي على المستوي المالي والإداري وتفعيل دور المراجعة النهائية واكتمال دورة نظام العمل في المنافذ البحري».

وتأتي هذه التسهيلات انطلاقاً من رؤية القيادة الرشيدة بشأن مواكبة تحسين وتسريع الخدمات الحكومية لكافة الشركاء والعملاء والمستفيدين من الخدمات العامة للدولة، وتنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة بتسريع وتحسين وتطوير الخدمات الجمركية للمستفيدين في القطاعين العام واللوجستي، بما يتماشى مع إستراتيجية شؤون الجمارك 2017-2020.

وتم تقليص عدد المرفقات للبيان الجمركي من 6 إلى 3 مرفقات (بوليصة الشحن، الفواتير، شهادة المنشأ).

وذلك وفق قرار رئيس الجمارك رقم (8) لسنة 2017م بشأن الوثائق الواجب إرفاقها مع البيانات الجمركية، والمعلومات التي يجب أن تتضمنها هذه الوثائق والشروط الواجب إتباعها في هذا الشأن.

كما أنه وبناءً على تدشين خدمة نظام الدفع الإلكتروني للتخليص الجمركي، فقد تم إيقاف



شهاب الرويعي



حنان بوجيري



عبدالغفار البسكي

بإدارة جمارك المنافذ البحرية: "نظراً لاستهلاك المخلص الجمركي لعمليات دفع الرسوم والضرائب الجمركية عن بعد وبواسطة قنوات الدفع الإلكترونية المختلفة، ناهيك عن ضغط العمل على أمناء الصناديق الذي انخفض بشكل إيجابي وملحوظ، نظراً للتعامل عن بعد مع المخلصين الجمركيين".

وبين مشرف أمناء الصناديق بإدارة جمارك المنافذ البحرية أن التسهيلات ساعدت في "أتاح الفرصة الجيدة للعاملين في قسم أمناء الصناديق العمل بكفاءة وفعالية أكثر من السابق، وبالتحديد فيما يخص عملية مراقبة المبالغ النقدية الموجودة في القسم وإفقال الحساب اليومي وسهولة اكتشاف الأخطاء وعمليات التدقيق وقللة نسبة الفروقات المالية".

لا تعامل مباشراً

وفي هذا السياق، أشارت ضابط جمارك أول حنان بوجيري إلى أن «الإجراءات المستحدثة،

بعد الإفصاح عن البضاعة وتمتلك في المراجعة النهائية وإغلاق دورة النظام"، حيث أسفر ذلك عن تقليص عدد الموظفين من 17 إلى 8 موظفين، يقومون بالإشراف على سلسلة الإجراءات المستحدثة، حيث تم الاستفادة من طاقاتهم في أعمال أخرى في المنفذ.

وأعرب مدير إدارة جمارك المنافذ البحرية عن أمله في أن تنعكس حزمة التسهيلات والإجراءات وبالتعاون مع الشركة المشغلة لميناء خليفة بن سلمان (APMT)، على تقليص المدة الزمنية للإفراج عن البضائع.

سهولة ومرونة

من جهته، أكد مشرف أمناء الصناديق بإدارة جمارك المنافذ البحرية شهاب الرويعي أنه "في ظل التحديات الأخيرة لإجراءات تسيير العمل الجمركي فإن عملية تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية أصبحت أكثر سهولة ومرونة من السابق".

ويأتي ذلك بحسب مشرف أمناء الصناديق

وأضاف: "من مميزات الإجراءات المستحدثة، تقليص سلسلة الإجراءات الجمركية للإفراج عن البضائع من "5" مراحل إجراءات جمركية إلى مرحلتين، بحيث تقدم المرحلة الأولى قبل الإفصاح إجراءات التدقيق والتفتيش والفسح".

والمرحلة الثانية بحسب مدير إدارة جمارك



يختصر المسار الجديد وقت إنتظار الشاحنات بمتوسط 10 ساعات

مسار جديد للشاحنات الفارغة على مدار الساعة بجسر الملك فهد

وأوضح أن الشاحنات كانت تقوم سابقاً بتفريغ حمولتها صباحاً وتنتظر إلى المساء حتى تعود عبر جسر الملك فهد بما يقارب (10) ساعات انتظار تقريباً، أما الآن ومع بدء تطبيق المسار الخاص بالشاحنات الفارغة على مدى 24 ساعة، من المتوقع وجود انخفاض كبير في مدة زمن العبور حيث أصبحت العملية ميسرة بحيث يمكن لأي شاحنة تفريغ حمولتها ومن ثم الدوران والتوجه إلى جسر الملك فهد عن طريق النقطة الأولى في ميناء خليفة بن سلمان.

وأضاف أنه سيتم فيما بعد تخصيص مسارات إضافية للشاحنات المحملة بالبضائع سريعة التلف والعبارة (ترانزيت).

وأكد أنه سيتم إضافة مسار سريع يعمل على مدار 24 ساعة لأكثر من 10 مصدرين والذين يشكلون الثقل الأكبر في عدد الشاحنات في طابور الانتظار،



النقيب جمعة عجلان

حيث أكد رئيس فرع تفتيش الشحن، أن الأمر لاقى نجاحاً ملحوظاً في تحقيق الهدف المرجو منه، وهو الحيلولة دون تكديس الشاحنات وتحقيق الإنسيابية وتسهيكل الإجراءات المتعلقة بذلك.

قال النقيب جمعه على عجلان - رئيس فرع تفتيش الشحن بجسر الملك فهد، إنه تم البدء فعلياً في تخصيص مسار للشاحنات الفارغة يعمل على مدار 24 ساعة بشكل تجريبي وبالتنسيق مع جمارك المملكة العربية السعودية.

وسيتم تفويج الشاحنات الفارغة من النقطة الأولى في ميناء خليفة بن سلمان إلى جسر الملك فهد لتنظيم الحركة المرورية للشاحنات عبر بوابة الرسوم لمنع تكديس الشاحنات على البوابات وانسيابية حركة الشاحنات.

» المسار يعمل على
مدار 24 ساعة
بميناء خليفة وجسر
الملك فهد «



» تفويج الشاحنات الفارغة من النقطة الأولى في الميناء إلى الجسر «

فهد، إلى أن شئون الجمارك ماضية في تنفيذ توجيهات معالي وزير الداخلية بمتابعة حديثة من رئيس الجمارك وضرورة إتمام العمل على قدم وساق لتحقيق النمو الإقتصادي واستقطاب المزيد من الإستثمارات بإعتبار جسر الملك فهد أحد المقومات الجاذبة للإستثمار إلى مملكة البحرين.

بحيث سينعكس إيجاباً على بقية الشاحنات في المسار العادي لتقليص طابور الانتظار، وذلك بدءاً من الشركات المصدرة للمملكة العربية السعودية ومن ثم دول الخليج. وأشار رئيس فرع تفتيش الشحن بجسر الملك



رسوم التخليص الجمركي في مملكة البحرين الأقل خليجياً

الخدمات أن تكون الأكثر جودة والأقل سعراً من ناحية مبدأ التنافسية بين الخدمات الجمركية والتي تعتبر الأفضل في أغلب الأسعار مقارنة بدول مجلس التعاون.

وبموجب القرار، وعلى سبيل المثال، أصبح رسم البيان الجمركي للتخليص المسبق بقيمة (3 دينار)، ورسم البيان الجمركي للتخليص العادي بقيمة (5 دينار) حيث بلغت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي (15 دينار)، وتأتي هذه العملية لتشجيع المستوردين من شركات وتجار على اللجوء لعمليات التخليص المسبق، والذي بدوره سينعكس على انسيابية حركة الاستيراد في مملكة البحرين.

كما تعتبر رسوم المناولة (تنزيل/تحميل/فك/ترتيب) في البحرين الأقل خليجياً، فيما تعتبر رسم خدمة إصدار وتعديل البيان الجمركي الموحد أقل بثلاثة أضعاف من الرسوم في دول الخليج.

ويحمل القرار الوزاري لشؤون الجمارك رقم (80) لسنة 2017م في شأن رسوم الخدمات الجمركية، ويأتي من منطلق المهمة التي وضعتها شؤون الجمارك في إستراتيجيتها 2017 - 2020م والتي تنص على تقديم خدمات جمركية متميزة على مستوى الإقليم من خلال تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة وتعزيز أمن المملكة وحماية المجتمع.

وسعت شؤون الجمارك من خلال توفيرها لهذه

أصدرت شؤون الجمارك قراراً وزارياً بتحديد رسوم الخدمات الجمركية، لتصبح رسوم التخليص الجمركي في البحرين هي الأقل خليجياً. وبموجب الرسوم الجديدة أصبحت رسوم التخليص المسبق 3 دنانير فقط، لتشجيع التجار عليه، فيما أصبحت رسوم التخليص العادي 5 دنانير، فيما تصل إلى 15 دينار في بعض الدول الخليجية.

» الجمارك تأخذ أقل
نسبة متحصلة من
القيمة الجمركية
للبنائين خليجياً «



الوضع الإقتصادي في الإقليم، وإعادة النظر في الخدمات التي تقدمها، والسبل المناسبة لتطويرها وزيادة كفاءتها، وبما يكفل الإبقاء على الوضع التنافسي للمملكة على مستوى دول المنطقة.

» 5 دنانير في
البحرين و 15
دينار في بعض
الدول الخليجية «

الموحد وخدمة البطاقة الجمركية لوسائط النقل وخدمة المعاينة الخارجية وخدمة مرافقة البضائع وخدمة تحديد مسبق للقيمة الجمركية للبضاعة وذلك «لأغراض القيمة ولأغراض التبنييد الجمركي ولأغراض المنشأ».

وتأتي رسوم الخدمات الجمركية من باب فكرة (إسترداد الكلفة) والمتمثلة في العمل الذي يقوم به ضباط الجمارك والأدوات المستخدمة في إنجاز الخدمة مع الوضع بعين الاعتبار جودة الخدمة وسرعة إنجازها بالإضافة إلى خفض قيمة الرسوم مقارنة بدول مجلس التعاون.

وأخذت شئون الجمارك على عاتقها مراعاة

كذلك تعتبر خدمة رسوم المناولة (تنزيل/ تحميل/ فك/تربيط) وخدمة المعاينة خارج الدائرة الجمركية أقل نسبة رسم، مقارنة بالرسوم التي تفرضها بعض دول مجلس التعاون، ويعتبر رسم خدمة المعاينة الخارجية الأقل تكلفة بين بعض دول مجلس التعاون.

أما بالنسبة لرسم خدمة إصدار وتعديل البيان الجمركي الموحد، فإنه أقل بثلاثة أضعاف مقارنة ببعض دول مجلس التعاون بما يعادل دينارين فقط.

وفيما يتعلق بخدمة التحديد المسبق للقيمة الجمركية للبضاعة، (لأغراض القيمة، لأغراض التبنييد الجمركي ولأغراض المنشأ)، فإن شئون الجمارك تأخذ أقل نسبة متحصلة من الخدمة بمعدل ثلاث أضعاف مقارنة ببعض دول مجلس التعاون.

الجدير بالذكر أن جمارك مملكة البحرين تعتبر الأفضل من ناحية خدمة رسوم المناولة وخدمة الحصول على نسخة التعرف الجمركية الموحدة وخدمة إصدار وتعديل البيان الجمركي



هل تدمن الكلاب البوليسية على المخدرات؟

معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك ودعم العميد الركن علي بن محمد آل خليفة مدير عام الإدارة العامة للأمن والمتابعة.

وتم تأهيل وإخضاع الأفراد العاملين جناح الأثر للعديد من الدورات التأهيلية، وتم تزويدهم بكافة احتياجاتهم لأداء عملهم على أكمل وجه، بالإضافة إلى الاستعانة بمجموعة مختلفة من الكلاب المدربة في مجال التعامل مع هذه النوعية من القضايا، ومتابعة كافة

» تمتد فترة تدريب الكلاب إلى أربعة أشهر «

تعتمد معظم الأجهزة الأمنية في دول العالم على الكلاب البوليسية في الكشف عن المخدرات والمتفجرات وأعمال تفقي الأثر، لما تملكه هذه الحيوانات من خصائص متعددة من تكوين جسماني قوي يساعدها على العمل الشاق، وحاسة شم قوية تميزها عن غيرها، كلاب الرعي الألمانية «الجرمنشبيرد» والكلاب الإسبانية «الكوكرا اسبانيول» و«اللبرادور».

ويتم استخدام الكلاب البوليسية بشؤون الجمارك في إجراء المسح الأمني على المنافذ الجمركية خلال الأربعة وعشرون ساعة، للكشف عن المخدرات والمتفجرات ومروجيها والممنوعات الأخرى، وتم إنشاء جناح الأثر في جمارك البحرين في عام 2007م، وشهد هذا القسم الحيوي تطوراً ملحوظاً، وذلك تنفيذاً لتوجيهات



إعداد:

أحمد عبد الإله بوكمال
شعبة جناح الأثر K9



» تم إنشاء جناح الأثر
في جمارك البحرين
في عام 2007 م «

» تخدم الكلاب من 8
إلى 10 سنوات في
البحث عن المخدرات «

التطورات العالمية في هذا المجال.

وتوجد عدة اشتراطات يجب توفرها في المدرب، وأهمها الصبر وقوة التحمل أثناء فترة التدريب الطويلة، والقوة الجسمانية للسيطرة على الكلب عند اللزوم، ويجب توافر ميول ورغبة لدى المدرب لتدريب الكلب وقضاء وقت طويل معه.

ومن المعروف أن الكلب تتمتع بحاسة شم قوية، ويعتبر الكلب صديقاً وفيّاً ومخلصاً للإنسان ومطيعاً له ويملك دقة كبيرة في حاسة السمع، ويتميز بالنوم الخفيف جداً طوال ساعات الليل والنهار، والكلب حيوان جريء وشجاع ويستطيع أن يميز الروائح وتتبع آثار الأقدام.

وهناك عدة أنواع من الكلاب البوليسية المستخدمة في مجال العمل الأمني مثل «جيرمنشبيرد» والذي يستخدم في تقفي الأثر، و«الابرايدور» المختص في الكشف عن المتفجرات، و«الكوكراسبنايول» للكشف عن المخدرات.

وحول طرق تدريب الكلاب البوليسية، يتم الاهتمام بالكلب وتكوين علاقة قوية معه حتى تسهل عملية تدريبه، حيث يتم مكافأة الكلب إذا أحسن التصرف عن طريق تشجيعه باللعبه وهي (الكرة) وبالسلام، وعندما يتصرف الكلب بشكل خاطئ يكون هناك تأنيب بسيط له من خلال شد وثاقفه، أو بالصوت العالي والإيحاء له ليعلم أنه ارتكب خطأ.

وتبدأ مرحلة تدريب الكلاب للبحث عن المواد المخدرة مثلاً من خلال ثلاث مراحل، أولها تتم بعد اختيار الكلب المناسب الذي يمتاز بالموصفات والمميزات المطلوب توافرها في الكلب البوليسي.

أما المرحلة الثانية فهي المثلى والمناسبة للتعليم، وتكون عن طريق اللعبة التي يحبها ويتعلق بها الكلب، بحيث تكون المفتاح إلى دخوله للعملية التدريبية بنجاح، حيث يتم حشوها بالمادة المطلوب منه البحث عنها كالمخدرات، فيسمح للمدرب بالإحتفاظ بها وثم يقوم باللعب معه بها ويخبئها عنه ويتركه يبحث عنها إلى أن يجدها، ويقذفها له مرة أخرى ليمسكها ويحضرها للمدرب، وبهذه الطريقة تتكون صلة وثيقة وقوية ويبدأ الكلب بتمييز رائحة المخدرات ويبحث عنها.

وفي المرحلة الثالثة والتي تأتي بعد تعلق

الكلب باللعبه وتمييزه لروائح المخدرات، تبدأ عملية التهيئة والتدريب للبحث عن المخدرات في أماكن مختلفة كما هو واقع العمل الشرطي، في البحث عن المخدرات وملاحقة مهربيها والوسائل المستخدمة في عملية التهريب، عن طريق المطارات ومراكز الحدود البرية والبحرية والجوية، وتمتد فترة التدريب من شهر إلى أربعة أشهر على حسب نوع التدريب، وذلك للتغلب على كافة الصعوبات لدى الكلب ليتم اختباره بعد ذلك من قبل المستشارين المختصين، لتقدير مدى كفاءته في أعمال البحث والاستفادة من قدراته.

ويظن البعض أن الكلاب البوليسية تدمن على المخدرات مع مرور الوقت، إلا أنها على عكس ذلك، فالكلب يقوم بعملية تمييز الرائحة المطلوبة منه وهو يقوم بالبحث عن هذه الروائح على أساس أنه لعبه، لأنه تم تدريبه واعتاد على اللعب بها، وكونه مدرباً على هذه الطريقة من الأساس، وعند تمييزه لتلك الرائحة يحصل على المكافأة.

وتتراوح المدة الزمنية التي يقضيها الكلب في الخدمة من 8 إلى 10 سنوات مع العلم أن السنة من عمر الكلب تعادل تقريباً 7 سنوات من عمر الإنسان، ويتم إعطاء كل كلب أسم يميزه عن الكلب الآخر.

ويتم الإعتناء بالحالة الصحية والبدنية للكلاب بشكل يومي، من خلال تفقد الكلاب والإشراف عليها من الناحية الصحية، وكل مدرب يستطيع اكتشاف المشاكل الصحية التي يمر بها الكلب، وذلك من خلال عيب الكلب التي تعد مرآته التي يكتشف من خلالها المدرب المشاكل الصحية التي تمر بالكلب.

وإذا تعرض الكلب إلى وعكة صحية يتم معالجته ومتابعة حالته، وكذلك الإهتمام بنظافته، وغسل وتنظيف حظائر الكلاب البوليسية بشكل يومي، وكذلك يتم تحصين الكلاب من خلال التطعيمات السنوية الخاصة بها.

وفي الختام فإن شعبة جناح الأثر تراعي حقوق الحيوان في مجال تعاملها مع الكلاب، وتسعى إلى متابعة كافة التطورات العالمية في هذا المجال، لتحصين البحرين وبنائها من شرور المخدرات وأثارها الهدامة على المجتمعات.



الخدمات اللوجستية.. الوصلة بين المنتج والمستهلك

تعتبر الخدمات اللوجستية هي نقطة الوصل بين المنتج للسلعة أو الخدمة والمستهلك، فما هي الخدمات اللوجستية؟ ولماذا نحتاجها؟ وما هي أهدافها؟ وما هي أنواعها؟

الخدمات اللوجستية هي علم إدارة تدفق الموارد المختلفة كالبضائع، والطاقة، والمعلومات، والخدمات البشرية المختلفة من منطقة الإنتاج وحتى منطقة الاستهلاك.

كما تهدف الخدمات اللوجستية إلى تنظيم خدمات ما بعد البيع، وتوزيع قطع الغيار المختلفة، بالإضافة إلى تقديم المشورة للمسؤولين لتمكينهم من تحقيق الاستفادة القصوى من العمليات التجارية.

كما تساعد الخدمات اللوجستية في تحقيق الاستفادة المثلى من الاستثمارات، وتساعد المنظمات على السيطرة على التعقيد والمشاكل المختلفة، وتساهم في خلق جو من التنافس من خلال تقديم خدمات أفضل.

ومن الصعب القيام بأية تجارة عالمية سواء كانت استيراداً أم تصديراً، أو عملية لنقل البضائع والموارد المختلفة دون دعم لوجستي احترافي.

وتتضمن الخدمات اللوجستية عدّة محاور من ضمنها: النقل، والجرد، والتخزين، والمعالجة المادية، والتغليف أو الصندوق.

وتهدف الخدمات اللوجستية إلى تحسين التدفق المادي من المنبع وحتى المصب، و التعريف ببرامج الشراء، والإنتاج الموجودة في دولة ما.



أصل التسمية

ويعود أصل كلمة اللوجستية إلى اللغة الإغريقية القديمة والتي كانت تعني حساباً، أو سبباً أو خطاباً، وانتقل هذا المصطلح نتيجة حاجة الجيش إلى التزود بالإمدادات المختلفة بهدف مساعدته على التحرك من قواعده إلى المواقع العسكرية.

وفي اللغة العربية، تعرف الخدمات اللوجستية بفن السوقيات.

وفي عام 1991م عرّف مجلس إدارة السوقيات في الولايات المتحدة الأمريكية كلمة لوجستية على أنها عملية التخطيط، والتنفيذ، والتحكم بالتدفق، والتخزين الضروري للبضائع والخدمات والمعلومات المختلفة من نقطة المنشأ وحتى نقطة الاستهلاك.

أما بالنسبة لمعجم أكسفورد للغة فقد عرّف هذه الكلمة بأنها فرع من العلوم العسكرية التي تختصّ بنقل وتدبير المواد المختلفة والحفاظ عليها.

أنواع الخدمات اللوجستية

هناك خمسة أنواع الخدمات اللوجستية، هي الخدمات اللوجستية الإدارية، و لوجستية الطرف الثالث، و لوجستية الأعمال، و لوجستية الإنتاج، و لوجستية الطوارئ.

تعتبر الخدمات اللوجستية الإدارية مكملًا للخدمات اللوجستية المعروفة من نقل وتوريد المواد المختلفة، ويقوم على التخطيط، والتطبيق، والتدقيق، والتحكم بتخزين البضائع المختلفة بشكلٍ مرٍ.

أما بخصوص لوجستية الطرف الثالث، يقوم الطرف الأول في هذا النوع من اللوجستيات باستلام بضاعة لشركة معينة وترتيبها، وتخزينها، وحفظها، ونقلها، وتوزيعها، ثمّ يقدم الطرف الثاني أو الذي يعرف بإسم (مطوّر الخدمات) خدمات متقدمة إضافية للزبائن، مثل: البحث، والمقابلة والتغليف الخاص.

أما بالنسبة للطرف الثالث فهو الذي يتولى النشاطات اللوجستية للشركة لكنه لا يطورها، والطرف الرابع فهو الذي يتولى تطوير أنشطة الخدمات اللوجستية المعمول بها في الشركة.

والخدمات اللوجستية المقدمة في مجال عمل معين، مثل شركات الطيران، تسمى خدمات لوجستية الأعمال.

والخدمات اللوجستية المتعلقة في سلك الإنتاج من نقل البضائع، وتوريدها، وتوزيعها، تسمى خدمات لوجستية الإنتاج.

أما لوجستية الطوارئ فهي الخدمات التي تكون في حال نقل البضائع أو المنتجات في حالات الطوارئ.

» الخدمات اللوجستية

هي المسؤولة عن النقل، والجرد،

« والتخزين، والتغليف

» تهدف الخدمات

اللوغستية إلى

تحسين التدفق الماديّ

من المنتج وحتى

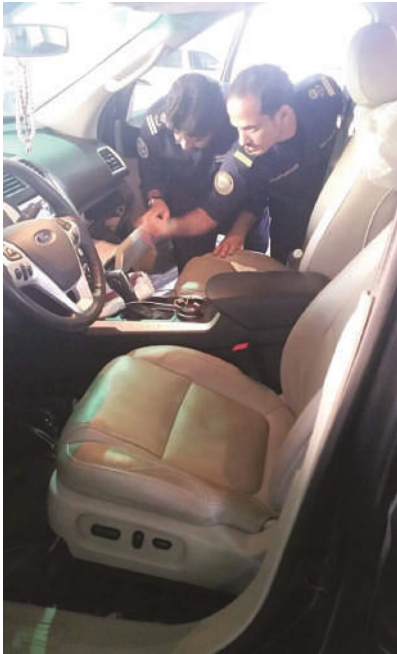
« المستهلك

» بدء استخدام

اللوغستية عند نقل

الإمدادات العسكرية

« في الحروب



الجمارك الكويتية.. حرس الجبهة الخليجية الشمالية

تعرف الكويت منذ أوائل القرن السابع عشر بالقرين، وتسمية القرين أو الكويت هي تصغير من قرن وكوت، والقرن تعني التل أو الأرض العالية والكوت القلعة أو الحصن المبني بجانب الماء.

وتقع دولة الكويت جغرافياً على الطرف الشمالي الغربي للخليج العربي الذي يحدها من الشرق، وتحدها من الجنوب الغربي المملكة العربية السعودية ومن الشمال الجمهورية العراقية وهي بحكم موقعها تعتبر منفذاً لشمال شرق الجزيرة العربية.



الريادة الجمركية

الجمركية على البضائع الواردة والصادرة والعابرة وعلى بقية الأنشطة البرية والبحرية، بما يفي وحاجه الدولة من الدخل لكي تنفق على المرافق العامة وتوفر الحماية اللازمة لحدودها وتؤمن سفنها التجارية وقوافلها.

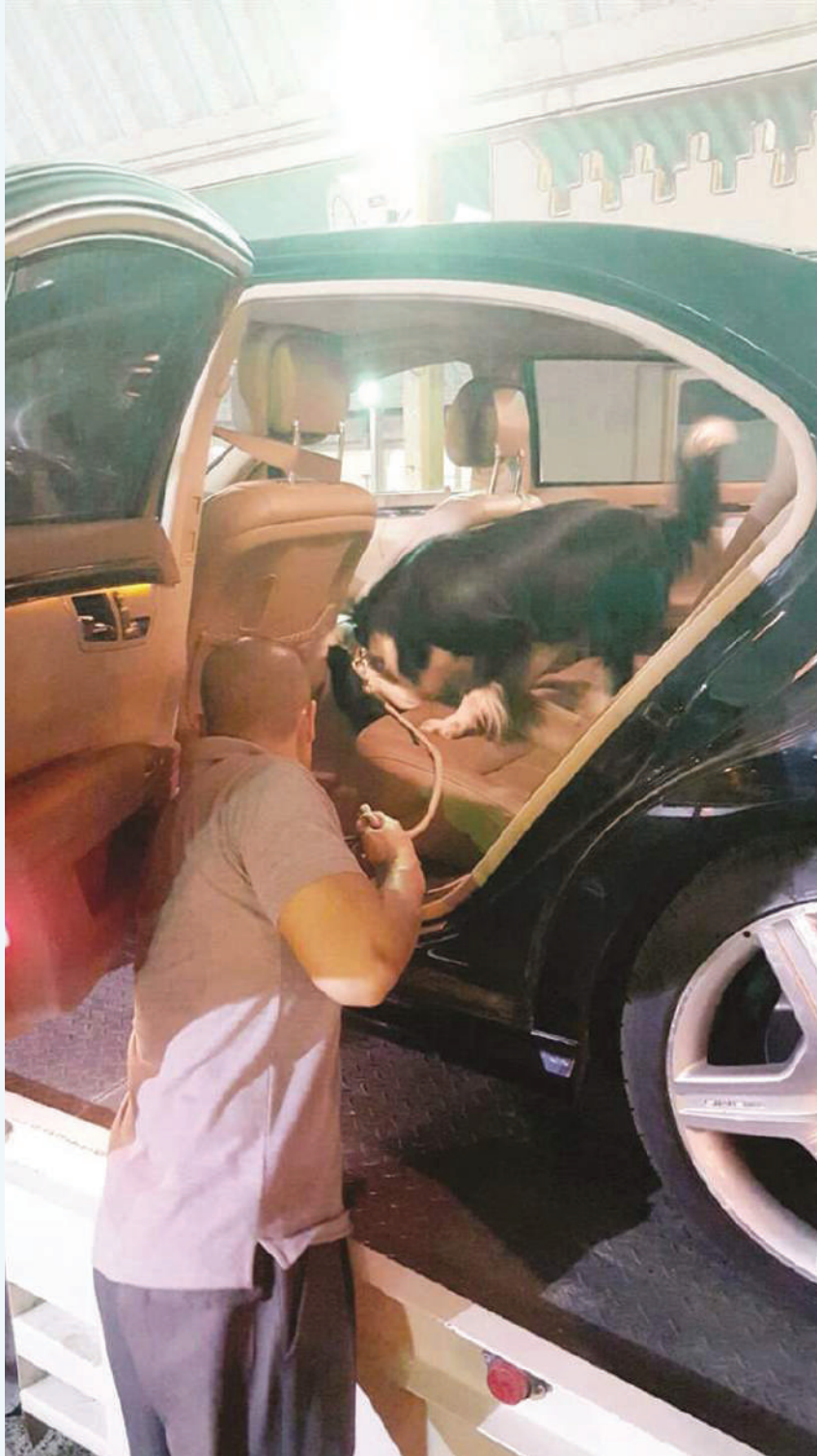
ضريبة 4% فقط

قانونياً، روعي في فرض الرسوم والضرائب الجمركية حد الكفاية، وعدم إرهاب المواطنين بفرض الرسوم العالية، وكانت معدلاتها في حدود 4% أو تزيد قليلاً، كما أن حكام الكويت كانوا حريصين على استقلال الكويت السياسي والاقتصادي، وعدم السماح لأي قوة إقليمية أو عالمية بالتدخل في شؤونها الداخلية، وظلت هذه السياسة قائمة إلى ظهور النفط، وتم إلغاء جميع الضرائب، فيما عدا ضريبة الدخل على الهيئات المؤسسية والشركات الأجنبية، وضريبة جمركية مقدارها 4% فقط.

بدء مشوار الجمارك في الكويت منذ ما يزيد عن قرن من الزمان، وظل تاريخ الإدارة العامة للجمارك يحفل بالعباء والتطورات، واحتلت الكويت موقعاً ريادياً في العمل الجمركي وبهذا رسم سجلاً حافلاً بالإنجازات في دعم الاقتصاد للوطن وآخر في الجانب الأمني.

كانت الكويت معبراً آمناً للقوافل البرية، وعملت كهمزة الوصل الأولى بين الشرق والغرب وبين الجزيرة العربية وبقية الأقاليم المحيطة بها شرقاً وشمالاً. بحرياً امتاز أهلها بالحيوية والنشاط وحب المغامرة فكانوا أسطولا بحريا ضخماً حمل البضائع التجارية عبر الخليج العربي والمحيط الهندي إلى سواحل إفريقيا الشرقية وبلاد الهند.

صاحب هذا النشاط الواسع وضع القوانين الخاصة بفرض الرسوم



» الضريبة الجمركية
في الكويت 4% ولم
تتغير منذ ما قبل
« النفط

» الكويت البوابة
البرية الشمالية
للتجارة الخليجية
« عبر العصور

» إدارة الجمارك أول
دائرة حكومية أنشأت
في الكويت عام
« 1899

لما تطور النشاط الاقتصادي وتعددت الموانئ وكثرة حركة التبادل التجاري تم وضع قوانين ولوائح حديثة لتنظيم العمل الجمركي وضبط الحركة التجارية الصادر منها والوارد، وظلت موانئها ومنافذها عامرة بالحركة منذ عهد السفن الشراعية وإلى عهدنا الحاضر، ويحكم هذه الحركة قانون ولوائح محددة شرعت كلها من أجل مصلحة الكويت والوفاء بحاجات التنمية والحفاظ على استقلال البلاد وحماية حدودها لتحقيق الأمن والرفاهة.

أول دائرة في الكويت

تأسست الإدارة العامة للجمارك في الكويت سنة 1899، في عهد الشيخ مبارك الصباح، وتعتبر بذلك أول دائرة أنشأت في الكويت، وهي الجهة التي تتولى القيام بكافة الأعمال ذات الصلة بالشؤون الجمركية، وتقوم كذلك بتنفيذ كافة القرارات الصادرة من وزارات الدولة والهيئات الحكومية.

والأحكام إلى الإدارة، يتم إصدار التعليمات اللازمة إلى الإدارات لتقوم بتنفيذها حسب الأنظمة المتبعة.

تحديات جديدة

في الوقت الحاضر، تقوم إدارة الجمارك بالكويت بعملية تحسين إجراءاتها الجمركية

وتعتبر الإدارة العامة للجمارك في الكويت خط الدفاع الأول لحماية أمن واقتصاد البلاد من الطامعين وأصحاب السلوك الإجرامي والساعين إلى انتهاك حرمة القوانين. تقوم الجمارك الكويتية بتنفيذ كافة القوانين والقرارات والأحكام الصادرة من الجهات الرسمية باعتبارها جهة تنفيذية، وفور ورود تلك القرارات

تاريخ الإدارة العامة للجمارك في الكويت

1899	إنشاء دائرة الجمارك ودائرة الميناء في عهد المغفور له الشيخ مبارك الصباح
1961	دمج دائرة الجمارك ودائرة الميناء في إدارة الجمارك والموانئ
1963	ضم إدارة الجمارك والموانئ إلى وزارة المالية والصناعة
1975	إلحاق إدارة الجمارك والموانئ بوزارة المواصلات
1977	فصل الموانئ عن إدارة الجمارك وإنشاء المؤسسة العامة للموانئ
1980	اعتبار الإدارة العامة للجمارك إدارة تابعة لوزير المالية

وكخطوة تجاه مجابهة التحديات، تقوم إدارة الجمارك بالكويت بمساعدة فريق استشاري بمبادرة إلكترونية، لمراجعة وإعادة هندسة إجراءات الجمارك المطبقة حالياً لديها، باختيار ونشر تكنولوجيا عالمية متألية لأجل دعم الإجراءات التي أعيد هندستها.

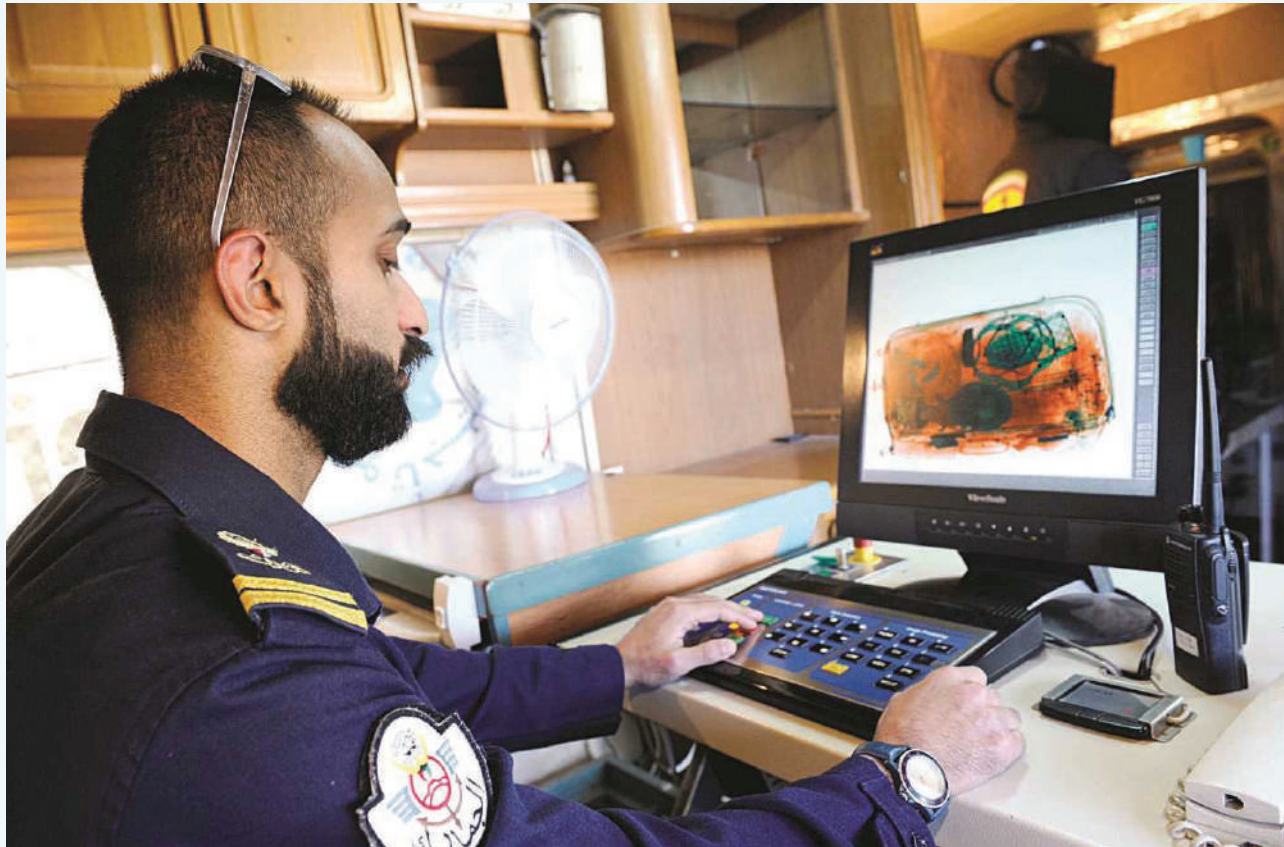
نقلًا - الموقع الإلكتروني
الإدارة العامة للجمارك الكويتية

الحجر الصحي وتصنيف وتوزيع الإحصائيات العصرية والدقيقة.

وبالإضافة إلى ذلك تتابع الجمارك بالكويت الطلبات التجارية الخاصة بخدمات إضافية، مثال المدخل السريع والمباشر للتجار، والمخالصة والدفعات الإلكترونية، وإدارة أليات رد الرسوم وغيرها.

لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين واقتصاد العولمة المعاصر.

وتواكب الجمارك الكويتية القفزات التكنولوجية في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تصبح ضرورية حتمية لإدارة جمركية عصرية، وتنفذ الجمارك الكويتية الاتفاقيات التجارية والسياسة التجارية وإدارة الحصص وتطبيق القيود، ومراقبة الهجرة، ومراقبة



1.3 مليار دولار واردات البحرين من السلع غير النفطية

ورابعًا سيارات جيب، موديك سنة التخليص أو التي تليها، تتجاوز 3000 سم مكعب بمبلغ وقدره 12.6 مليون دينار، وجاء في المرتبة الخامسة سبائك الذهب بقيمة بلغت 9.4 مليون دينار.

أهم الواردات..

منصات الحفر العائمة

أو أكسيد الألمنيوم

خامات الحديد

سيارات الجيب

سبائك الذهب

وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى من حيث حجم الصادرات التي بلغت قيمتها 72.2 مليون دينار في مايو 2017 ثم الإمارات العربية المتحدة بـ 28 مليون دينار، وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الرابعة، حيث تم تصدير كميات بقيمة 22.1 مليون دينار، وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الخامسة بقيمة 12.5 مليون دينار.

وحول أهم السلع التي استوردتها المملكة البحرين، أوضحت البيانات أن "منصات حفر عائمة أو غاطسة" جاءت في المرتبة الأولى كأكثر السلع استيراد بقيمة 84.7 مليون دينار، يليها في المرتبة الثانية أكسيد الألمنيوم آخر بـ 21.1 مليون دينار، وجاء في المرتبة الثالثة خامات حديد ومركزاتها غير مكلته بقيمة 13.5 مليون دينار،

بلغت واردات مملكة البحرين من السلع غير النفطية نحو 506.1 مليون دينار (1.3 مليار دولار) في مايو الماضي، فيما بلغ الصادرات غير النفطية للبحرين 232.9 مليون دينار (619.5 مليون دولار)، لتبلغ قيمة العجز في الميزان التجاري خلال شهر مايو الماضي 273.1 مليون دينار.

وأظهر تقرير التجارة الخارجية الصادر من شؤون الجمارك أن بنما جاءت في المرتبة الأولى من حيث حجم الواردات التي بلغت قيمتها 84.7 مليون دينار في مايو 2017، تليها جمهورية الصين بقيمة 59 مليون دينار، ثم الإمارات العربية المتحدة بـ 44.9 مليون دينار، وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الرابعة، حيث تم استيراد كميات بقيمة 33.6 مليون دينار، وجاءت أستراليا في المرتبة الخامسة بقيمة 25.6 مليون دينار.

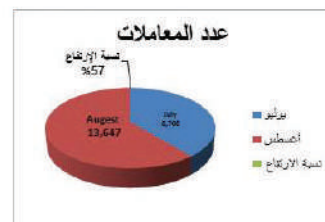
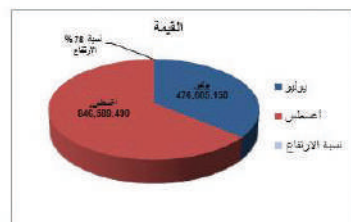
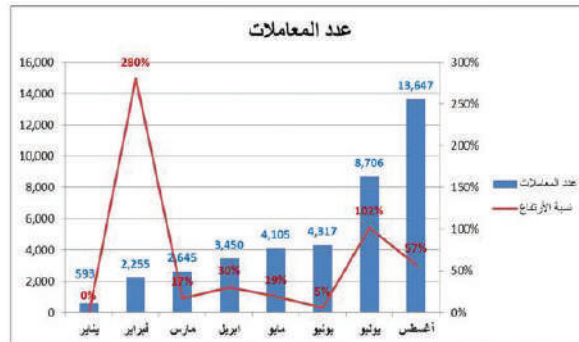


خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2017 إنجاز 40 ألف معاملة قيمتها 1.7 مليون دينار عبر نظام "فواتير"

قيمته 846,589 دينار بارتفاع نسبته 78%.
ويحقق ارتفاع نسبة التعامل مع نظام الدفع الإلكتروني، أهداف شئون الجمارك التي تسعى دائماً إلى اتخاذ خطوات محددة لتذليل الصعوبات وتسهيل استكمال إجراءات المتعاملين معها، على النحو الذي يعكس بصورة إيجابية نجاح الخدمات التي تقدمها.

المعاملات عبر نظام فواتير في الفترة ما بين شهري يوليو وأغسطس من العام الجاري، حيث بلغ عدد المعاملات في شهر يوليو 8,706 معاملة، وعدد المعاملات في شهر أغسطس 13,647 معاملة بارتفاع نسبته 57%.
أما بالنسبة لقيمة المعاملات في شهر يوليو فقد بلغت 476,605 دينار، وفي شهر أغسطس ما

أعلنت شئون الجمارك أن معاملات الشركات والتجار المتعاملين مع شئون الجمارك عبر نظام الدفع الإلكتروني لعمليات التخليص الجمركي «فواتير»، بلغت 39,718 معاملة بقيمة 1,794,904 دينار خلال الفترة من يناير ولغاية أغسطس 2017م.
وتشير الإحصائيات إلى وجود طفرة في



يوفر التطبيق سوقاً افتراضية لعرض أسعار خدمات النقل

تطبيق "لوجي غيت" الذكي كمنصة لحجز خدمات النقل البري والمستودعات

أطلقت دبي التجارية، تطبيق «لوجي غيت» الذي يعمل باستخدام الحاسب الآلي والهواتف الذكية بنظام أي أو إس وأندرويد، ليوفر خدمتين ذكيتين هما «لوجي غيت للنقل البري» و«لوجي غيت للمستودعات». ويتيح التطبيق مزايًا مبتكرة لقطاع التجارة والخدمات اللوجستية في دبي كما يفتح للشركات القائمة في إمارة دبي والعاملة في هذا المجال آفاقاً جديدة لتعزيز ربحيتها وتوسيع أعمالها.

ويأتي التطبيق تماشياً مع إستراتيجية تحويل دبي إلى مدينة ذكية وجعل خدماتها ميسرة ومتاحة عبر الهواتف الذكية.

وقامت دبي التجارية بتصميم واجهة التطبيق لتكون مناسبة للهواتف الذكية وسهلة الاستخدام، كما يمكن التعامل مع الخدمة بسهولة عبر الموقع الإلكتروني www.logiGate.ae.

ويقدم تطبيق «لوجي غيت للنقل البري» سوقاً افتراضية متكاملة تعرض من خلالها شركات النقل البري أسعار خدمات نقل الحاويات للشركات التجارية ووكلائها المعتمدين الذين يرغبون في شحن البضائع أو الحصول على خدمات النقل البري للحاويات.

ويستطيع ملاك البضائع الحصول على خاصية اختيار عروض الأسعار المفضلة التي تقدمها شركات النقل المسجلة في الخدمة، فضلاً عن إمكانية تتبع خط سير مركبات النقل باستخدام النظام العالمي لتحديد المواقع GPS لمعرفة مكان وموعد وصول بضائعهم بشكل حي ومباشر، بالإضافة إلى توفير خدمة إتمام عمليات الدفع من خلال بوابة الدفع الإلكتروني الآمن «رسوم».

من جانب آخر يقدم التطبيق لشركات النقل البري خدمة الاستفادة من ضمان الحصول على مستحقاتهم المالية التي يسدها لهم ملاك البضائع عبر خاصية الدفع الإلكتروني المتكاملة مع التطبيق، بالإضافة إلى استلامهم إشعارات آنيّة حال توافرت أية فرصة عمل وطلبات لنقل البضائع؛ ما يتيح للشركات تقديم عروض النقل للفوز بالمزيد من الفرص.

"لوجي غيت"
سوق إلكترونية مبتكرة تمكّن أص

خطوات استخدام التطبيق:

- املا طلب حجز شاحنة
- احصل على عروض منافسة من شركات نقل موثوقة واختر ما يناسبك
- حدد عناوين الاستلام والتسليم، واختر طريقة الدفع المفضلة
- تتبع مسار شحنتك آنيًا من الانطلاق إلى الوصول
- أتمم عملية الدفع وسدد أية رسوم إضافية

شفاف المدة أقل

حجوزات سريعة وسهلة وتواصل مباشر مع الناقل

حمل تطبيق LogiGate من متاجر آبل وأندرويد الآن، أو تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني www.logigate.ae

إحدى خدمات دبي التجارية DUBAI TRADE

”لوجي غيت للمستودعات“

وسيوفر تطبيق ”لوجي غيت“ قريبا خدمة ذكية تربط مالكي المستودعات ومزودي خدمات التخزين بالعملاء الذين يبحثون عن مساحات تخزين شاغرة لشحناتهم ما يتيح لهم إمكانية حجز المستودعات أو المساحات المتاحة وخدمات التخزين الأخرى عبر موقع الإنترنت أو تطبيق الهاتف المحمول.

الجدير بالذكر أن كلي الخدمتين الذكيتين ”لوجي غيت للنقل البري“ و”لوجي غيت للمستودعات“ توفران لعملائهما الاستغلال الأمثل لأساطيلهم وتحقيق أعلى معدلات الكفاءة.

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، سلطان أحمد بن سليم: ”يعزز تطبيق ”لوجي غيت“ البنية التحتية التجارية المتطورة في الإمارة خاصة في مجال الاستيراد والتخزين وإعادة التصدير براً وبحراً“.

وأضاف سليم: «يعد التطبيق مساهمة فعالة في إثراء القدرات الاقتصادية لدولة الإمارات بما ينسجم مع الأجندة الوطنية ورؤية الإمارات 2021» ويتمشى مع جهود تحويل دبي إلى ”مدينة ذكية“ من خلال تسخير التكنولوجيا لصنع واقع جديد وحياة مختلفة ونموذج جديد

في تحقيق التنمية، وبناء اقتصاد مستدام قائم على المعرفة وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي“.

من ناحيته، قال الرئيس التنفيذي لدي التجارية، المهندس محمود البستاني: ”يساهم التطبيق الجديد ”لوجي غيت“ في تطوير التجارة الذكية للإمارة حيث إنه يوفر فرصاً تجارية جديدة غير مسبوقه، إذ يسمح التطبيق بالربط المباشر بين التاجر ومزودي خدمات النقل أو مستودعات التخزين بطريقة تضمن الحصول على أفضل العروض للتاجر واستقطاب المزيد من العملاء. لذلك، نتطلع لرؤية عروض وأسعار تنافسية تنبثق الأسواق بحيث يُستدل بها في الحركة التجارية“.

وأضاف البستاني: ”في دبي التجارية نعمل دوماً على تعزيز خدماتنا الإلكترونية حتى نواكب التطورات من حولنا ونسبقها. كما أننا نضع نصب أعيننا ”عملائنا أولاً“ وندرك احتياجاتهم ونوفر لهم جميع الخدمات الذكية التي تجعل أعمالهم اليومية أسرع وأكثر كفاءة. لذلك فإن نجاحنا المتمثل في تحريك غالبية الأنشطة التجارية إلى نافذتنا الإلكترونية مثال عملي على ريادة دولة الإمارات في المبادرات الذكية دولياً“.

» واجهة التطبيق
مناسبة للهواتف
الذكية وسهلة
الإستخدام «

» التطبيق يساعد
الشركات على تعزيز
ربحيتها وتوسيع
أعمالها «

منصة ذكية لحجز خدمات النقل البري

أصحاب البضائع من حجز خدمات الشحن إلكترونياً بأسعار تنافسية

مميزات وفوائد النظام:

- إمكانية تتبع مسار الشحنة الفعلي حتى وصولها إلى وجهتها
- إمكانية الدفع عبر التطبيق من خلال بوابة الدفع الإلكتروني الآمن "رسوم"
- شفافية في العروض مقدمة وضمن أفضل الأسعار
- سرعة وصل ناقلة

LogiGate Transport



تحرير التصرفات التجارية من التقييد وإجازة كل الطرق لإثباتها

فصل الأعمال التجارية عن المدنية يضمن الحقوق ويبسط الإجراءات

فطن المشرع البحريني إلى أهمية الفصل بين الاعمال المدنية والتجارية بهدف تسهيل الاجراءات التجارية وضمان الحقوق، إذ حرر القانون التجاري البحريني التصرفات التجارية من أي شكل من اشكال التقييد، واثاح اثبات هذه التصرفات بكل الطرق، كما سخر كل السبل لضمانات حقوق الدائنين والتيسير على المدنيين والمعسرين.

وتظهر أهمية التفرقة بين الأعمال المدنية والأعمال التجارية من الناحية القانونية، بأنه يرتب على اعتبار العمل تجارياً أن يخضع لنظام قانوني مختلف - لأحكام القانون التجاري - عن النظام القانوني الذي يخضع له العمل المدني، وبما أن القانون التجاري يعتمد بشكل أساسي على عنصرى السرعة والثقة، جاءت أحكامه منسجمة مع الطبيعة القانونية والعملية لهذه الأعمال التي تقوم على عنصرى السرعة والإتقان، كونها تتم بوقت قصير وبسرعة عالية، بعيداً عن التعقيدات والشكليات، التي قد تعرق العمل التجاري.



إعداد:

الدكتور محمد شريدة
الأكاديمية الملكية للشرطة

الدليل الكتابي لإثبات أعمال تجارية لا يتعارض مع تبسيط الإجراءات»

2. اشترط المشرع أن تكون الأوراق التجارية (سند لأمر، الكمبيالة، والشيك) مكتوبة باعتبارها أداة وفاء تقوم مقام النقود في التعامل، حيث لا يتصور وجودها إذا لم تكن مكتوبة.

3. بالنسبة للدفاتر التجارية، خرج المشرع على المبدأ العام بأن لا يجبر على تقديم دليل ضد نفسه إذا كان مدعى عليه، ولا أن ينشئ لنفسه دليلاً على الغير إذا كان مدعياً، حيث أجاز المشرع تقديم الدفاتر التجارية وأسبغ عليها حجية معينة في الإثبات، وسوف نتطرق لهذا بالتفصيل عند بحث الدفاتر التجارية.

واشترط الدليل الكتابي لإثبات بعض الأعمال التجارية لا يتعارض مع طبيعة ما يقتضيه النشاط التجاري من تبسيط للإجراءات لإبرام هذه التصرفات بالسرعة المطلوبة، لأن ذلك يهدف إلى ضبط العمل التجاري وتحديد به بدقة حسماً لأي نزاع قد يثور بين الأطراف في المستقبل بسبب ما يستغرقه إبرام العقد وتنفيذه من وقت طويل ومن ثم فإن إثبات العمل بدليل كتابي في مثل هذه الحالات يحقق للنشاط التجاري السرعة المطلوبة.

ثانياً: التضامن بين المدنيين

المبادئ العامة في القانون المدني البحريني أنه متى كان التضامن بين المدنيين بنص أو اتفاق فإن للدائن الرجوع عليهم مجتمعين أو منفردين ومطالبتهم بالوفاء بالدين، وأن وفاء أي واحد منهم هو مبرر لذمة الباقيين.

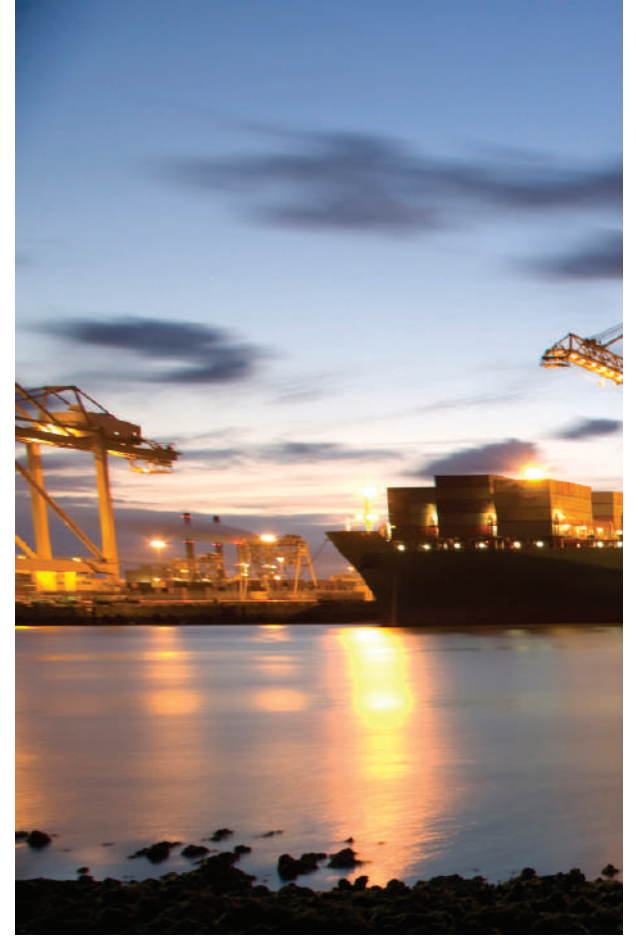
إن هذا المبدأ يفرض على المتضامنين بدين مدني، أحكاماً قاسية في اقتضاء الدين أو أن يقوم أحدهم بتحمل كل الدين نتيجة لإعسار باقي المدنيين، وهذا يعطي ضماناً أكثر للدائن.

بينما في الالتزامات التجارية نجد أن المشرع جعل التضامن بين المدنيين بدين تجاري مفترض في المسائل التجارية دون الحاجة إلى نص أو اتفاق في القانون حيث يفترض التضامن بين المدنيين بدين تجاري بحكم القانون وكذلك الحال بالنسبة للكفالة التجارية عند تعدد الكفاء. حيث نجد المشرع نص صراحة على ذلك في مادة (73) «الملتزمون معاً بدين تجاري يكونون متضامنين في هذا الدين ما لم ينص القانون أو الاتفاق على غير ذلك». وبسري هذا الحكم في حالة تعدد الكفاء في دين تجاري.

قواعد معينة لإثباتها، وذلك بغرض حماية إرادة المتعاقدين وتحذيرهم بخطورة ما يقدمون عليه من تصرفات قانونية، لهذا نجد قواعد القانون المدني والقواعد العامة في الإثبات هي بعدم جواز إثبات التصرفات التي تتجاوز قيمتها خمسمائة دينار بحريني أو غير محدد القيمة إلا بالكتابة، وعدم جواز إثبات ما يخالف الدليل الكتابي إلا بالكتابة كذلك.

بينما لو طبقنا تلك المعايير على المعاملات التجارية، سوف تؤدي إلى عرقلة التجارة وتعطيلها، لأن طبيعة الأعمال التجارية هدفها تحقيق الربح عن طريق سرعة تبادل الثروات، ولن يتحقق إنجاز التصرفات القانونية التجارية بسرعة إلا إذا حررناها من كل القيود والشكليات. لذلك نجد غالبية التشريعات ومنها المشرع البحريني قد حرر التصرفات القانونية التجارية من التقييد بأشكال معينة وأجاز إثباتها بكافة طرق الإثبات مهما بلغت قيمتها، بالإضافة إلى جواز إثبات ما يخالف الدليل الكتابي بكافة طرق الإثبات، باستثناء بعض التصرفات التالية، حيث أوجب المشرع البحريني لها الكتابة:

1. اشترط المشرع الكتابة في بعض العقود التجارية مثل عقد الشركة، عقد العمل البحري، عقد النقل البحري، وكذلك اشترط الشكلية في عقد بيع السفينة ورهنها، وعقد بيع ورهن المتجر لأهيمتها بالإضافة إلى أن مثل هذه العقود والتصرفات تحتاج إلى وقت طويل لإبرامها - حيث يكون لدى المتعاقدين مجال في الوقت لتحرير سند كتابي - وتنفيذها وتتضمن حقوق الغير وتكون مدة لفترة طويلة، قد يتعرض أطراف مثل هذه العقود للوفاة أو فقدان الذاكرة ويعجزوا عن تذكر تفاصيل مثل هذه العقود مع مرور الوقت بالإضافة إلى أن عقد الشركة ينتج عنه وجود شخص معنوي.



ويؤكد الأهمية العملية للفرقة بين الأعمال المدنية والتجارية، مراعاة المشرع للكثير من الاعتبارات عندما أفرد للأعمال التجارية نظاماً قانونياً خاصاً، ظهرت فيه مراعاة الطبيعة القانونية للأعمال التجارية.

وتبرز أهمية التفرقة بين الأعمال المدنية والتجارية من جوانب عدة أهمها:

أولاً: الإثبات

ويقصد بالإثبات القضائي بصفة عامة - « إقامة الدليل في ساحة القضاء، على ما يدعيه على نحو يحدث «أثراً قانونياً»، ويمكن تعريف الإثبات في المعاملات المالية - المدنية والتجارية - بأنه « إقامة المدعي»

الدليل أمام القضاء بالطرق المحددة قانوناً، على الواقعة المنشئة للحق المتنازع فيه الآن الحياة المدنية تمتاز بطابع الثبات والاستقرار في المعاملات، لذلك نجد غالبية التشريعات المدنية تؤكد هذا الطابع من خلال فرض قواعد قانونية معينة للتصرفات القانونية المختلفة، ووضع

» القانون البحريني

حدد التاجر بممارس الأعمال التجارية

بشكل مستمر

وهدف قاعدة فرض التضامن في المسائل التجارية تدعيم الائتمان، حيث يؤدي تطبيقه إلى ضمان الدائنين الحصول على حقوقهم بمرور التضامن، حيث يستطيع مطالبه أي واحد منهم، وكذلك هو فيه تيسير للمدينين إذا بعده الطريقة يستطيعون الحصول على القروض المالية لمشاريعهم التجارية.

وإذا كان التضامن بين المدينين بدين تجاري مفترض دون الحاجة إلى نص قانوني أو اتفاق عليه، فإنه في حالة عدم وجود نص في القانون يفرض التضامن جاز للمدينين الاتفاق على عدم التضامن، وبالتالي هم غير مسؤولين عن الالتزامات التجارية بظك هذا الاتفاق أو نص في القانون يمنع التضامن.

ومن تطبيقات هذا المبدأ - مبدأ التضامن - بين المدينين بدين تجاري ما نص عليه قانون التجارة من اعتبار الموقعين على الورقة التجارية ملتزمين بالوفاء للمستفيد أو حامل السند على وجه التضامن وكذلك الحال بالنسبة إلى الشركاء في شركة التضامن يعتبروا متضامنين لجميع تعهداتها طبقاً للمادة (25) من قانون الشركات البحريني.

ثالثاً: اكتساب صفة التاجر

عرفت المادة 1/9 من قانون التجارة البحريني التاجر بأنه كل شخص يتمتع بالأهلية التجارية ومارس على وجه الإحتراف عملاً تجارياً بإسمه و لحسابه. ووفقاً لهذا النص فإنه يعتبر الشخص تاجراً أو غير تاجر، إذا مارس الأعمال التجارية على وجه الاحتراف أو من عدمه، حيث يعتبر تاجراً في الحالة الأولى ويكتسب صفة التاجر، وتنتفي عنه الصفة التجارية في الحالة الثانية.

إذا معيار إصباغ صفة التاجر على الشخص هو ممارسته للأعمال التجارية بشكل دائم ومستمر، أما إذا لم يباشرها أو باشرها بشكل اعتياد ومتقطع لا يعتبر تاجراً.

وإصباغ الصفة التجارية على الشخص الذي يمارس الأعمال التجارية له أهميته من حيث تطبيق قواعد القانون التجاري الخاصة بالتاجر مثل الإلتزام بقواعد السجل التجاري، اتخاذ عنوان تجاري، مسك الدفاتر التجارية، الخضوع لنظام الإفلاس... الخ، بينما لانطبق مثل هذه القواعد على غير التاجر.

رابعاً: الاختصاص القضائي

تظهر أهمية التمييز بين الأعمال المدنية والأعمال التجارية، من ناحية الاختصاص القضائي، وتختلف هذه الأهمية من دولة إلى أخرى، ففي الدول التي تأخذ بنظام استقلال المحاكم التجارية عن المحاكم المدنية مثل فرنسا حيث تختص المحاكم التجارية بالفصل بالنزاعات التجارية فقط، والمحاكم المدنية في القضايا المدنية فقط، ويترتب على هذا الفصل بين المحاكم أنه يجوز الدفع أمام المحاكم المدنية بعدم اختصاصها بنظر النزاعات التجارية.

أما في الدول - ومنها الدول العربية كملكة البحرين التي تأخذ بنظام وحدة الاختصاص القضائي، أي لا توجد محاكم تجارية مستقلة عن المحاكم المدنية، ففي هذه الدول فإن المحاكم المدنية هي التي تنظر المنازعات التجارية باعتبارها صاحبة الولاية العامة، فيطبق القاضي أحكام القانون المدني على المنازعات المدنية وأحكام القانون التجاري على المنازعات التجارية.

وقد جرى العمل في كثير من المحاكم المدنية على تأليف دوائر (غرف تجارية) فيها مخصصة فقط للنظر والفصل في المنازعات التجارية - كما هو الحال في مملكة البحرين - غير أن هذه الدوائر لا تعتبر قضاءً تجارياً مستقلاً عن هذه المحاكم المدنية، وإنما هو مجرد تنظيم إداري داخلي يخض المحاكم ذاتها، ويترتب على ذلك عدم السماح بالدفع بعدم اختصاص هذه الدوائر على أساس دخول النزاع في اختصاص دائرة أخرى.

ويجب أن ننوه أن الإختصاص المحلي - ويقصد به نصيب كل محكمة من محاكم الطبقة الواحدة من نظر القضية - يكون للمدعي في القضايا التجارية مجال من الخيارات أكثر من المدعي في القضايا المدنية الذي عادة يرفع القضية على المدعى عليه في موطنه.

خامساً: الإفلاس

الإفلاس هو توقف التاجر عن دفع ديونه



التجارية الحالة. ويحرص المشرع على زيادة ضمانات الوفاء بالإلتزام التجاري وبالعاقب التاجر الذي يتسبب في إحداث خلل في سلامة البيئة التجارية التي تقوم على السرعة والائتمان، بعقوبة قاسية وهي شهر إفلاسه.

الإفلاس نظام قانوني يطبق على التاجر الذي يتوقف عن سداد ديونه التجارية الحالة، وهو نظام قاسي جداً، حيث يترتب على صدور حكم الإفلاس - متى طلب دائنوه ذلك من المحكمة - آثاراً خطيرة على التاجر المتوقف عن دفع ديونه، ومن هذه الآثار غل يده عن التصرف بأمواله أو إدارتها، بالإضافة إلى إمكانية بيع أمواله بالمزاد العلني، وفي بعض الدول حتى يحرم من ممارسة الحقوق السياسية.

ولنظام الحكم بالإفلاس شروط، حيث لا يصدر الحكم بالإفلاس إلا بشروط منها، وهي أن يكون المدين المتوقف عن سداد ديونه التجارية تاجراً، بالإضافة أن تكون الديون المتوقف عن الدفع بها ديون تجارية بالإضافة كما ذكرنا أعلاه بطلب من

1. إن نظام الإفلاس يسري على التاجر إذا توقف عن دفع ديونه، وإن كانت أمواله أكثر من ديونه، أما إذا لم يتوقف عن الدفع فلا يصر إلى إفلاسه، وإن كانت أمواله أقل من الديون التي بذمته. أما المدين غير التاجر فيعتبر معسراً إذا كانت ديونه أكثر من أمواله، أو على الأقل مساوية لها، بمعنى أن الإعسار يفترض عدم كفاية أموال المدين لوفاء ديونه.

2. إن نظام الإفلاس هو نظام جماعي هدفه حماية مصالح الدائنين جميعاً وهدفه تصفية أموال المدين، وتوزيع المبالغ الناتجة عنها على الدائنين كل بنسبة دينه، أما الإعسار فيمكن مباشرته بإجراء فردي من أحد الدائنين.

3. من آثار الحكم بالإفلاس أنه قد يؤثر في الحقوق السياسية والمالية للمدين التاجر وعقوبة الحبس إذا ثبت إفلاسه جراء تقصيره وإهماله طبقاً لقانون العقوبات، أما حكم الإعسار فيشمل الحقوق المالية فقط دون أن يؤثر على الحقوق السياسية أو المهنية أو الحرية الشخصية للمدين.

4. حكم الإفلاس له تأثير على تصرفات التاجر السابقة على الإفلاس الواقعة خلال فترة الرتبة أو الشك، أما الإعسار فلا تأثير على أعمال المعسر السابقة.

وكما نلاحظ أن الإفلاس يعتبر وسيلة مهمة في دعم الائتمانات التجارية، لأن التاجر يكون حريص على الوفاء بالتزاماته التجارية، لأن توقفه عن الوفاء يعرضه لحكم الإفلاس وأثار حكم الإفلاس.

سادساً: انتفاء صفة التبرع

من البديهيات المسلم بها أن العمل التجاري يقوم لكي يحقق الربح، لذلك من غير المتوقع وجود عمل تجاري مجاني أي بلا مقابل، وهذا المبدأ أشارت إليه المادة السابقة «كل التزام تجاري يقصد به القيام بعمل أو بخدمة لا يعد معقوداً على وجه مجاني، وإذا لم يعين الفريقات أجره أو عمولة أو سمسة فيستحق الأجر المعروف في المهنة».

بينما في الأعمال المدنية نجد الكثير من هذه الأعمال والتصرفات التي يكون القصد منها التبرع دون مقابل كالهبة والوكالة بدون أجر.

سابعاً: الفوائد

تجيز أغلب التشريعات تقاضي فوائد على



عن طريق الصلح الواقعي من الإفلاس - وسنتناول بالتفصيل خلال عرضنا إلى الاطلاع الكلي على الدفاتر التجارية.

نلاحظ مما سبق أنه إذا توقف التاجر عن الوفاء بالتزاماته التجارية يطبق عليه نظام الإفلاس، وإذا توقف المدين غير التاجر عن دفع ديون بذمته فإنه يطبق عليه أحكام الإعسار الواردة في القانون المدني.

نلاحظ أن هناك تشابه بن النظامين (الإفلاس والإعسار) من حيث:

1. كل من الإفلاس والحجر يكون بحكم من قاضي الموضوع، وللقاضي سلطة تقديرية في الحكم أو عدم الحكم.

2. من أوجه الشبه أن كلاً من نظام الإفلاس والحجر، لا يكون إلا بناء على طلب من له مصلحة بذلك.

إلا أن هناك اختلافات وفروق بين كل من نظام الإفلاس والحجر، من حيث:

دائني التاجر المتوقع عن سداد ديونه أو النيابة العامة أو المحكمة، ويشهر إفلاسه بحكم يصدر بذلك من المحكمة المختصة. وفي هذا الشأن حكمت محكمة التمييز البحرينية أن المقصود بالإفلاس توقف التاجر عن الدفع الذي يؤدي إلى إشهار إفلاسه، وتقدير حالة الوقوف عن الدفع من مسائل الواقع التي تستقل بها محكمة الموضوع دون معقب عليها متى أقامت تقديرها على أسباب سائغة .

أما بالنسبة للمدين بدين مدني والمتوقف عن السداد فإنه يخضع عند عجزه عن السداد إلى نظام آخر يسمى نظام الإعسار الذي لا يتسم بالشدّة والصرامة كنظام الإفلاس أعلاه، ونظام الإعسار هو الحكم بالحجر على المدين المعسر بناء على طلب المدين نفسه أو بناء على طلب أحد الدائنين وعندئذ يصر إلى حجز أمواله ويبقى الحجز قائماً لمصلحة الدائنين، وبعد ذلك تتابع أموال المدين المحجوزة وتقسّم على الدائنين قسمة غرماء ويترك له ما يحتاج إليه لنفقته ونفقة من يلزم بالإنفاق عليه. ويمكن للتاجر المتوقع عن ديونه التجارية الحالة أن يتجنب الحكم بالإفلاس،

«البحرين تأخذ بنظام» وحدة الإختصاص القضائي»

الديون المدنية والتجارية يختلف سعرها بحسب ما إذا كان الدين مدنياً أو تجارياً، كما تقضي القواعد العامة في هذه التشريعات بأن المدين ملزم بدفع فوائد قانونية عن التأخير إذا تخلف عن دفع ما بذمته من دين.

وبموجب قانون التجارة البحريني في المادة 1/81 تنص على ما يلي « تستحق الفوائد عن التأخير في الوفاء بالديون التجارية بمجرد استحقاقها ما لم ينص القانون أو الاتفاق على غير ذلك. ولا يجوز في أي حال أن يكون مجموع الفوائد التي يتقاضاها الدائن أكثر من مبلغ الدين الذي حسبت عليه الفوائد وذلك دون إخلال بالعرف التجاري . «وفي الفقرة الثانية من ذات المادة «وللدائن حق المطالبة بتعويض تكميلي يضاف إلى فوائد التأخير دون حاجة إلى إثبات أن الضرر الذي يجاوز هذه الفوائد قد تسبب فيه المدين بغش أو خطأ جسيم».

وبتمتع في هذه المادة نجد أن الفوائد لا تسري إلا إذا كان محل الالتزام مبلغاً من النقود، وتأخر المدين عن الوفاء بها، والفوائد في حقيقتها هي التعويض عن الضرر الذي يلحق بالدائن من جراء تأخر المدين عن الوفاء بالتزاماته بدفع مبلغ الدين التجاري، وهي تستحق عن التأخير في الوفاء بالدين بمجرد استحقاق الدين ما لم ينص القانون أو الاتفاق على غير ذلك، والحكمة من فرض الفوائد من لحظة استحقاق الدين لا من تاريخ المطالبة به، أنه يزيد من التعامل بصيغة الائتمان، ويكون دافعاً للمدين الإسراع في الوفاء بديونه في وقتها وألا ترتب عليه دفع الفوائد جراء التأخير.

وكما يفهم من نص الفقرة الثانية أعلاه، أنه لا يشترط لاستحقاق الفائدة أن يثبت الدائن أنه لحقه ضرر من جراء التأخير و يكفي التأخر عن الوفاء بالدين لاستحقاق الفائدة، لأن مجرد التأخير عن الوفاء بالدين يحدث ضرراً للدائن، حيث قد

يكون بحاجة هذه النقود وبنتيحة التأخر عن الوفاء يلجأ إلى الاقتراض وبالتالي يدفع فائدة الإقتراض، أو قد لا يكون بحاجة للنقود ولكنه لم يستطع استغلالها - لأن النقود عادة تستغل- فيكون بذلك خسر ربح من جراء تأخر المدين بالوفاء بالوقت المحدد، وهذا مأخوذ به في أغلب التشريعات العربية.

والفوائد القانونية على نوعين أساسيين فوائده قانونية وفوائده تعويضية (اتفاقية):

الفائدة القانونية: هي التي تستحق دون اتفاق عليها، كما بينا أعلاه نتيجة عدم الوفاء بالوقت المحدد. الفائدة التعويضية (الاتفاقية): فهي مقررة نتيجة الإنتفاع بمبلغ من النقود يكون في ذمة المدين للدائن، وترك المشرع أمر الاتفاق على تقديرها للأطراف على أن لا تتجاوز الحد القانوني وهذا ما نصت عليه المادة 5/76 من قانون التجارة البحريني « تحسب الفائدة بالسعر القانوني إلا إذا اتفق على سعر آخر بشرط أن لا تتجاوز الحد المنصوص عليه قانوناً.

ونجد في مملكة البحرين أن سعر الفائدة ليس ثابتاً كما في بعض التشريعات العربية وإنما ترك أمر تحديده إلى مصرف البحرين المركزي الذي يصدر سعر الفائدة من فترة إلى أخرى وهي ينص الفقرة الخامسة من ذات المادة أعلاه « ويحدد مصرف البحرين المركزي من وقت لآخر بإعلانات يصدره، السعر القانوني، والحد الأقصى للفائدة المنصوص عليهما في الفقرة السابقة.

وسعر الفائدة المبين على النحو السابق يعتبر بمثابة الحد الأقصى ولا يجوز تجاوزه لتعلقه بالنظام العام، فإن اتفاقاً الأطراف على أكثر من ذلك وجب تخفيض الفائدة للحد القانوني.

أما في القانون المدني فأنا نجد القانون المدني البحريني قد منع الفائدة على الديون المدنية وفي حالة اشتراط مثل هذه الفائدة على عقد القرض يعتبر العقد صحيح وشرط الفائدة باطلاً.

وبالتالي لا فائدة في القرض المدني وأن وجدت تعتبر باطلة، وكذلك في قانون العقوبات نجد المشرع في المادة (401) نصت على عقوبة بالحبس على كل من أقرض آخر نقوداً بفوائد «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنة وبالغرامة

التي لا تتجاوز مائة دينار من أقرض آخر نقوداً بأية طريقة بفائدة ظاهرة أو خفية تتجاوز الحد الأقصى للفائدة الجائز الاتفاق عليها قانوناً».

ثامناً: الأجل والمهلة القضائية

القواعد العامة في الوفاء تقضي بأن الأجل في الديون المدنية مقرر لمصلحة المدين، فيحق للمدين الوفاء بدينه قبل حلول الأجل، ولا يستطيع الدائن أن يرفض هذا الوفاء إلا إذا تبين من الظروف أن الأجل مقرر لمصلحة الدائن أو لمصلحة الطرفين، المادة (337) من القانون المدني البحريني « إذا كان الدين مؤجلاً «، فللمدين أن يوفيه قبل حلول أجله إذا كان الأجل لمصلحته وحده، ولا يجوز للدائن أن يرفض الوفاء».

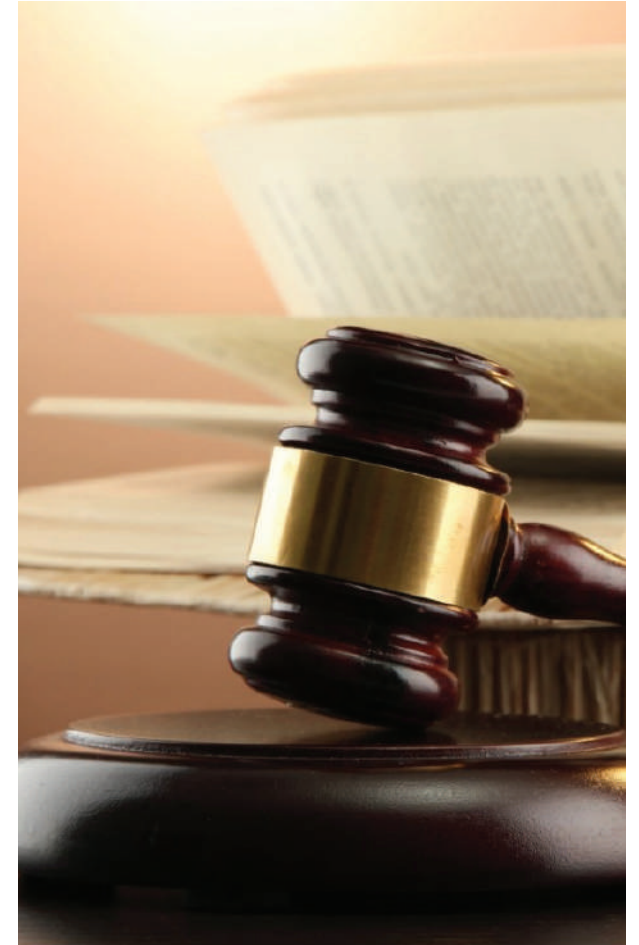
أما في الديون التجارية، فإن المدين لا يستطيع أن يجبر الدائن على قبول الوفاء قبل حلول الأجل، ما لم يدفع له الفائدة المستحقة عن الدين حتى إنتهاء الأجل. وقد أراد المشرع من هذه الأحكام كفالة حقوق الدائن وتعويضه من جهة، وتمكين المدين من التخلص من الدين قبل



حلول الأجل وحثه على تنفيذ التزامه خلال الأجل من جهة أخرى، لأن هذه الأحكام تتفق وطبيعة الأعمال التجارية.

والقاعدة العامة في الوفاء يتم الوفاء فوراً بمجرد ترتب الالتزام نهائياً في ذمة المدين ما لم يوجد اتفاق أو نص بغير ذلك. ولكن قد تطرأ ظروف ويجد القاضي في المسائل المدنية أن حالة المدين وظروفه تستدعي أن يمنح أجلاً للوفاء بالتزامه فهنا يمنحه القاضي هذا الأجل إذا لم يلحق الدائن من وراء هذا التأجيل ضرر جسيم وهذا ما نصت عليه المادة (336/ب) «ومع ذلك يجوز للقاضي استثناء إذا لم يمنعه نص في القانون أن ينظر المدين إلى أجل معقول ينفذ به التزامه أو يقسط الدين عليه، إذا استدعت حالته ذلك ولم يلحق الدائن ضرر جسيم».

أما إذا كانت المعاملة تجارية، فليس للقاضي مثل هذه السلطة ذلك لأن المعاملات التجارية مرتبطة بعضها ببعض، حيث إن عدم وفاء المدين بالتزامه في ميعاد استحقاقه قد يؤدي إلى عجز



منه على ما يلي:

1- في المواد التجارية تسقط التزامات التجار المتعلقة بأعمالهم التجارية قبل بعضهم البعض بمضي عشر سنوات من تاريخ حلول ميعاد الوفاء ما لم ينص القانون على مدة أقل.

2- وكذلك تتقادم بمضي عشر سنوات الأحكام النهائية الصادرة في دعاوى التجار قبل بعضهم البعض والمتعلقة بأعمالهم التجارية».

عاشراً: النفاذ المعجل

النفاذ المعجل يقصد به تنفيذ الحكم رغم قابلية الحكم للطعن فيه بطرق الطعن العادية -الاستئناف والتمييز- أو خلال مرحلة الطعن فيه بإحدى طرق الطعن، وهو واجب بقوة القانون لإحكام الصادرة في المواد التجارية، ولو كانت قابلة للاستئناف أو الطعن فيها بشرط تقديم كفالة. وهذا ما جاء كذلك في قانون المرافعات المدنية والتجارية البحريني الصادر بالمرسوم رقم 12 لسنة 1971 حيث نصت المادة (245) على ما يلي «لا يجوز تنفيذ الأحكام جبراً مادام الطعن فيها بالاستئناف جائزاً إلا إذا كان النفاذ المعجل منصوصاً عليه في القانون أو مأموراً به في الحكم».

والنفاذ المعجل واجب بقوة القانون لأحكام والأوامر الصادرة في المواد المستعجلة، وهو واجب بقوة القانون بشرط تقديم كفالة للأحكام الصادرة في المواد التجارية. بينما في قانون الإفلاس في المادة (12) نجد أنها تنص صراحة على أن أحكام الإفلاس تكون واجبة النفاذ المعجل بلا كفالة. بينما الأمر يختلف في المعاملات المدنية، إذ أنه في الأصل لا يجوز الحكم بالنفاذ المعجل إلا في الحالات الاستثنائية التي وردت في القانون على أساس الحصر.

وسبب التفرقة هو طبيعة المعاملات التجارية التي تتطلب السرعة في تنفيذ الالتزامات وحتى لا تكون وسيلة للمماطلة للنهرب من تنفيذ الإلتزامات باللجوء إلى وقف الأحكام الصادرة بحقه بالطعن فيها. ويضاف إلى النتائج المترتبة على التفرقة بين الأعمال المدنية والأعمال التجارية، اكتساب صفة التاجر، طريقة الأعداء، من حيث الأهلية وتبسيط إجراءات التنفيذ في الرهن التجاري.

«الغرف التجارية تفصل بالمنازعات التجارية لكنها

ليست قضاءً تجارياً»

الدائن بذلك الدين عن الوفاء بدينه للغير وهكذا، لان المعاملات التجارية - كما بينا في الثقة- تتكون من مجموعة معاملات بين عدة تجار فعند توقف أحدهما عن السداد يتوقف البقية عن السداد.

ولكن هناك استثناء حيث إذا كانت هناك ظروف استثنائية - أو كما حصل مؤخراً في الأزمة المالية العالمية- تجعل الوفاء بالدين التجاري أمراً خارجاً عن إرادة المدين التاجر ففي هذه الحالة يمكن للقاضي الذي ينظر هذه القضية أن يمنح المدين مهلة للوفاء بدينه.

ومثل الظروف الاستثنائية الحروب والأزمات الاقتصادية حيث قد تلجأ السلطات العامة في الدولة إلى اتخاذ بعض الإجراءات التي تجعل المدينين في وضع لا يستطيعون فيه الوفاء بديونهم عند استحقاقها، كان تقرر الحكومة مثلاً منع سحب النقود من الحسابات من المصارف إلا في حدود مبالغ معينة، فهنا يستطيع القاضي أن يمنح المدين مهلة لحين الوفاء بدينه.

تاسعاً: التقادم (20)

تبعاً لاختلاف طبيعة المعاملات المدنية والتجارية، فإن مدد التقادم تختلف تبعاً لذلك، فنجد المشرع يقرر مدة تقادم تختلف في الدعاوى المدنية عنها في الدعاوى التجارية والتي تكون عادة أقصر من تقادم الدعاوى في المعاملات المدنية، حيث تكون في الدعاوى التجارية عشر سنوات وفي الدعاوى المدنية خمس عشر سنة، وهذا ما قرره المشرع البحريني في القانون المدني في المادة (365) «لا تسمع عند الإنكار الدعوى بحق من الحقوق الشخصية بمضي خمس عشر سنة، وذلك فيما عدا الأحوال التي يعين فيها القانون مدة أخرى».

أما القانون التجاري فقد نص في المادة (87)



التعدي على الموظفين، انتهاك الوظائف والصفات، الرشوة، الاختلاس والإضرار بالمال، إساءة استعمال الوظيفة أو النفوذ، المساس بالهيئات النظامية والمساس بالأختام أو الأشياء المحفوظة أو المحجوزة وغيرها من الجرائم، كلها أعمال غير مشروعة ومتنافية مع صريح نصوص القانون، وعندما ترتكب عن قصد جنائي وبأهلية جنائية كاملة يقرر لها القانون عقوبة معينة يطلق عليها قانوناً مصطلح «الجريمة».

القانون هو مجموعة من القواعد العامة الملزمة والتي تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع ويترتب على مخالفتها جزاء توقعه السلطة العامة، وعليه فقد عرف المشرع العقوبة الجنائية بأنها «الجزاء الذي تقره صريح نصوص القانون الجنائي (قانون العقوبات البحريني) لمصلحة المجتمع تنفيذاً لحكم قضائي على من تثبت مسؤوليته الجنائية عن التهمة المنسوبة إليه، وذلك لمنع ارتكابها مرة أخرى وردع الآخرين من إتيان ذات الفعل».



مريم جاسم الجودر
باحث قانوني

وبإلقاء الضوء على نص المادة (49) من قانون العقوبات البحريني الصادر بمرسوم رقم (15) لسنة 1976، فقد بين القانون أن عقوبة الجنايات هي الإعدام والسجن والتجريد المدني الذي تزيد مدته على ثلاث سنين ولا تتجاوز 15 سنة، وكذلك بين عقوبة الجرح والمتجسدة في الحبس والغرامة التي يجاوز فيها حدها الأقصى خمسة دنانير، والتجريد المدني الذي لا تزيد مدته على ثلاث سنين ولا تقل عن سنة، وقد أسبغ هذا القانون من خلال نصوص المواد من (68-74) على الأعداء والظروف المخففة التي قد تعفي المجرم من العقاب المفروض أو أن تخفف العقوبة المفروضة قانوناً، مثل حوادث سن المتهم الذي قد جاوز سن الخامسة عشر ولم يتم الثامنة عشر، وكذلك عندما ترتكب الجريمة لبواعث أو غايات شريفة أو بناءً على استفزاز خطير صدر من المجني عليه بغير حق.

وبمعنى آخر فإن التدبير البديل عبارة عن سلطة أتاحها المشرع لوكيل النيابة أو للقاضي أثناء التحقيق أو أثناء المحاكمة وقبل البت في القضية المنظورة أمام المحكمة بالأمر بها بدلاً عن الحبس الاحتياطي، أما العقوبة البديلة فهي سلطة أتاحها القانون للقاضي فقط بالحكم بها كعقوبة بديلة عن العقوبة الأصلية المفروضة.

فالعقوبات البديلة ذكرت في صريح نص المادة رقم (2) من ذات القانون وهي:

العقوبات البديلة

العمل في خدمة المجتمع: ويكون ذلك بتكليف المحكوم عليه (المتهم) وبموافقته بالعمل دون أي مردود مالي ويتناسب مع المهنة التي يمتثلها المحكوم عليه، حيث حدد القانون أن يكون العمل في هذا النوع لمدة 8 ساعات فقط يومياً لمدة لا تتجاوز العام، وتتخذ الجهات التي تمارس فيها وأنواع الأعمال كلها بقرار من الوزير المعني بشؤون العدل.

الإقامة الجبرية في مكان محدد: ويقصد بها إلزام المحكوم عليه بعدم مغادرة محل إقامته أو عدم مغادرة مكان معين، ويختص وزير الداخلية ببيان الإجراءات اللازمة لتنفيذها وتحديد الحالات والأوقات التي يجوز فيها المحكوم عليه الخروج من محل الإقامة الجبرية.

حظر ارتياد مكان أو أماكن محددة: ويكون بإلزام المحكوم عليه بحظر ارتياد نطاق جغرافي معين ذي صلة بالجريمة، ويصدر قرار من وزير الداخلية بالإجراءات اللازمة لتنفيذه وبتحديده للحالات والأوقات التي يجوز فيها للمحكوم ارتياد المكان المحظور.

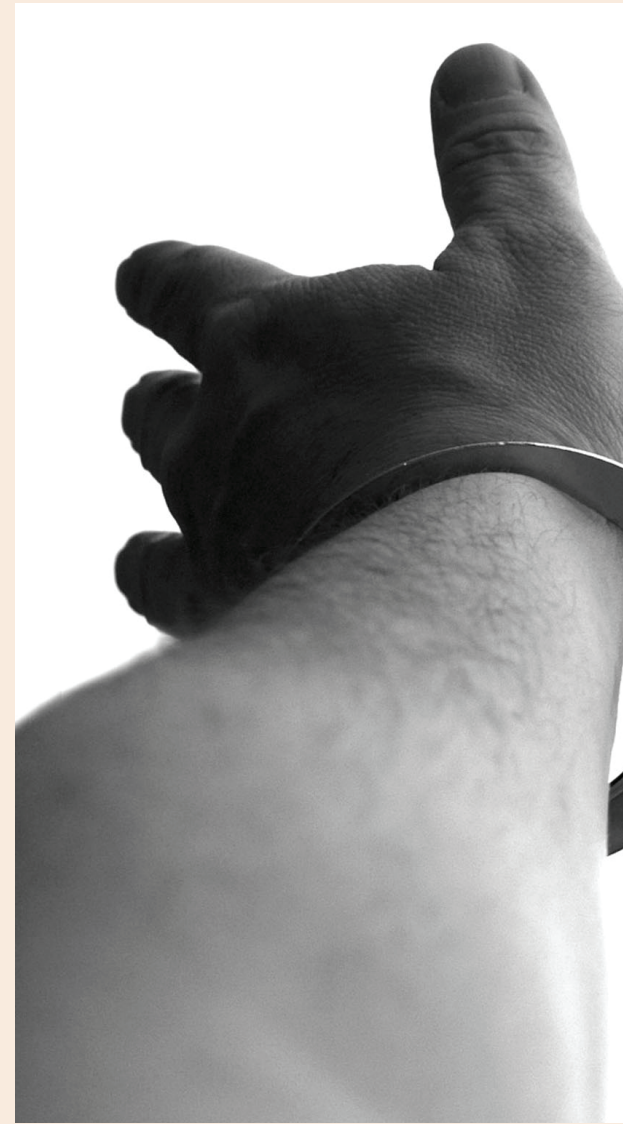
التعهد بعدم التعرض أو الاتصال بأشخاص أو جهات معينة: ويكون بتعهد المحكوم عليه بعدم التعرض أو الاتصال بأشخاص معينين أو جهات معينة مادياً أو قولياً أو غيرها من أشكال التعرض، وبمنعه من الاتصال والتواصل بأشخاص أو جهات ذات صلة بالجريمة وذلك بأية وسيلة كانت.

ومن هذا المنطلق وفي إطار تطلع المشرع البحريني لتحقيق مبدأ تفريد العقاب في الفكر الجنائي والعقاب، وتماشياً مع المواثيق والعهود الدولية للوصول إلى أحدث النظم الديمقراطية في السياسات العقابية الفعالة في ردع المجرم وإعادة تأهيله وإدماجه مرة أخرى في المجتمع، ورغبة من المشرع في حماية المجتمع من الخطر الإجرامي المستقبلي، فقد أقر المشرع القانون رقم (18) لسنة 2017 بشأن العقوبات والتدابير البديلة.

والسؤال الذي يبقى قائماً حول حقيقة هذا القانون: أهو جزء ومكافأة للمتهم عند ارتكابه الجرم ومخرج قانوني للإفلات من العقاب؟ أم هو امتهان لحقوق المجني عليهم وإهدار لحقهم في المطالبة بمعاينة المتهم؟ ومع صدور هذا القانون هل ستزيد نسبة الخطورة الإجرامية؟، خاصة وأن المجال مفتوح لعدم تطبيق العقوبة، ومن جهة أخرى، هل سيهدر حق المجني عليهم من حقهم في المطالبة بعقوبات رادعة للمتهم؟ إن صدور هذا القانون أثار التساؤل عن ماهيته وكيفية تطبيقه.

وبإلقاء الضوء على نص المادة رقم (1) من القانون رقم (18) لسنة 2017 بشأن العقوبات والتدابير البديلة فقد عرفت كلاً من العقوبة والتدبير البديل على النحو التالي:

عرفت العقوبة البديلة بأنها إحدى العقوبات



«العقوبة البديلة
منصوص عليها قانوناً
ويجوز اعتمادها بدلاً
عن العقوبة الأصلية»

«العقوبة البديلة فهي
سلطة أتاحها القانون
للقاضي فقط»



يطلب استبدال العقوبة الأصلية للمحكوم عليه بعقوبة بديلة أو أكثر تتساوى مع بقية المدة المحكوم بها في حال توافرت الشروط الآتية في المحكوم عليه:

انقضاء نصف مدة العقوبة أو العقوبات المحكوم بها.
أن يكون المحكوم عليه حسن السيرة والسلوك.

ألا يكون الإفراج عنه خطراً على الأمن العام.
أن يكون المحكوم عليه قد أدى الالتزامات المالية المحكوم بها عليه مالم يكن استحالته التنفيذ.

الاختصاص في نظر طلب لعقوبة البديلة

يكون للقاضي تنفيذ العقاب الاختصاص في الفصل بجميع المنازعات المتعلقة بتنفيذ العقوبة البديلة أو إلغاؤها وإصدار جميع القرارات والأوامر المتعلقة بها بعد سماع أقوال النيابة العامة وخاصة الأمر بتنفيذ العقوبة الأصلية أو ما تبقى منها، أو الالتزام بعقوبة بديلة في حالة الإخلال أو عدم تنفيذها، الأمر بتمديد المدة التي يتعين خلالها تنفيذ العقوبة، النظر في التقارير المتعلقة بتنفيذ العقوبات البديلة، كافة الاختصاصات الأخرى المنصوصة قانوناً.
ومما تجدر الإشارة إليه أن القرارات والأوامر التي

التعليمية أو الحرفية أو الصناعية، لتقويم سلوكه وبصدر وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالتنسيق مع وزير الداخلية بتحديد برامج التأهيل والتدريب وإجراءات تنفيذها.
إصلاح الضرر الناشئ عن الجريمة: تكون هذه العقوبة البديلة إما برد الشيء إلى أصله أو جبره أو التعويض عنه.

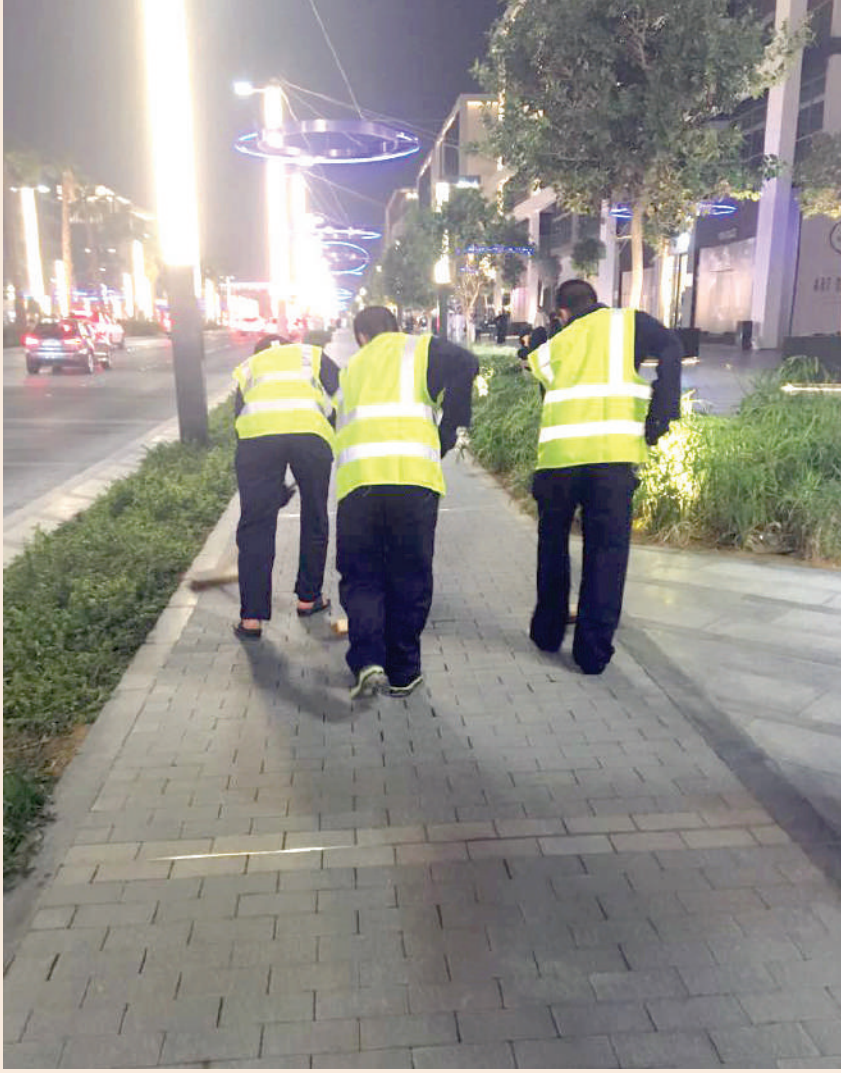
الحالات التي يجوز فيها العقوبة البديلة

1- يجوز للقاضي عند الحكم بعقوبة الحبس لمدة لا تزيد على سنة أن يستبدل بها بعد تحديد مدة الحبس عقوبة بديلة أو أكثر.
2- كذلك يجوز للقاضي عند الحكم بعقوبة الحبس لمدة تزيد على سنة ولا تتجاوز خمس سنوات أو السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات، إذا تدين له من الظروف الشخصية أو الصحية للمتهم عدم ملائمة تنفيذ عقوبة الحبس أو السجن وفقاً للتقارير التي يطلبها أو تقدم له، أن يستبدلها بعد تحديده مدة الحبس أو السجن بعقوبة الإقامة الجبرية في مكان محدد وحدها أو مقترنة بأية عقوبة بديلة أخرى من المنصوص عليها سابقاً.
3- كذلك أجاز المشرع لمؤسسة الإصلاح والتأهيل أن تتقدم بطلب لقاضي تنفيذ العقاب

« القانون أقر رغبة من المشرع في حماية المجتمع من الخطر الإجرامي المستقبلي »

« العمل في خدمة المجتمع دون مردود مالي أحد العقوبات البديلة »

الخضوع للمراقبة الإلكترونية: يكون لوزارة الداخلية مراقبة المحكوم عليه إلكترونياً بإحدى وسائل المراقبة الإلكترونية.
حضور برامج التأهيل والتدريب: هنا يلزم المحكوم عليه بحضور برامج التأهيل في إحدى المجالات الطبية أو النفسية أو الاجتماعية أو



يظن من يسمع عنها أنها طريقة لإفلات المجرم من عقابه وإهداراً لحق المجني عليه من معاقبة المتهم، بل على العكس فالقانون بين أن المتهم لن يكون فالت من العقاب بل هو مقيد بعقوبة بديلة تحت رقابة الجهة المختصة، حيث أن إصلاح المتهم وإعادة تأهيله لانخراطه مرة أخرى في المجتمع دون دخوله أسوار إدارة الإصلاح والتأهيل والهدف الأساسي خاصة في القضايا غير الجسيمة، لاسيما حوادث سن المتهم وعدم وجود أسبقيات عليه، فكلها اعتبارات يستحق عليها الجنائي العقوبة أو التدبير البديل منعاً لتفكك أسرته وخسرانه لوظيفته وغيرها من الاعتبارات الإنسانية والاجتماعية، لاسيما أن مملكة البحرين ستكون متماشية مع أحدث النظم لإصلاح المحكومين، وإعادة أنخراطهم في المجتمع من جديد.

جزاء عدم التنفيذ

وفقاً لصريح نصوص القانون يتم معاقبة المحكوم عليه الذي هرب من تنفيذ أي من العقوبات البديلة أو التدابير البديلة أو كل شخص ساعد المحكوم عليه على الهروب من تنفيذ العقوبات والتدابير البديلة أو الإخلال بتنفيذها، بالحبس مدة لا تزيد على سنتين أو بالغرامة التي لا تتجاوز 200 دينار، وبين القانون أنه في حال وقعت الجريمة من شخص فأكثر بالتهديد أو العنف على الأشخاص أو الأشياء أو في حال إذا وقعت باستعمال السلاح أو التهديد باستعماله عد ذلك ظرفاً مشدداً.

ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بالغرامة التي لا تتجاوز 100 دينار كل من كلفته الجهة المختصة بمتابعة تنفيذ أي من العقوبات أو التدابير البديلة وأخل بمتابعته التنفيذ. إذا فالعقوبات والتدابير البديلة ليست كما

يصدرها قاضي تنفيذ العقاب تكون نافذة فوراً ولو مع حصول استئناف أمام محكمة الاستئناف العليا الجنائية، وتتولى الجهة المعنية بوزارة الداخلية تحت إشراف النيابة العامة متابعة تنفيذ العقوبات البديلة، وأناطت بوزير الداخلية تحديد تلك الجهة وألية التنفيذ.

وفيما يتعلق بالتدابير الاحترازية كذلك فقد أوضحت المادة رقم (18) من القانون السالف الذكر، التدابير البديلة التي يجوز لعضو النيابة أو القاضي من الإزام المتهم بوحدة أو أكثر منها بدلاً عن الحبس الاحتياطي، وجاءت كذلك على النحو التالي بيانه :

التدابير الاحتياطية

- الإقامة الجبرية في مكان محدد والذي تسري عليه أحكام قانون الحبس الاحتياطي.
- الحضور لمركز الشرطة في أوقات محددة.
- حظر ارتياد مكان أو أماكن محددة.
- التعهد بعدم التعرض أو الاتصال بأشخاص أو جهات معينة.

- الخضوع للرقابة الإلكترونية.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه تسرى على التدابير البديلة ذات الأحكام المنطبقة على العقوبات البديلة، كما يجوز للمتهم الملزم بأحد التدابير البديلة أن يتظلم من الأمر الصادر من النيابة العامة أمام المحكمة الكبرى الجنائية وعند رفض التظلم يجوز له إعادة التظلم من جديد بعد انقضاء شهر من تاريخ الرفض الأول وتنتهي هذه التدابير بانتهاء ستة أشهر من تاريخ بدء التنفيذ مالم تحال الدعوى إلى المحكمة الجنائية المختصة فيصبح فرض التدابير أو إلغاؤها من اختصاص المحكمة.

وفي حال فرض التدبير البديل من قبل النيابة العامة، فإن ذلك لا يمنع من إصدار أمر جديد بالقبض على المتهم وحيسه إذا وجدت أدلة جديدة قوية ضد المتهم أو في حال هروب المتهم من تنفيذ التدابير البديلة أو امتنع عن تنفيذها أو أخل بها أو حدثت ظروف تستدعي أمر القبض، وفي حال ما إذا صدر أمر فرض التدبير البديل من القاضي فيكون إعادة إصدار الأمر الجديد بالقبض على ذات المتهم أو حبسه احتياطياً من القاضي الذي أصدر التدبير بدلاً عن الحبس الاحتياطي.

الإحتراف في العمل الجمركي هو التسهيل على المسافرين وحماية البلد .. الجودر:

الفراسة أطاحت بـ «صاحب الخنجر»

في عام 1974 وبعد استقلال البحرين بسنوات قليلة، أنضم إلى سلك العمل الجمركي ضابط فذ، تدرج في المناصب حتى وصل إلى رئيس نوبة بالتفتيش الجمركي بالمطار.

شهد أثناء مسيرته المهنية الطويلة، الكثير من الأحداث، ونال خلالها العديد من شهادات التكريم وخطابات الشكر والثناء على الجهود المثمرة التي قدمها طيلة خدمته في شئون الجمارك إلى أن تم قبول طلبه بالخروج على التقاعد المبكر في عام 2009 ليترك وراءه سيرة ذاتية طيبة يشار لها بالبنان.

بالتحديث والتطوير، دشنت معهد الجمارك لتدريب الضباط الجدد، كما قام بترتيب نظام يقوم من خلاله ضابط الجمارك الجديد بالعمل في جميع نقاط الجمارك بجميع المنافذ، لكي يملك فكرة عامة وتفهم لطبيعة العمل».

ويتابع الجودر: «أما جيلنا من الضباط القدماء، فكنا نأخذ تدريبات بين الحين والآخر، وكنا نعتمد على خبرتنا، وتم ابتعاثنا إلى الكويت للتدريب على جهاز الأشعة «الأكستري»، حيث كانت تقام بالكويت تجمعات تدريبية خليجية، كما تم أيضاً ابتعاثنا إلى الأردن للاطلاع على تجربتهم وعملهم الجمركي في جميع منافذها، وكنا معجبين بتطورهم ومتابعتهم وتنظيمهم، وانسيابيتهم بالعمل، واستفدنا منهم بشكل كبير».

ويضيف الجودر: «كان اعتماد الأجهزة الحديثة نقلة نوعية، وعبر «الأكستري» قام ضباط الجمارك في منفذ جسر الملك فهد البري بكشف مخدرات كانت مخبئة في سقف أحد الشاحنات يقودها أسويوي، وكانت مخبئة بطريقة صعبة للغاية، إلا أن ضباط الجمارك كانوا مدربين ومتمكنين من عملهم، وكنا نعتمد على الشباب النوابغ الذين كانوا متمكنين بشكل مدهك من عملهم».

ويتابع: «وكنا نقوم بالتفتيش يدويا للمسافرين، ثم اقترحنا وضع أجهزة «أكستري» لتفتيش أمتعة المسافرين بشكل أسرع وأسهل

رئيس القسم من بعده، ثم انتقلت للعمل في مطار البحرين الدولي، في المبنى القديم، قبل افتتاح المبنى الحالي بأربعة سنوات، وعملت هناك 10 سنوات قبل أن أنقل إلى جسر الملك فهد بعد افتتاحه بسنتين».

ويتابع الجودر: «كان الجسر تجربة جديدة، منفذ بري لأول مرة، نتعامل فيه مع سيارات، وكنا نتعاون مع الجانب السعودي لخبرتهم في هذا المجال حيث تملك المملكة العربية السعودية الكثير من المنافذ البرية، وبعدها بفترة بسيطة نقلت إلى قسم التخليص بالجسر لمدة سنة، ثم عدت إلى المطار إلى قسم الشحن الجوي، وبقيت فيه 9 سنوات قبل أن أعود إلى قسم التفتيش في مطار البحرين، وبعد 14 سنة أصبحت رئيس النوبة.

من المالية إلى الداخلية

ويقول الجودر: «عاشت قبل خروجي للتقاعد المبكر انتقال الجمارك من وزارة المالية إلى وزارة الداخلية، وأصبح رئيس الجمارك في ذلك الوقت سعادة اللواء باسم بن يعقوب الحمير وزير الإسكان الحالي».

وعن تجربة الانتقال من وزارة المالية إلى وزارة الداخلية، يضيف سامي الجودر: «قام سعادة رئيس الجمارك آنذاك بتطوير العملية الجمركية، أجواء جديدة مفعمة

مجلة «الجمارك» زارت ضابط الجمارك المتقاعد سامي الجودر، والذي قال: «بدأت العمل عام 1974 في قسم الجمارك بباب البحرين، كنت في قسم المقاطعة، وهو قسم مختص لمنع دخول البضائع الإسرائيلية إلى البحرين، ثم انتقلت إلى ميناء سلمان، ثم إلى قسم أمناء الصندوق لاستيفاء وتحصيل الرسوم الجمركية».

ويضيف: «كان السيد (ع.أ.) رئيس قسمنا، وهو شخص طيب الذكر يتحمل الكثير من المسؤولية، وبعد غيابة توليت منصب





الحقيقية ، فأخبرت مكتب مكافحة المخدرات التابع لوزارة الداخلية الموجود في المطار بالقصة، فقاموا بإرسال رجلين بلباس مدني إلى خارج المطار للمراقبة، وقمت من جهتي بتسهيل عبور الحقيقية إلى الخارج، وفور خروج الرجل كبير السن، فأذ بشابين يتقدمان منه لاستلام الحقيقية، وفعلاً قام القسم بإلقاء القبض عليهم وتم اكتشاف كميات من الحشيش مخبئة داخل أرضية الحقيقية.

ويتابع: بسؤال الرجل كبير السن عن الحقيقية ، قال أنه وفي مطار الهند كان يملك وزن زائد عن المسموح به، ولم يكن يملك المال، فقام رجل بدفع المبلغ عنه، وطلب منه

» منذ الاستقلال خصصت البحرين قسم بالجمارك لمنع دخول البضائع الإسرائيلية «

من سيأخذها في صالة الاستلام وسنتابعها، واستغربت أن الذي أستملها شخص كبير في الثمانينيات من عمره، لا يبدو عليه ملامح التهريب، فقلت في نفسي، قد لا تكون حقيقته، وقد يكون هناك من ينتظر في الخارج لاستلام

وأكثر احترافاً، وحازت هذه الخطوة على رضا المسافرين، وعززت هذه الأجهزة من الإجراءات الجمركية وساعدتنا كثيراً في عملنا».

الجمارك واجهة البلد

ويقول الجودر: «رجال الجمارك هم واجهة البلد، وأول الأشخاص الذين يتعرف عليهم الزائر لمملكة البحرين بعد موظفي الجوازات، ونحن نحرص على صورة المملكة ونقدم المساعدة لجميع الزوار، وهذا بسبب حبنا لمملكتنا، حيث كان المسافرين يعبرون لنا عن امتنانهم وإعجابهم بابتسامة رجال الجمارك وهندامهم المنظم وعملهم الدعوي».

ويؤكد الجودر أن فراسة ضابط الجمارك في قراءة وتقييم المسافر، هي السر وراء تفوق رجال الجمارك، «ومن خلال الخبرة نستطيع معرفة المهرب، ومن أهم الملامح التي يبيدها المهرب بالغالب، الارتباك، الهندام غير المنظم، والتصرفات الغريبة، كما أن طريقة الرد على الأسئلة توحى بالكثير، حيث أن بعض المسافرين بمجرد أن تتحدث معه لمدة بسيطة، تستطيع أن تميز ردة فعله، وقبل عملية التفتيش في قاعة الانتظار، تستطيع ملاحظة المهربين المحتملين، ينظرون يمنة ويسرة، ويبدون الارتباك في تصرفاتهم».

ويتابع الجودر: «كنا لا نراقب المسافرين فقط، بل أيضا العاملين في المطار، وقد ضبطنا بعض عمليات التهريب عندما قام أحد موظفي البنوك بالاتفاق مع مسافر لتهريب ساعات مقلدة، واستلم الموظف الساعات من المسافر المهرب، حيث قام بنقلها عبر كميات بسيطة ظناً منه أنه سيفلت بذلك، وقد كان يذهب ويضع الساعات في سيارته ثم يعود إلى عمله، حيث لاحظنا أنه متكرر الخروج والعودة، فقمنا بتفتيشه وضبط الساعات المهربة».

أما عن الضبطيات وعمليات التهريب التي يكشفها رجال الجمارك، قال الجودر: «في أحد الأيام، كلمني ضابط الجمارك (ج.ش) حول رؤيته لحقيقية يوجد بها علامة سوداء أسفلها، فوجهته ان لا يضع أي إشارة عليها، لنرى



شركة الطيران بالتفاعل والارتباك بشكل أكبر، بدء يقول: «خذوا الخنجر ولا أريد رصيد»، وبدء بعدها بالإستعطاف: «أفا يابو محمد تشك فيني» قلت له «أنا أيضاً يفتشوني، كموظفين مطار لا بد أن نكون قدوة لغيرنا، كما أنني لا أعتقد أن التفتيش سيضرك»، وقتها تأكدت بشكل قاطع أنه يخفي شيء، وعند تفتيشه، اكتشفنا بأنه قام بحشو بطانة سرواله من ناحية الحزام بالهروين.

ويتابع الجودر في سرد هذه العملية الغريبة: «أستسلم الرجل وبدء يرجونا بمسامحته والتستر عليه وعدم كشف الموضوع، وقمنا بتسليمه للسلطات المعنية، وهذه هي أحد طرق المهربين، يشغلك بشيء صغير ليخفي الشيء الأكبر، وعندما فحصنا أمتعته، وجدنا في حقيبته كميات أكبر من الهروين، واكتشفنا أنه كان قادماً من أحد الدول الآسيوية إلى مسقط، ثم من مسقط إلى البحرين، وذلك للتمويه علينا».

باب التفوق الجمركي

ويؤكد الجودر أن «الفراسة في عمل ضباط الجمارك شيء مهم جداً، ولا شيء أقوى أو أفضل من فراسة ضباط الجمارك، فلا الأجهزة ولا الحيوانات تفي بالغرض أكثر من العنصر البشري، ومن المهم أن يتدرب ضباط الجمارك

مدير أحد شركات الطيران، ومدراء الطيران تربطنا بهم علاقات زمالة بحكم العمل والاختلاط اليومي معهم، وفي أحد الأيام كان قادماً من مسقط، دخل للسلام علينا والحديث معنا، وكان من ضمن ضباط الجمارك الذين يعملون معي الضابط «ر. ح.» وكان يطلق عليه «ثعلب الجمارك»، ويشهد له بالحنكة، والالتزام بالعمل والتفوق. وقد حضر إلي وقال: «هذا الشخص الذي يجلس معك، قام بإحضار خنجر معه من مسقط»، وبما ان الأسلحة البيضاء ممنوعة من الدخول الا بتصريح. قلت له، «لماذا أحضرت شيء وأنت تعلم بأنه ممنوع؟»، ومن خلال خبرتنا في العمل، نعرف حيل المهربين، ونعلم بأن المهرب يشغلك بشيء بسيط لتفريب شيء أكبر، فعرفت بأنه يخفي شيء آخر.

ويتابع الجودر: قمت بالتربيت على ظهره، فصرخ خائفاً، عندها تأكدت بأنه يخفي شيء أكبر وأخطر من مجرد خنجر، رغم أنه تربطنا به زمالة عمل والشكوك بعيدة عنه ويعرف القانون جيداً، إلا أن الوطء أكبر، وحماية الوطن أهم، ونحن دائماً حذرون.

ويضيف الجودر: كان هناك لغة إشارات فيما بيننا كضباط جمارك، قمت بإعطاء إشارة إلى الضابط الآخر، ليقوم بتفتيشه في غرفة التفتيش الذاتي، وفور أن طلب منه ذلك، بدء مدير

«أجهزة ال» أكستري»

جعلت التفتيش

أسرع وأسهل

وأكثر احترافاً

« لا شيء أقوى أو

أفضل من الفراسة

ولا غنى لرجال

الجمارك عنها

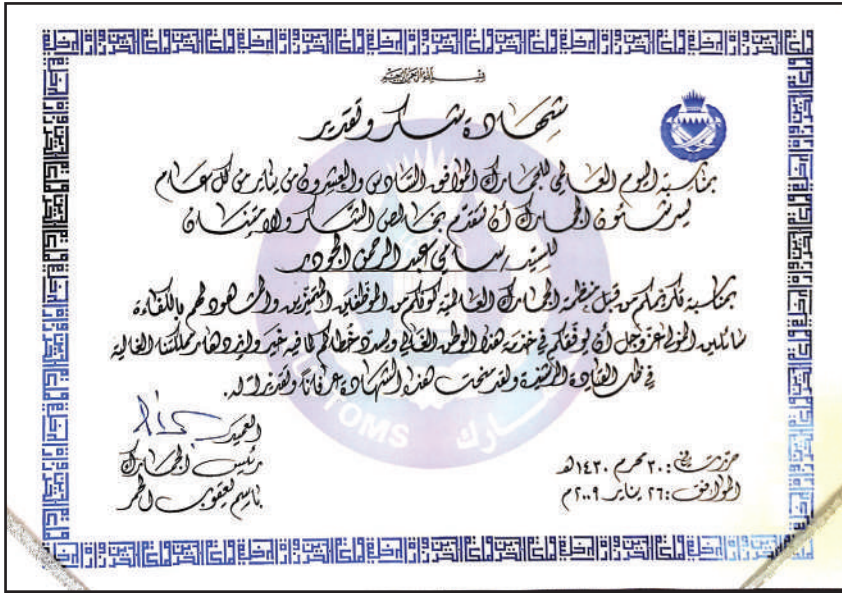
خدمة بأن يوصل الحقيبة إلى البحرين، حيث سيتم استلامها عن طريق أحد الأقارب.

«القانون لا يحمي المغفلين» يضيف

الجودر: «عصابات المخدرات تعلم بأننا في جمارك البحرين نمد يد العون للمسافرين ونساعدهم، وظنوا بأننا سنساعد الرجل دون الشك فيه أو مراقبته، إلا أن رجال الجمارك حذرين جداً ولا يمكن خداعهم».

الثعلب وصاحب الخنجر

وعن أعرب قضايا الضبطيات الجمركية التي مرت على سامي الجودر أثناء سنوات خدمته الطويلة يقول: «كان لنا زميل يعمل في المطار،



ويكتسبون الخبرة في مجال الفراسة قدر المستطاع».

وعن نصيحته لضباط الجمارك الشباب والمقبلين على العمل، قال إن «باب التفوق لأي ضابط جمارك هو حب الوطن، فلا شيء يلهمك الإبداع سوى الإخلاص للوطن، فأنت تقوم بإنقاذ الإنسانية عبر عملك، وعليك تحمل روح المسؤولية دائماً، كما أنه يجب على ضابط الجمارك أن يعرف من أين أتى المسافر، فهناك دول نحسبها بؤرة لعصابات تهريب المخدرات، ومن الضروري جداً أن نعلم من أين خرج المسافر قبل قدومه إلى البحرين، كما أنه من المهم الحديث للمسافرين، فهي طريقة تكشف الكثير لضباط الجمارك».

ويتابع سامي الجودر في نصيحته للشباب: «قيمة الاحتراف في العمل الجمركي في البحرين هو التسهيل على المسافرين وفي الوقت نفسه حماية البلاد من شرور المهربين، فضباط الجمارك في البحرين واعين ومدركين ويملكون ما يؤهلهم ليكونوا بمصاف الدول المتقدمة جمركياً، وأنصح الشباب بتطوير أنفسهم بشكل مستمر، فالمهرب يفكره الشيطاني يقوم كل يوم باختراع أساليب جديدة ومبتكرة للتهريب، ويحاول خداع ضباط الجمارك».



الدفع الإلكتروني أختصر 24 ساعة من وقت المخلص .. الطيار:

10 دقائق للتصدير و15 للتوريد بفضل التسهيلات الجمركية



قال المخلص عيسى الطيار صاحب مكتب رمز الثقة للتخليص الجمركي، أنه وبفضل التسهيلات الجمركية في البحرين، «يقوم بعض التجار الخليجيين، بالإستيراد عن طريق ميناء خليفة بن سلمان، وذلك بسبب حسن التعامل، والتسهيلات التي تقدمها شؤون الجمارك في البحرين، ما جعل البحرين ملجئ لهم للإستيراد، رغم أن ذلك يزيد من تكلفة النقل للبضائع».

وأوضح الطيار لمجلة «الجمارك» أن «إجراءات التصدير الجمركية لا تأخذ أكثر من 10 دقائق في حالة اكتمال جميع أوراق المعاملة، أما إجراءات التوريد عبر جسر الملك فهد، فتأخذ 15 دقيقة، إلا في حالة التفتيش الإستثنائية، إما الإجراءات الطبيعية للبضائع العادية لا تأخذ الكثير من الوقت والجهد».

الدفع الإلكتروني خطوة مباركة

وأضاف «نقوم بالدفع الإلكتروني عبر بعض البنوك، وهذه الخطوة مباركة، ساعدتنا في إنهاء إجراءاتنا بسرعة، واختصرت علينا ما يعادل 24 ساعة عمل مقارنة بالنظام القديم، الآن أصبحنا نستطيع إنهاء إجراءاتنا والدفع بضغطة زر واحدة، عملنا أصبح أسهل بشكل كبير».

وتابع: «كذلك، لم نعد ننتظر كثيراً لفتح الحاويات، نقدم أوراقنا

وبين الطيار أن "التخليص بشكل عام هو لعب دور في الوسط بين التجار والحكومة، لإنهاء المعاملات الحكومية، ويقوم المخلص بإنهاء إجراءات التاجر الرسمية، وتخليص الأعمال الجمركية".

وأكد الطيار أن الجمارك تتطور يوم بعد يوم، «هناك تسهيلات كثير مقدمة من الجمارك تساعدنا في عملنا وتختصر علينا الوقت والجهد، وهذا أمر ملاحظ».

» تجار من الخليج
يستوردون عن
طريق البحرين
بفضل التسهيلات
الجمركية «

» إجراءات الجمارك
تحفظ السوق
وحقوق التجار
والمستهلكين «

العالم والأسعار ويحكم خبرتهم يستطيعون
اكتشاف أي تلاعب.

التسهيلات عبر الموانئ البحرينية

وأضاف الطيار : «التجار الخليجيين ،
يستوردون عن طريق الموانئ البحرينية بسبب
سهولة الإجراءات والتسهيلات الموجودة، ما جعل
البحرين ملجئ لهم للإستيراد ، رغم أن ذلك يزيد
من تكلفة النقل للبضائع».

وأكد الطيار أن إجراءات التصدير الجمركية لا
تأخذ أكثر من 10 دقائق في حالة اكتمال جميع
أوراق المعاملة، أما إجراءات التوريد عبر جسر الملك
فهد فتأخذ 15 دقيقة، إلا في حالة التفتيش
الإستثنائية، إما الإجراءات الطبيعية للبضائع
العادية لا تأخذ الكثير من الوقت والجهد».

ونقوم بفحص البضائع بشكل مباشر، ولو
تم اكتشاف أي خطأ يتم معالجة الأوراق، في
السابق كان من الممكن إيقاف البضائع بسبب
نقص الأوراق أو وجود أخطاء، الآن الإجراءات
تسير بخط مستقيم.

وأكد الطيار أن «الجمارك تمنع دخول
أي بضائع مقلدة، وهذا يحفظ السوق وحقوق
التجار والمستهلكين، وتحميهم من أي بضائع
رديئة ومقلدة تضرهم».

وقال الطيار إن التعرب الضريبي أحد أكبر
المشاكل التي تواجه رجال الجمارك وهي من أبرز
المخالفات التي يرتكبها بعض التجار، وفي حالة
اكتشاف أي حالة، يكون المخلص شاهداً على
الموضوع وغير متورط، ورجال الجمارك ملمين
بهذه الأمور ولديهم معلومات بالتطورات حول



الإحترام واللباقة وواجبات الموظف في العمل

أن يعمل على تأهيك نفسه وتطوير مقدراته المعرفية ومهاراته العملية الخاصة بعمله، فتطوير نفسه سيطور مؤسسته ونوعية الخدمات المتوقعة منه، بالإضافة إلى تحقيقه الاستفادة الشخصية.

2- طاعة الرؤساء

لا بد للعمل من تنظيم إداري، ومن الطبيعي وجود رؤساء للعمل ومرؤوسين، وتوجد عدة طرق لإدارة الأعمال، ولكن المهم هنا على الموظف طاعة الرؤساء وخاصة المباشريين منهم، والعمل بتوجيهاتهم وتنفيذ أوامهم، واحترامهم في جميع الأحوال.

أما ما يخص الرؤساء في الإدارة العليا والغير مباشريين للموظف، يجب أن يوليهم

الظاهر للعيان، والمبادئ تعدّ أساساً للسلوك المطلوب لأفراد العمل، والمعايير التي تعتمد عليها الإدارة في تقييم الأداء إيجابياً أو سلباً.

وعندما تكون المؤسسة ضمن القطاع العام، يكون الضرر الأوضح على المواطن المتعامل مع هذه المؤسسة، وأن كانت السلبيات تعود بالضرر على الوطن ككل سواء أكانت السلبيات في القطاع الخاص أو العام.

في كل مؤسسة، توجد لوائح ونظم تكفل سير العمل بالشكل السليم الذي يحقق غاية المؤسسة، والذي يحفظ أيضاً حقوق المراجعين، وبنفس القدر حقوق الموظفين، ولكن اللوائح والأنظمة قد لا تطبّق بشكلها الصحيح دوماً من قبل الموظفين.

ولك وظيفة أو مهنة من المهنة قيم ومبادئ ومعايير أخلاقية ومعرفية علمية وأساليب ومهارات فنية تحكم عمليات المهنة وتحدد ضوابطها، وللمهنة مجالات متعددة ووظائف معينة، وقد تتداخل مجالات العمل والوظائف والمهارات وأساليب العمل، مع مهنة ووظائف أخرى، وفي جميع الأحوال على الموظف واجبات يجب أن يقوم بها، ويجب أن يؤديها ليمس فقط لأنه يتقاضى راتباً من أجل القيام بأعماله، بل أيضاً بسبب الالتزام بأهمية العمل الذي يقوم به، ومن هذه الواجبات :

1- إتقان العمل

على الموظف أن يؤدي عمله على خير وجه، في الوقت والمكان المناسبين والمحددين لذلك، ويجب عليه أن يعرف مهامه بشكل جيد ويسعى لفهم عمله، والتكيف معه، والاجتهاد في تقديم الخدمة من خلاله، ولا يمكن أن نتوقع أن يقوم شخص آخر بالعمل بدلاً من العامل المسمى للعمل، ويجب على الموظف



إيمان موسى الحلواجي

تؤثر بعض الممارسات السلبية على الأداء الوظيفي، على مستوى الموظفين كأفراد، أو على مستوى المؤسسات بشكل عام، الأمر الذي يؤدي إلى تراجع الإنتاجية والتأثير على حقوق العملاء، ويكون الضرر أكبر إذا كانت تلك المؤسسة جزء من القطاع العام، الذي يهدف إلى خدمة المواطنين والمقيمين.

ويفترض بالموظف العام الابتعاد عن الممارسات السلبية، والتعامل مع المراجعين وزملائه في العمل ورؤسائه بأخلاق ومسؤولية، والأخلاق مجموعة من القواعد والمبادئ المجردة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته، ويحتكم إليها في تقييم سلوكه، وتوصف بالحسن أو بالقبح.

فالخلق صفة مستقرة لا عارضة؛ لأن الإنسان قد يتلبس ببعض الصفات غير الثابتة لموقف معين، كالكرم، أو الخوف، أو الغضب، أو غير ذلك، في حين أنه وبالأحوال العادية، تظهر منه الصفات الحقيقية التي قد تخالف هذه الصفات.

هذه الصفة المستقرة لها آثار سلوكية، فالسلوك ليس هو الخلق، بل هو أثره وشكله



الموظف احتراماً خاصاً، ولا يقصد بهذا الكلام النفاق والرياء في التعامل، إنما احترام هذا المسؤول، خاصة أثناء الزيارات التفقدية للإدارات والمكاتب، فمن الواجب الوقوف لهم احتراماً وتقديراً، وترك الانشغال بالأحداث الجانبية مع الزملاء، وإنهاء أي مكالمات هاتفية أن صادف مرور أحدهم .

احترام كل هذه الأمور إنما ينم عن أخلاق الموظف ذاته والبيئة التي نشأ فيها، وعليه فإنه من المستحسن أن يتنافس كل موظف على إظهار أخلاقه العالية وحسن تربيته، وهذه السلوكيات الإيجابية تترك انطباعاً محبباً على جميع الرؤساء المباشرين وغيرهم .

3- احترام القوانين

يشمل احترام القانون احترام الدستور والتصرف وفق التعليمات والأوامر، ولا يجوز



تجاوز القوانين واللوائح لأي رأي من الآراء، أو ظرف من الظروف.

4- حفظ الأسرار

بطبيعة العمل الوظيفي قد يتعرف الموظف على بعض الأسرار المصنفة كأسرار دولة، أو المجموعات أو الأفراد، وعلى الموظف أن يكون أميناً في المحافظة على هذه الأسرار داخل وخارج نطاق العمل، وألا يحتفظ بشكل شخصي بوثائق خاصة بوظيفته.

ويخضع تقدير سرية المعلومات للقوانين المختصة بهذه المعلومات، وفي حال مخالفة الموظف لأمانة وسرية المعلومات، يتعرض للمسؤولية الأخلاقية والجنائية.

5- كرامة الوظيفة

سلوك وتصرفات الموظف في أثناء تأدية عمله وفي حياته الخاصة محسوبة عليه وعلى الوظيفة التي يشغلها، ولهذا يجب على الموظف أن يمتنع عن كل ما يخل بالشرف والكرامة الخاصة به وبالوظيفة التي يشغلها .

6- احترام الوقت

يجب على الموظف الالتزام بأوقات العمل، فوقت العمل للعمل، وليس من حق الموظف أن يضيع وقت العمل بأي انشغالات أخرى، ويجب أن يتنزه الموظف عن استغلال القانون بغير حق، لإضاعة الوقت أو التلاعب به، وإن كان ذلك بشكل قانوني لصراف الوقت في غير محله .

7- المصلحة العامة

يتم الحفاظ على المصلحة العامة، عبر عدم التحيز لأي موقف مسبق في اتخاذ أي قرار وظيفي، فالخيار الأول للموظف هو مصلحة الوطن، فلا يتعامل الموظف بالمحسوبية والواسطة، ولا يتأثر بقرار مزاجي أو موقف عرقي أو غيره.

8- الممتلكات العامة

على الموظف الحفاظ على الممتلكات العامة كالسعي في تخفيض الإنفاق، ولكن ليس على حساب نوعية الأداء والاستخدام الأمثل للموارد .

والحكمة في صرف المواد الاستهلاكية، وصيانة المواد الثابتة لضمان استمرارية الفائدة من إنتاجيتها، واستخدام الأدوات بشكل رشيد وسليم والإمتناع عن استخدام المواد الموجودة في جهة العمل لمواضيع شخصية، أو غير متعلقة بالعمل الذي وجدت من أجله .

كما يجب على الموظف ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية، والاتصالات السلكية والتكليف، واستخدام طرق المواصلات الأكثر كفاءة والأقل كلفة.

9- اللباقة مع المراجعين

المراجع صاحب حاجة، والوظيفة وجدت لتلبية حاجته، وعلى الموظف ليس فقط اللباقة مع المراجع وتلبية حاجته، بل أيضاً يجب ان يقوم بتوعية المراجع إلى حقوقه وواجباته، وتشجيعه على احترام القوانين واللوائح والتعليمات الصادرة من الجهات الحكومية .

و يجب على الموظف العام احترام المراجع ومساعدته، وعدم عرقلته لأسباب شخصية أو لأسباب استغلاله، والتعامل مع المراجعين بشكل رسمي وموضوعي دقيق.

10 - اللباقة مع الزملاء

يواجه العديد من الأشخاص تحدياً كبيراً في بناء علاقات جيدة مع زملائهم في العمل، الأمر الذي يتطلب مهارات خاصة في التواصل، بسبب وجود طرق قليلة لبناء علاقات أقوى مع الآخرين في أماكن العمل، إلا أنها من جهة أخرى، تساعد في توفير العديد من الفرص التي تسهم في التطور المهني وتفتح الأبواب أمام تنمية وتطوير الشخصية، بالإضافة إلى تحسين جو العمل وإضافة قيمة لجهة العمل بشكل عام.



خطوات تساعدك على تخمّل ضغط العمل

8

هناك احتمال كبير أنك تقضي معظم يومك في وظيفة مكتبية، وللمخاطر الصحية الكثيرة التي تسمع بها حول أضرار العمل المكتبي على صحة الفرد، تحاول خطأً الإبتعاد عن القيام بأعمال يدوية وحركية كثيرة علّها تجنبك تلك المخاطر الصحية، إلا أنك تتجاهل أن جلوسك أمام شاشة الكمبيوتر لثمانى ساعات على الأقل يومياً لن يكون بديلاً صحياً مطلقاً. وسواء أكنت تعمل من المنزل أو تجلس وراء مكتب، فهناك بعض الطرق الواجب عليك اتباعها لتجعل مكتبك مكاناً أفضل لصحتك وتقلل من تلك المخاطر، وإليك ثمانية منها:

إذ تستطيع رائحة الحمضيات وحدها أن تحسّن ذاكرتك وتفكيرك بينما ترفع من معنوياتك، وإذا كانت معظم الروائح قوية بالنسبة لك، جرب رائحة قريبة من رائحة الليمون ستكون أهدأ وألطف كثيراً.

6- اختر الطعام الصحي

قد تصبح آلة البيع مغرية خلال ساعات النهار لتشتري منها الأغذية والعصائر المصنعة، تجاوز هذا الإغراء عالي السعرات بإحضار طعامك الصحي إلى العمل، وجرب الفواكه والخضراوات الطازجة والزبادي والمكسرات لتظل شبعاناً.

كما أن فواكه مثل البرتقال والتفاح تتماشى تماماً مع المكسرات، خاصة أن الفواكه تحتوي على نسبة سكريات لذا يجب أن تؤكل مع أطعمة صحية أخرى، ويمكن أن تختار التفاح مع زبدة اللوز، أو أعواد الجزر مع زبدة الحمص، فإنهما يملآن وجبات خفيفة صحية تساعد على الشعور بالشبع.

7- تمشي أثناء الاستراحة

إبدأ برنامجاً للمشي أو الهرولة أثناء فترة الاستراحة أو بعد انتهاء العمل، وحث زملاءك في العمل على الإنضمام لك في تلك التجربة، وسيؤدي ذلك إلى حياة صحية في المكتب كله، فمجرد المشي لمدة 5 أو 10 دقائق 3 أيام أسبوعياً سيبيقي جسدك نشيطاً، كما سيساعد عملية الأيض على العمل بشكل جيد.

8- ضع نباتات في المكتب

أظهرت الدراسات أن وجود النباتات في المكتب أدى لزيادة الإنتاج بنسبة 38%، ورفع الإبداع إلى نسبة 45%، وساعد أيضاً على رفع مستوى الصحة العامة بنسبة 47%.

وستساعد النباتات كذلك على تنقية هواء المكتب، والتقليل من التشويش وضوضاء المكتب، وتؤكد من اختيارك لنبات يمكنه العيش في إضاءة خافتة وفي أماكن مغلقة، مثل نبات العنكبوت وزنبق السلام والصابر.

وعليك أن تدرك جيداً أن العمل في وظيفة مكتنية لا يعني التخلي عن الحياة الصحية، فهذه التغييرات الصغيرة في مكان العمل وفي الروتين اليومي ستساعدك على الحصول على صحة أفضل خلال اليوم.

سيساعدك هذا النوع من المكاتب على التحرك أكثر خلال اليوم والجلوس لوقت أقل.

ولأن الوقوف على قدميك طوال اليوم قد يسبب آلاماً، يمكنك أن تستخدم مكتباً يسمح لك بضبطه وقوفاً أو جلوساً، كما يمكنك استخدام كرة التمرين المطاطية بدلاً من الكرسي إذا كان المكتب الواقف خياراً غير متاح في مكان عملك.

3- شرب الماء

الماء لا يحسن البشرة فقط، بل يمنع الصداع أيضاً خلال درجات الحرارة العالية والجافة، كما أنه يقلل الشهية الزائدة للأكل، والماء ضروري كذلك ليعمل الكبد والكليتان بشكل جيد، كما أنه يساعد على إخراج السموم من الجسم، لذا اختر إبريقاً أو زجاجة مياه 32 أونصة على الأقل لتبقي مرتوياً خلال اليوم.

4- اختر المكتب القريب من النافذة

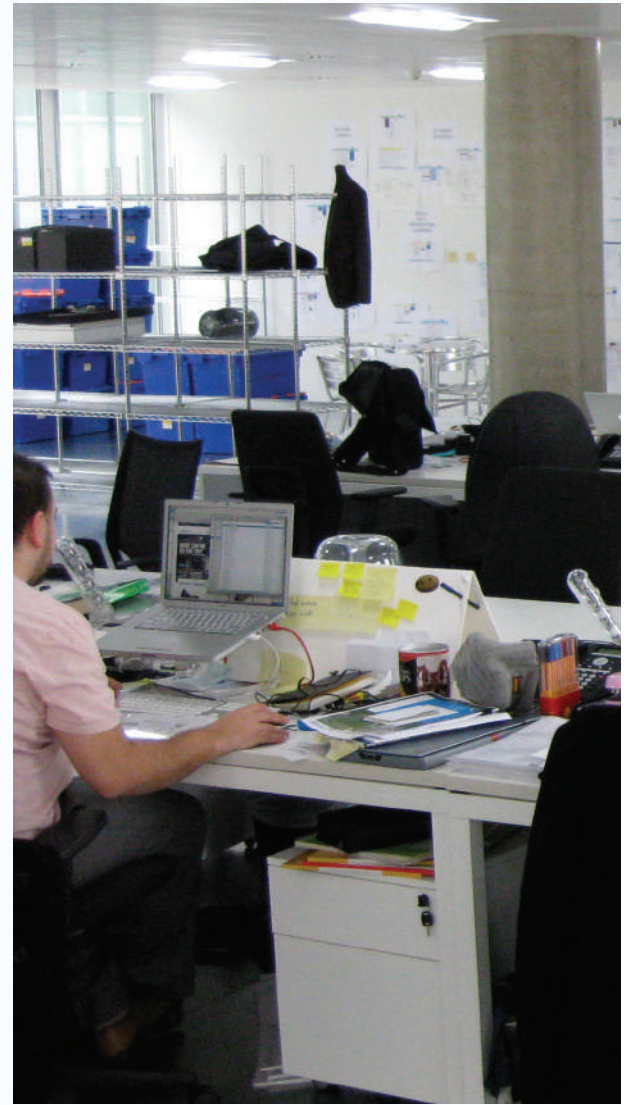
أظهرت دراسات من جامعة نورث وسترن أن الأشخاص الذين لديهم نوافذ في مكاتبهم يكونون أكثر نشاطاً، كما أنهم يحصلون على نوم أفضل.

لذلك حاول الحصول على أكبر قدر ممكن من الضوء الطبيعي من خلال جلوسك بجوار نافذة، فتعرضك لضوء النهار الطبيعي سيساعدك على إبقاء مستوى القلق منخفضاً وكذلك يبيقي ساعتك البيولوجية تعمل بشكل جيد، وسيجعلك أيضاً تشعر بطاقة وحماس أكبر خلال اليوم.

أما إذا لم يكن لديك نافذة بجوار مكتبك، فحاول الحصول على ضوء بارد يميل إلى الأزرق إذ أنه سيساعدك في التفكير التحليلي، بينما الضوء الدافئ يكون أفضل لتنشيط التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، لذلك قم باختيار مصباح مكتبي بدلاً من مصباح السقف للتقليل من إجهاد العين.

5- استخدم زيوتاً عطرية

تجاوز معطرات الهواء والشموع التي تنشر روائح صناعية إذ إن بعضها ينشر مواد كيميائية مزعجة، واتجه بدلاً من ذلك إلى موزعات الهواء التي تستخدم زيوتاً عطرية فهي تنشر عبقراً طبيعياً رقيقاً.



1- تنقية الهواء

بيئة العمل تثير حساسيات - جسدية أو نفسية - لدى الشخص مثل الحساسية من الطلاء أو أثاث المكتب أو المواد الكيميائية الموجودة في السجاد، وحتى بدون أعراض جسدية يمكن للهواء المكتوم أن يثبط قدراتك العقلية.

إذ تقول دراسة حديثة أجريت في جامعة هارفارد أن المكاتب التي بها فتحات تهوية جيدة وملوثات الهواء بها قليلة، يكون مستوى أداء العاملين فيها أفضل.

2- المكاتب الواقفة

أسأل ما إذا كانت ظروف عملك تسمح باستخدام المكاتب الواقفة (المكاتب التي يمكن استخدامها من خلال الوضع واقفاً)، إذ



البيانات الضخمة

استثمار المستقبل و ثروته الكبرى

مع ثورة التحول الرقمي التي تعيشها غالبية القطاعات الاقتصادية اليوم أصبحت «البيانات الضخمة» واقعاً ملموساً، حتى أن قاموس أوكسفورد اعتمد المصطلح وأضافه لقاموس اللغة مع مصطلحات مستحدثة أخرى مثل التغريدة .tweet. وتحولت البيانات والمعلومات التي تولدها وتملكها الشركات إلى «ثروة» يضعها مصرفيو الإستثمار، بمن فيهم محلو الأسهم، نصب أعينهم لدى تقييمهم لسعر الشركة وقيمتها في السوق.

ويعرّف معهد ماكنزي العالمي البيانات الضخمة بأنها مجموعة من البيانات التي يفوق حجمها قدرة أدوات قواعد البيانات التقليدية على التقاط، تخزين، إدارة وتحليل تلك البيانات.

» 90% من البيانات الضخمة غير مهيكلة وعشوائية و10% منها منظمة

» توقع ظهور أدوات جديدة لجمع وتحليل البيانات وبروز فرص وظيفية جديدة

ثالثاً: زيادة اعتماد المديرين التنفيذيين على البيانات، ما سيشجع لخباء البيانات وعمليات التحليل لعب أدوار جديدة في الشركات.

وحول أهم توصيات «جارتنر» في هذا الإطار، قال فريدمان: «توصي مؤسسة جارتنر قادة البيانات وعمليات التحليل، العمل بشكل استباقي من أجل نشر عمليات التحليل على امتداد أقسام المؤسسة، وذلك من أجل جني أكبر قدر ممكن من الفائدة المنشودة لتمكين البيانات بهدف دفع عجلة الأعمال.

في الشركة، وتحقيق الانسيابية في حركة البيانات وإيجاد بيئة تجريبية، من أجل دعم عالم البيانات وعمليات التحليل في كل مكان.

وأضاف: «سوق البيانات يتجه نحو دمج التخصصات المختلفة معاً، فضلاً عن أن منهجيات البيانات وعمليات التحليل أصبحت أكثر شمولية وقدرة على تغطية كافة مراحل الأعمال».

وتتصدر المؤسسات الرائدة حالياً هذا التوجه، فالقيمة المتولدة لديها ستخلف وراءها الشركات المنافسة الأقل استعداداً، بل وستخطئها في كافة المجالات والتخصصات، بدءاً من عمليات تحليل العملاء، وصولاً إلى تحويل البيانات إلى خطط للعمليات، وغيرها الكثير.

3 توجهات

ولفت فريدمان إلى أن هنالك ثلاثة توجهات رئيسية ستقود هذا التغيير الجذري في طرق استخدام البيانات وعمليات التحليل، وهي:

أولاً: البيانات وعمليات التحليل التي ستدفع عجلة نمو عمليات الشركات الحديثة بشكل كامل.

ثانياً: ستتبنى المؤسسات منهجية شاملة ومتكاملة لمعالجة البيانات وعمليات التحليل، حيث ستقوم الشركات بإنشاء بنى متكاملة من النهاية إلى النهاية، من شأنها تمكين إدارة البيانات وعمليات التحليل، بدءاً من مركز العمليات في المؤسسة وصولاً إلى الطرفيات.

وتتألف البيانات الضخمة من كل من المعلومات المهيكلة والتي تشكل جزءاً ضئيلاً يصل إلى 10% مقارنة بالمعلومات العشوائية أو غير المهيكلة والتي تشكل الباقي. والمعلومات غير المنظمة هي ما ينتجه البشر، كرسائل البريد الإلكتروني، مقاطع الفيديو، التغريدات، منشورات فيس بوك، رسائل الدردشة على الواتساب، النقرات على المواقع وغيرها.

ويشير خبراء إلى أن عام 2017 سيشهد نمواً كبيراً في حجم البيانات الكبيرة بالتزامن مع استمرار ضخ استثمارات كبرى شركات العالم مثل جوجل، فيسبوك، بايدو وأمازون «أي بي إم» وانتك مايكروسوفت التي تقوم حالياً باستثمار مبالغ ضخمة في جذب أصحاب المهارات وإنتاج تطبيقات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي، لافتين إلى أن البيانات الضخمة أدت إلى بروز قطاع «التعلم العميق» المتفرع عن قطاع الذكاء الاصطناعي.

ويتوقع المعهد الدولي للتحليلات (IIA) أن يؤدي الاهتمام والاستثمار المتزايد في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى ظهور أدوات جديدة لجمع وتحليل البيانات وبروز فرص وظيفية جديدة خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

وبحسب تقرير حديث لشركة «أي دي سي» للأبحاث فإن نمو إيرادات البيانات الكبيرة وتحليلات الأعمال عالمياً وصل إلى 130.1 مليار دولار في عام 2016، ويتوقع نموه إلى أكثر من 203 مليارات دولار في عام 2020، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 11.7%.

فرص متاحة

وقال تيد فريدمان، نائب الرئيس والمحلل لدى جارتنر للأبحاث إنه وللاستفادة من الفرص المتاحة في سوق تحليل البيانات الكبيرة، فإنه ينبغي على الشركات في الشرق الأوسط وضع إستراتيجية وأطر عملية تعمل على تطوير المهارات التقنية والمهنية، وتبني المناصب والمهام الجديدة المتولدة عن هذا الطلب المتزايد، وتوسيع نطاق المهارات والتقنيات، لتصبح هنالك وحدات ومناطق أعمال جديدة



إطلاق "تقنية سحابية" لمتابعة البضائع عالية القيمة



ويتكون حل "الشحن المتصل" من "هانيويك" من بطاقات استشعار مجدية التكلفة تقوم باستشعار حالة مجموعة من الظروف البيئية، مثل درجة الحرارة أو الاهتزاز. ويمكن تثبيت هذه البطاقات على منصات الشحن النقالة أو الطرود الفردية. وتلتقط بيانات الاستشعار عن طريق جهاز محمول يوضع داخل الحافلة أو حاوية الشحن ليتم نقلها بعد ذلك عبر الشبكات الخلوية إلى منصة القيادة والتحكم القائمة على التقنيات السحابية.

الحساسة أثناء عملية الشحن، وتم الإعلان عن طرح الحل الجديد خلال فعالية الإطلاق من قبل هانيويك لحلول السلامة والإنتاجية. وتعتبر معلومات الشحن في الوقت الحقيقي أمراً بالغ الأهمية في هذا المجال، فعلى سبيل المثال، تبرز أهمية هذه المعلومات عند شحن المواد والسلع القابلة للتلف أو تتطلب التبريد الدائم، مثل الأدوية، أو شحن المعدات ذات القيمة العالية الحساسة للاهتزاز أو الارتجاج.

أعلنت شركة هانيويك عن تقنية سحابية جديدة، تمنح شركات الشحن والخدمات اللوجستية قدرات غير مسبوقة على مراقبة ومتابعة شحنات البضائع ذات القيمة العالية والسلع القابلة للتلف، مما يساعد على منع حدوث أضرار وخسائر مكلفة. ويوفر الحل الجديد "الشحن المتصل"، الذي طور بالتعاون مع شركة إنتك وعدد من الشركات من مقدمي الخدمات اللوجستية، معلومات في الوقت الحقيقي حول موقع وحالة الشحنات والبضائع

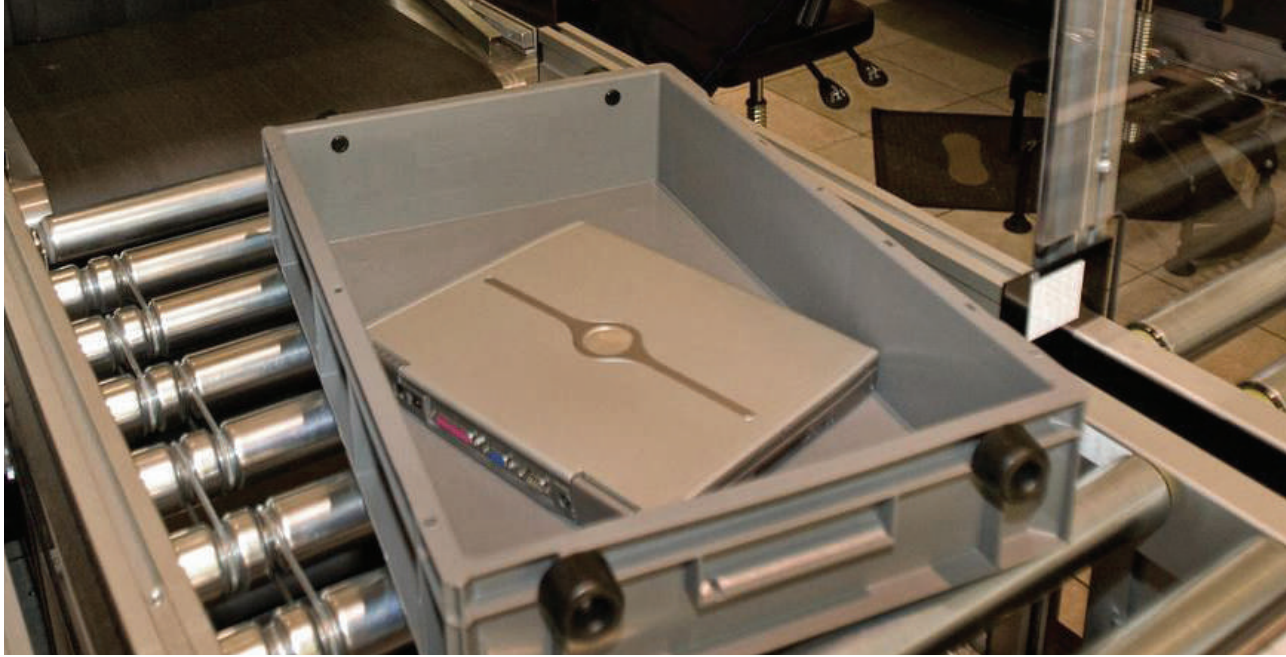


الشرطة التايوانية توظف فريقاً من الجراء الصغيرة

وظهرت بعض الجراء التي لا تتجاوز أعمارها الشهر الواحد، وهي ترتدي زيها الجديد برفقة شرطية شابة، بينما ظهرت جراء أخرى وهي تعتلبي سقف إحدى سيارات الشرطة وبمجرد اكتمال تدريبها ستنضم الجراء إلى وحدة مكافحة المخدرات والقنابل في الجيش الشعبي الجديد في إقليم تايبيه العاصمة، وهو ذات المكان الذي كانت والدة الجراء تعمل فيه، بحسب ما ورد في موقع "يو بي أي" الإلكتروني.

انضمت مجموعة من الجراء الصغيرة حديثة الولادة، إلى قوة تابعة لسلك الشرطة التايوانية، بهدف خضوعها للتدريب للعمل في وحدة مكافحة المخدرات. نشرت وكالة الشرطة الوطنية التايوانية على صفحتها على موقع فيسبوك، صوراً لستة جراء حديثة الولادة سيتم تدريبها للعمل برفقة رجال الشرطة لتصبح جزءاً من وحدة "كي 9" في البلاد.

لماذا التركيز على تفتيش الحاسوب المحمول بالمطارات؟



المهربون مبتكرون ومبدعون للغاية في أساليب لا تخطر على بال رجال الأمن فهناك مثلاً تهريب لبنادق على شكل هواتف ذكية، وكتب منحوتة من الداخل لتخبيئة المسدسات وغيرها..

وبسبب حجمه، يشغل الحاسوب المحمول مساحة كبيرة نسبياً، وبالتالي يمكن أن يحاول بعضهم إخفاء الأشياء المهربة داخله بحرفية كبيرة وكلما ازداد حجم الحاسوب المحمول ازداد الأمر خطورة، ما يربب رجال الأمن ويجعلهم متوجسين بصورة كبيرة.

ولذلك عند وضع الحاسوب المحمول في سلة منفصلة، يتمكن رجال الأمن من إلقاء نظرة فاحصة عليه والتركيز على محتواه، وبالتالي منع عمليات التهريب.

» حجم ومساحة
الحاسوب المحمول
يدفع المهربين
لإستغلالها لنقل
مخالفاتهم

في مكان سهل الوصول إليه في حقيبتك وأن تخرجه قبل أن تعبر الخط الأمني.

العجيب في الأمر أن هناك أجهزة إلكترونية كالآي باد وأجهزة القراءة الإلكترونية اللوحية لا يتم إخراجها عادة من الحقيبة ولا تحتاج لوضعها في سلة منفصلة.. فلماذا يقتصر الأمر على اللابتوب وحده؟

يمكن للأشعة السينية أن تخترق أجهزة القراءة الإلكترونية وأجهزة الآيباد، وبالتالي فإن الأمر لا يمثل أذى مشكلة ويمكن مسحها من داخل الحقيبة دون الحاجة لإخراجها، أما بالنسبة لأجهزة الحاسوب المحمول ومشغلات الأقراص DVD وأجهزة الألعاب، فهي أجهزة معقدة التركيب وبالتالي يمكن أن تعيق رؤية الماسح للأشياء الأخرى في الحقيبة.

لذلك، وضع الحاسوب المحمول في سلة منفصلة يمكن من مسحه بكل سهولة، ويوفر الجهد اللازم لعمليات الفحص الأمني، كما يوفر الكثير من الوقت، ويقلل من أعداد الأشخاص في الطوابير.

هل يتوقف الأمر على هذا السبب فقط؟

إذا كنت تتابع عمليات التهريب التي تحدث في المطارات ستجد غرائب وعجائب فهؤلاء

يخضع ركاب الرحلات الجوية لعملية تفتيش دقيقة لمقتنياتهم في المطارات، ورغم أن ذلك من إجراءات الأمن، إلا أن كثرتها يثير إزعاج بعض الركاب.

ويعتبر إخراج الحاسوب المحمول الـ «لابتوب» من حقيبة السفر الخاصة بك ووضعه في سلة خاصة ليتم فحصه هو ثاني الأمور إزعاجاً للمسافرين أثناء الفحص الأمني في المطارات، أما المرتبة الأولى الأكثر إزعاجاً فهي بلا شك حين يضطر المسافر لخلع حذائه والبقاء على الأرض بقدميه العاريتين أثناء التفتيش.

وبشكل عام، هناك حقائب مخصصة للحاسوب المحمول في مثل هذه الظروف تسمى CheckPoint Friendly Laptop Bags، وهي بسيطة جداً ولا تحتوي على مشابك حديدية، ومسطحة تماماً.

ولكن حتى عند شرائك مثل هذه الحقيبة الخاصة فالأمر ليس مضموناً من أنك لن تخرج الحاسوب المحمول من حقيبتك، فقد يجبرك الأمن على وضع الحاسوب المحمول في سلة منفصلة أيضاً، رغم وجود هذه الحقيبة.

وفي العادة عليك وضع الحاسوب المحمول

عُمان.. 25 كيلو من التبغ الممضوغ وزجاجة خمر في حافلة



تمكنت إدارة جمارك محافظة البريمي في سلطنة عُمان من ضبط حافلة محملة بكمية من التبغ والمشروبات الكحولية، أثناء محاولة السائق إدخالها إلى السلطنة. وقال مصدر مسؤول بشرطة عُمان السلطانية أنه تم العثور على أكثر من خمسة وعشرين كيلو جراما من التبغ الممضوغ وزجاجة بها مشروب كحولي مخبأة في الصندوق الجانبي للحافلة. وقد تم تحريز المضبوطات وإحالة المتهم إلى الادعاء العام للتحقيق.

فرنسا.. الكلاب تكشف 79 ألف يورو في بطن مسافر



ألقت السلطات الفرنسية القبض على مسافر نيجيري قادماً من سويسرا أخفى 79 ألف يورو داخل بطنه، بعدما اكتشفت الكلاب البوليسية المبلغ الضخم عن طريق حاسة الشم.

وخبأ المسافر الأوراق فئتي 200 و 500 يورو داخل 9 واقيات ذكورية مخبأة داخل معدته، وكشف الأمر بوابة أمنية مجهزة خصيصاً لمثل تلك الحالات، ليتم سجنه بتهمة تبييض أموال وتعريب مخدرات ومعارضة القوانين الجمركية.

مصر.. أمريكي يجلب 750 تذكرة أفيون

أحببت جمارك مطار القاهرة الدولي محاولة تهريب كمية كبيرة من تذاكر الأفيون المخدرة، كانت مع راكب أمريكي من أصل مصري، أخفاها داخل حقائبه لتضليل رجال الجمارك والعبور بالمضبوطات وبيعها داخل الأسواق.

وتم تحريز المضبوطات وتحرير محضر تهرب جمركي وإحالة الراكب للنيابة بعد العرض على مدير الإدارة المركزية لجمارك مطار القاهرة. وصرحت مصادر جمركية بالمطار أن مشرف جمارك الصالة اشتبه في راكب

الجهل .. يقود إلى السجن أحياناً

تقبع خلف قضبان السجون الكثير من القصص، تروي كيف وقع أصحابها في قبضة العدالة وتروي أسباب ذلك، ولا شيء يثير العجب إذا كان منهم من هو بريء، ولكن لا أحد يستطيع أن يجزم بذلك، فالقانون لا يعترف بالأخطاء أو بحسن النية، وإنما بما يوجد أمامه من أدلة قطعية.

ذات يوم حزم شاب حقائبه استعداداً للسفر قادماً إلى أحد الدول، بعد أن وعده صديقه بالحصول على فرصة عمل في إحدى الشركات، وليلة السفر وكما جرت العادة لدى الكثير من المجتمعات، بدأ الجيران والأقارب والأصدقاء يقصدون منزله واحداً تلو الآخر، وجماعة تلو الأخرى، منهم من جاء مهتماً ومنهم من جاء يخفف عنه ضغوط الغربة، ومنهم من وصف له العيش الرغيد في تلك الدولة وما توفره من مقومات لحياة هنيئة، وأما آخر الضيوف المحترمين فجاء مودعاً وقاصداً خدمة يسديها له الشخص.

استقبل الشاب ضيفه الأخير في تلك الليلة رغم قلة المعرفة به، إلا أنها عادة الأحياء الصغيرة في التواصل والمجاملات، وحتى في الإحراج أحياناً إن صح التعبير، وخلال تجاذب أطراف الحديث سرد الضيف قصة قصيرة مهد من خلالها لإرسال بعض الأدوية إلى شقيقته، التي ذكرت كثيراً في سيناريو القصة التي رواها الضيف، والتي أوضح فيها أنها أصيبت بمرض عضال وترقد في فراشها وهي في حاجة إلى إرسال الدواء لها بشكل مستمر، لأن زوجها يعاني من حالة متعثرة.

أسس الشاب بلقافة الأدوية المغطاة بورق الصحف ومحكمة بشرط لاصق، وحتى لا يتكبد عناء توصيلها، قال له الضيف إن شخصاً في المطار سيستقبله لتسليمها، ووضع الشاب الأدوية كما هي في حقيبته، وانهالت دعوات الضيف عليه بالتوفيق معبراً عن امتنانه وشكره، حتى إنه وصل إلى الباب مغادراً وهو يردد لها.

وصل الشاب بالسلامة عندما هبطت الطائرة في الدولة الحلم، وحينها كان فرحاً مستمتعاً، وعند وقوفه لدى موظف الجوازات أخرج أوراقه وانتظر ختمها ليلاحق بمن كان معه في الطائرة إلى صالة القادمين، وعند جهاز التفتيش طلب منه الموظف فتح الحقيبة، وفوجئ بأن الموظف أخرج لقافة الدواء سائلاً إياه عن محتوياتها، وعلى الفور أجابه بأنها لمريض أرسلها معه شقيقها.

وبسؤاله إن كان يملك وصفة طبية أجاب بالنفي، وألقي القبض عليه وعلى الشخص الذي كان في انتظاره وتم اقتيادهما للتحقيق، ورغم عدم علمه بما تحتويه ولا علاقة له بها، تم تقديمه للمحاكمة، فالجهل بالقانون لا يعفي من العقوبة.

إزدياد مضبوطات الكوكايين 72% عالمياً



ذكر مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية في ألمانيا أن المضبوطات الكبيرة من الكوكايين في أنحاء العالم زادت 72 في المائة منذ 2012 ليلبلغ الإجمالي 576 طناً في العام الماضي

وقالت سلطة الجمارك الألمانية، إنها تتوقع تدفق مزيد من الكوكايين على أوروبا في المستقبل، وإنها ضبطت نحو خمسة أطنان من تلك المادة المخدرة في موانئ بحرية شمالية منذ بداية العام، وهو ما يزيد ثلاث مرات عما تم ضبطه في 2016 بأكمله.

وذكر متحدث باسم سلطات الجمارك، أن المسؤولين ضبطوا 3.8 طن من الكوكايين تبلغ قيمتها 880 مليون يورو (مليار دولار) في ثلاث عمليات من مارس إلى مايو وأنهم يعملون مع نظرائهم الهولنديين والبلجيكيين الذين يضبطون كميات أكبر من الكوكايين.

وأفادت صحيفة هاندلس بلات أن كمية الكوكايين المضبوطة في ميناءي روتردام الهولندي وأنتويرب البلجيكي زادت بشدة في 2016 لتصل إجمالاً إلى 41 طناً، وقال ألويج بوجان المتحدث باسم سلطة الجمارك المركزية «هذا اتجاه نتوقع قطعاً استمراره، نتوقع استمرار تدفق الكوكايين الرخيص من أمريكا الجنوبية على السوق الأوروبية».

وذكر مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية في ألمانيا أن المضبوطات الكبيرة من الكوكايين في أنحاء العالم زادت 72 في المائة منذ 2012 ليلبلغ الإجمالي 576 طناً في العام الماضي، وأفاد مسؤولو الشرطة بأن الوفيات الناجمة عن المخدرات في زيادة أيضاً إذ ارتفعت من تسعة بالمائة إلى 1333 حالة في 2016.

الأمومة والأبوة الجيدة جينية أم مكتسبة؟

هل

يقول المثل إن رضا الناس غاية لا تدرك، إلا أن الغاية التي لا تدرك حقا هي رضانا عن أنفسنا، والسؤال الذي نحاصر ضمائرنا به كل يوم؛ هل نحن أبوان صالحان؟ وهل نعمل على قدر المسؤولية التي منحتنا إياها الحياة؟ وهل يحبنا أبنائنا بقدر ما نحبهم؟

الصفات لأبنائهم بعد أن يصبح هؤلاء الأبناء أنفسهم آباء.

وقام الباحثون في جامعة هارفارد بإجراء تجاربهم على نوعين من الفئران؛ فئران الحقل وفئران "الغزال"، الذكور منها والإناث، لتتبع سلوكها في التعامل مع صغارها ولملاحظة مدى مطابقتها لسلوكها لسلوك آباؤها من ناحية طريقتهما في رعاية صغارها وبناء الأعشاش ولعق الصغار ووضعها في أماكن مناسبة.

ووجدت نتائج التجربة أن الأمهات من كلا الفصائل أجادت في التعامل بحنو مع صغارها

وأشارت الدراسة التي قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة هارفارد الأميركية إلى أن بعض الناس يحملون جينات "رعاية" خاصة بكيفية رعاية وتربية الأبناء ليكونوا آباء جيدين، وهي الدراسة الأولى من نوعها التي تثبت أن الصفات الأبوية هي صفات جينية وليست مكتسبة.

وكان العلماء في السابق يعتقدون أن أساليب التربية تُدرك من خلال الكيفية التي ينشأ عليها الأبناء، حيث أن الآباء الذين يربون أبناءهم على الاهتمام والرعاية الدائمة ويغدقون عليهم حناناً وحباً متواصلين، يكسبون هذه

الأبوة والأمومة عملات مرهقات بالفعل، وهما شعور لا يعرف كنهه إلا من جربه وخاض في لجة تفاصيله اليومية، ولا يمكن أن يصبح المرء أباً أو أما بالبساطة التي قد نعتقد لها.

إنه طريق طويل ومتعب وهناك من يقضي الطريق بالشكوى والتذمر وهناك من يقطعه بمشقة وتعيب كبيرين، فيما يمضي بعض الناس فيه بسلاسة ويسر وكأنهم يشاركون في نزهة حقيقية، فما الذي يجعل من الأبوة أمراً شاقاً مع البعض أو نزهة جميلة لدى البعض الآخر؟

أكدت معظم الدراسات في هذا الإطار على أن للتربية التي حصل عليها الآباء في منزل طفولتهم والرعاية التي أقدقها عليهم آباؤهم، تعد عوناً كبيراً ومرجعاً حقيقياً للطريقة التي يربون بها أبنائهم؛ فأنماط التربية في مرحلة الطفولة تؤسس لمبادئ مهمة قد يستعين بها الأبناء في المستقبل لتنشئة أبنائهم، إضافة إلى أن نصائح الأجداد تشكل مخرجاً مهماً في بعض الأحيان للعديد من التحديات التي يواجهها الأهل.

إلا أن دراسة حديثة قدمت فكرة مغايرة لذلك تماماً، مشيرة إلى أن الأبوة والأمومة غريزة وسمة طبيعية تولد مع صاحبها ويحملها في جيناته، مثل أي صفة وراثية أخرى وهي مهارة لا تتعلق بالخبرة بالضرورة.



إدمان الآباء للتكنولوجيا وسلوك الأطفال

بالقلق بشأن الاتصالات الهاتفية أو الرسائل النصية وما إذا كانوا يعتقدون أنهم يستخدمون الهواتف المحمولة كثيراً.

ورغم اتفاق الآباء والأمهات على أن استخدام وسائل التكنولوجيا شتت انتباههم عن التواصل مع أطفالهم مرة واحدة في اليوم على الأقل فإن الأمهات عبرت أكثر بالمقارنة مع الآباء عن أن استخدام الهواتف يمثل مشكلة أكبر في تربية الأبناء.

وأفاد فريق الباحثين في الدراسة بأن نحو 48 بالمائة من الآباء والأمهات قالوا إن التكنولوجيا تسببت في المقاطعة ثلاث مرات على الأقل في اليوم وقالت نسبة 24 بالمائة إن هذا الأمر حدث مرتين في اليوم وقال 17 بالمائة إنه حدث مرة واحدة يومياً.

كما طلب الباحثون من الآباء والأمهات الإبلاغ عن وتيرة المشاكل السلوكية للأطفال خلال الشهرين الماضيين والإجابة على أسئلة عن عدد مرات تأفف الأطفال وعبوسهم أو شعورهم بالإحباط بسهولة وما إذا كانوا قد تعرضوا لنوبات غضب أو ظهرت عليهم إشارات فرط النشاط أو الاضطراب.

» الأطفال بطبيعتهم
يحبون جذب الانتباه
والتكنولوجيا
تعيقهم

أشارت دراسة أميركية صغيرة إلى أن سوء سلوك الأبناء قد يكون بسبب إدمان الآباء والأمهات على التكنولوجيا وتفقدهم المستمر للهواتف المحمولة لقراءة الرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني.

وفحص الباحثون بيانات من آباء وأمهات في 170 أسرة أنجبت صغاراً وتوصلوا إلى أن الآباء والأمهات الذين تحدثوا عن تشتت انتباههم بسبب التكنولوجيا كانوا أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل سلوكية مع أطفالهم.

وقال براندون مكدينيك من جامعة ولاية إيلينوي وهو كبير الباحثين في الدراسة "أظهرت دراسات سابقة أن بعض الآباء والأمهات ينشغلون تماماً بأجهزتهم وعندما ينشغلون يكون من الصعب على الأطفال جذب انتباههم".

وأضاف "لكن لم تربط أي دراسة سابقة بين استخدام الوالدين للتكنولوجيا، خاصة الاستخدام الذي يقطع أو يتدخل في التعامل بين الوالدين والطفل، والمشاكل السلوكية للطفل على وجه التحديد".

وتساءلت الدراسة عن عدد المرات التي أعاقت فيها الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية والشخصية وغيرها من وسائل التكنولوجيا الوقت المخصص للأسرة مثل تفقد رسائل الهاتف أثناء الوجبات أو الرد على الرسائل النصية وسط المحادثات.

وسئل الآباء والأمهات عن استخدامهم لأجهزتهم الشخصية وإلى أي حد يشعرون

وتقديم العناية اللازمة لها، إلا أن الأمر اختلف قليلاً في ما يتعلق بالآباء الذكور؛ حيث أظهر الآباء من فترات الحقل ميولاً واضحة في مساعدة الأم للعناية بالصغار، لكن الأمر لم يكن كذلك في ما يتعلق بالآباء من فصيلة فئران "الغزال".

وللتحقق من نتائج هذه النتيجة الأولية، أجرى الفريق تجربة أخرى لمبادلة صغار الفصليتين مع الآباء؛ وتم وضع صغار فئران الحقل برعاية أبوين من فئران "الغزال" والعكس بالعكس، كما أن سلوك الفريقيين تمت مراقبته بعد مرور فترة زمنية قصيرة (نتيجة لقصر دورة حياة الفئران)، وبعد أن أصبح الصغار آباء.

وهكذا توصل الباحثون إلى نتائج متنوعة بحسب تأكيد الدكتور هوبي هوكسترا من جامعة هارفارد، أنه ليس هناك أي تأثير ملموس للطريقة التي تربت بها صغار الفئران من كلا النوعين، على طريقة تربيتها اللاحقة لصغارها.

وبين الدكتور هوكسترا أن كل شيء كان متعلقاً بالوراثة أما النتيجة المثيرة للاهتمام فتتمثل بكون الوراثة تترك تأثيراً واضحاً في جزء كبير جداً على السمات السلوكية لرعاية وتربية الأبناء، حيث وجد أن الفئران تتوارث طريقة لعق صغارها واحتضانها وتوفير الحماية لها، بينما لم تتعلم من آبائها سوى طريقة بناء العش.

وعمد الباحثون إلى محاولة تحديد الجينات الوراثية التي من المتوقع أن تكون مسؤولة عن السلوك الأبوي، فاستطلعوا منطقة ما تحت المهاد في الدماغ، وهي المنطقة المعروفة عادة بأهميتها في صياغة السلوك الاجتماعي، كما سيتم التركيز في الأبحاث المقبلة على بعض الجينات المحتملة، إضافة إلى الدوائر العصبية المسؤولة عن هذا النوع من السلوك الاجتماعي حيث يمكنهم من استهداف ورصد جينات محددة لدراستها.

ومن جانب آخر، أظهرت الدراسات السابقة أن أفضل شيء يمكن أن يقوم به المرء هو تحقيق ذاته وتطوير قدراته الشخصية، ليقوم بدوره كأب أو أم على أفضل وجه، فعندما يتعلق الأمر بالأبوة والأمومة، علينا أن ننظر إلى دواخلنا ونحاول معرفة أنفسنا أولاً.



هذه
الأسباب
تزيد
وزنك..
فأحذر

ساعات عن طريق زيادة تخزين الدهون وتقليل حرقها.

ساعة الغداء، تناول وجبة الغداء مع الزملاء من العوامل المشجعة على أكل المزيد، خاصة الحلويات في نهاية الوجبة، فإذا كان هذا روتيناً يومياً سيزداد وزن الجسم.

التوتر، من أشهر سمات الوظائف المكتبية التعرض لضغوط وتوتر بسبب طبيعة الوظيفة، وهو ما يؤدي إلى رد فعل من الجسم بزيادة الشهية، ومحاولة تخفيف التوتر بأكل حلويات وتناول مشروبات سكرية، بحسب دراسة لمجلة «سبورت ميديسن».

الجلوس طوال النهار من عوامل زيادة الوزن، لكن هناك أسباب غير متوقعة وراء هذا الارتباط بين تضيئة اليوم في وظيفة تتطلب الجلوس لساعات طويلة وبين دهون البطن.

النوافذ، إذا كنت تعمل في مكتب بلا نوافذ ترى من خلالها ضوء النهار سيزداد وزنك بمعدل أكبر، وفقاً لدراسة نشرت في مجلة «إنفيرومنتال هلت»، تساعد رؤية ضوء النهار باستمرار على تأخير الإحساس بالجوع، وضبط الساعة البيولوجية للجسم.

برودة المكتب، بحسب مجلة أوبيسيستي «بعض المكاتب يتم تبريدها بواسطة تكييف الهواء أكثر من اللازم، ويستجيب الجسم لهذه الحالة التي يمضي فيها

الكرم لحماية القلب والقولون



خلصت دراسة، قامت بمراجعة أكثر من 12 بحثاً، إلى أن تناول الكرم بشكل يومي يقلل احتمال الإصابة بأمراض القلب ويخفض معدل الكوليسترول الضار ومعدل عمليات الأكسدة في الدم، وهي من العوامل الرئيسية التي تسبب الترسبات، وتلف جدران الأوعية الدموية، وبالتالي الإصابة بتصلب الشرايين.

والكرم مصدر غني بفيتامين «ب6» المهم للحفاظ على صحة القلب، وأيضاً لخفض هرمون الهوموسيتين الضار بجدران الأوعية الدموية. والمادة الفعالة في الكرم تسمى الكركمين وهي من المركبات المنشطة للكبد والتي تزيد فعالية تخلصه من الكوليسترول الضار وطرده من الجسم.

من جانب آخر، أشارت دراسة نشرتها مجلة طب الجهاز الهضمي والكبد الإكلينيكي إلى أن الكرم والبصل يحتويان على مضادات أكسدة قوية تحمي خلايا القولون وتمنع تكون زوائد القولون اللحمية بمعدل 50% - 60%.

ويقي ذلك من الإصابة بسرطان القولون، لأن هذه الزوائد اللحمية هي سببها الرئيسي.

ويرجع ذلك بحسب الباحثين إلى احتواء الكرم على مركب الكركمين، والبصل على مركب الكيورستين وهما من مضادات الأكسدة القوية، وذلك يتوافق مع ما خلصت إليه عدة دراسات سابقة، أظهرت انخفاض نسبة الإصابة بسرطان القولون بين من يتناولون كمية كبيرة من الكاري.

بيضة واحدة يومياً تحمي الطفل من التقزم



أظهرت دراسة أميركية حديثة أن إطعام الأطفال الصغار بيضة واحدة يومياً ضمن الوجبات الغذائية، يزيد من نموهم ويحارب التقزم ونقص الوزن. وأجرى الدراسة باحثون بجامعة واشنطن الأميركية، ونشروا نتائجها في دورية طب الأطفال الأميركية.

وللوصول إلى نتائج البحث، قام الفريق بإجراء تجربة عشوائية في الإكوادور عام 2015 على مجموعة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و9 أشهر. وتم إعطاء نصف هؤلاء الأطفال بيضة واحدة يومياً لمدة 6 أشهر، فيما لم يحصل النصف الآخر منهم على البيض في نظامهم الغذائي.

وأثبتت النتائج أن معدل انتشار التقزم انخفض بنسبة 47% بين من تناولوا البيض يومياً، كما انخفض معدل نقص الوزن أيضاً بنسبة 74% مقارنة مع الأطفال الذين لم يتناولوا البيض.

وقالت قائدة فريق البحث، لورا لانوتي، إن البيض مصدر جيد للمغذيات اللازمة للنمو عند الأطفال، ومن السهل الحصول عليه وفي متناول الجميع، ويعتبر غذاء كاملاً وآمناً.

وأضافت: «رصدت دراستنا بعناية الحساسية تجاه البيض، ولكن لم يتم رصد أي حوادث أو الإبلاغ عنها من قبل مقدمي الرعاية خلال الزيارات المنزلية الأسبوعية، يبدو أن البيض مصدر مهم لتغذية الأطفال في البلدان النامية».

ووفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام 2013، فإن 161.5 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم في العالم، بينهم 50.8 مليون طفل يعانون من نقص الوزن عند الميلاد، وأضافت المنظمة أن نقص التغذية يقف وراء 45% من وفيات الأطفال.



البصل الأحمر يفتك بالخلايا السرطانية

أفادت دراسة أميركية حديثة أن البصل الأحمر يحتوي على خصائص ومركبات كيميائية تقتل الخلايا السرطانية، وعلى رأسها سرطان القولون والثدي.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة أوهايو الأميركية، واكتشفوا خلالها أن البصل الأحمر يحتوي على مستويات مرتفعة من «الكيرسيتين» وهو مركب كيميائي ينتمي إلى مجموعة الفلافونويد المضادة للأكسدة.

وقال الباحثون إن «البصل الأحمر يحتوي أيضاً على مستويات مرتفعة من الأنثوسيانين وهو مواد عضوية لونية قابلة للذوبان في الماء، لونها أسود أو أزرق غامق، وتوجد في العديد من الفواكه والخضروات وفي الأزهار فتعطيها لوناً بنفسجياً أو أحمر غامق أو أزرق».

وشملت التجارب وضع خلايا سرطان القولون في اتصال مباشر مع مركب «الكيرسيتين»، وأظهرت النتائج أن البصل الأحمر ممتاز في قتل الخلايا السرطانية، كما أنه فعال أيضاً في قتل خلايا سرطان الثدي.

ووجد الباحثون أيضاً، أن مكونات البصل الأحمر تعمل على تنشيط المسارات التي تشجع الخلايا السرطانية على الخضوع للموت الخلوي.

وقالوا إن «مكونات البصل الأحمر تشكل بيئة غير مواتية للخلايا السرطانية، وتعطل الاتصالات بين الخلايا السرطانية، ما يثبط نموها»، وأضافوا أن «خطوتهم المقبلة هي اختبار قوة البصل الأحمر في مكافحة السرطان على البشر».

وبحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، بنحو 13% من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً.

وتتسبب سرطانات «الرئة والمعدة والكبد والقولون، والثدي وعنق الرحم»، في معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان، وفق المنظمة.

أنت المسئول فلا تغامر



النقيب وعد راشد النجم

عند دخولك إلى المنافذ الجوية أو البرية أو البحرية، دائماً ما تلاحظ عبارات تحذيرية من نقل أمتعة الغير، وكثيرة هي تلك القصص التي تتحدث عن شخص نقل حقيبة ليست له وتفاجئ بوجود ممنوعات بداخلها، الأمر الذي أوقعه في ورطة، فإذا كنت أنت المسئول فلا تغامر بنفسك.

في قوانين الجمارك، كل مسافر مسئول عن ما يحمله من حقائب وأمتعة، فإذا تم اكتشاف أي ممنوعات فإن المسافر هو المسئول عنها لا من أعطاه إياها، كما أن المسافر هو المسئول عن دفع أية غرامات مالية إن كان على تلك المواد المنقولة غرامات مالية.

تستغل جماعات التهريب أي منفذ أو مخرج لنقل ممنوعاتهم من خلاله، ومن هذه المخارج الطيبة وحسن النية، ولأن شعبنا العربي عاطفي بطبعة يقع الكثيرون في هذا الخطأ، والممنوعات لا تشمل فقط المخدرات والأسلحة كما يظن الكثيرون، بل هناك قائمة ببعض المواد الممنوع نقلها، والمواد التي يجب الإفصاح عنها وسنتحدث في هذا المقال عن بعضها.

أولاً: المواد الممنوعة: هي البضائع التي تمنع الدولة استيرادها أو تصديرها بالاستناد إلى أحكام التشريعات الجمركية، ومثال على ذلك: جميع أنواع المخدرات، الأسلحة والطائرات الاسلكية النموذجية، ألبن ومشتقاته، اللؤلؤ الزراعي والمواد المخلة بالآداب.

ثانياً: المواد التي يجب الإفصاح عنها «المواد المقيدة» هي البضائع التي يعلق استيرادها أو تصديرها على إجازة أو رخصة أو شهادة أو أي مستند من قبل الجهات المختصة أو بموجب أحكام التشريعات الجمركية، ومثال على ذلك: الأسلحة البيضاء، كتب وأشرطة مرئية وصوتية، الأدوية، الحيوانات الأليفة، النباتات الزراعية.

وتوجد العديد من القضايا بالمنافذ الجمركية التي تثبت صحة هذه الوقائع، وعليه يجب على كل مسافر أخذ الحذر من حمل حقائب مجهل ما بداخلها، باعتباره هو المسئول عنها وعن ما بداخلها، ويجب التذكر دائماً بأن القانون لا يحمي المغفلين، كما أن الجهل بالقانون لا يعفي من العقوبة.